



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المركز الجامعي سي الحواس - بريكة .

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم مكتبات و المعلومات

عنوان المذكرة:

المكتبة المدرسية و دورها في تفعيل العملية التعليمية
دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية معجوج العمري بريكة

مذكرة لنيل شهادة الماستر (ل،م،د) في تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية

إشراف

إعداد الطالبتين:

الأستاذ:

د . شاشة فارس

. ريمة ناصر

. حفيظة مباركي

| الاسم و اللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---------------|----------------|-------|
| | | |
| | | |
| | | |

السنة الجامعية:

2020 .2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و التقدير

الحمد و الشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وسهل لنا فيه، وندعوه أن يوفق كل أمة محمد و يسدد خطاهم إلى ما ينفعهم.

أما بعد:

نتقدم بكل احترامنا و تقديرنا إلى أولياء أمورنا أولاً، ثم الأستاذ القدير شاشة فارس نشكره على كل ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات قيمة التي كانت ثمرتها انجاز هذا العمل بفضل الله ثم بفضلته.

و نتقدم بالشكر لكل أستاذة أو أستاذ رافقنا في مشوارنا الدراسي منذ بدايته وكل من علمنا حرفاً.

قائمة المحتويات

| الصفحة | المحتويات |
|---------|--|
| | الشكر و التقدير |
| | قائمة المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| أ. ب. ج | مقدمة |
| 04 | 1. الفصل الأول: الجانب المنهجي |
| 05 | 1.1. إشكالية الدراسة |
| 05 | 2.1. تساؤلات الدراسة |
| 06 | 3.1. فرضيات الدراسة |
| 06 | 4.1. أسباب اختيار الموضوع |
| 06 | 5.1. أهمية الدراسة |
| 07 | 6.1. أهداف الدراسة |
| 07 | 7.1. الدراسات السابقة |
| 11 | 8.1. مصطلحات الدراسة |
| 12 | 9.1. مجالات الدراسة |
| 13 | 10.1. أدوات جمع البيانات |
| 13 | 11.1. المنهج |
| 14 | 12.1. العينة |
| 15 | 2. الفصل الثاني: المكتبة المدرسية |
| 16 | 1.2. ماهية المكتبة المدرسية |
| 16 | 1.2.1. مفهوم المكتبة المدرسية |
| 17 | 2.1.2. نبذة تاريخية عن المكتبات المدرسية |
| 21 | 3.1.2. أنواع المكتبات المدرسية |

| | |
|----|--|
| 24 | 4.1.2 خدمات و وظائف المكتبات المدرسية |
| 27 | 5.1.2 أهداف المكتبة المدرسية |
| 29 | 2.2 مقومات المكتبة المدرسية |
| 29 | 1.2.2.1 المقومات المادية |
| 32 | 2.2.2.2 المقومات البشرية |
| 33 | 2.2.2.3 المقومات المالية |
| 34 | 2.2.2.4 المقومات القانونية |
| 35 | 3.2 مجموعات المكتبة و العمليات الفنية |
| 35 | 1.3.2 مفهوم المجموعات المكتبية وأنواعها |
| 37 | 2.3.2 سياسة تنمية المجموعات |
| 41 | 3.3.2 مفهوم العمليات الفنية |
| 42 | 4.3.2 أهم العمليات الفنية |
| 43 | 4.2 نشاطات المكتبة المدرسية |
| 43 | 1.4.2 الأنشطة الثقافية |
| 43 | 2.4.2 الندوات و المحاضرات |
| 44 | 3.4.2 معارض الكتب |
| 44 | 4.4.2 التربية المكتبية للطلاب و المسابقات |
| 46 | ملخص الفصل |
| 47 | 3 الفصل الثالث: العملية التعليمية |
| 48 | 3.1 ماهية العملية التعليمية |
| 48 | 3.1.1 تعريف العملية التعليمية |
| 49 | 3.1.2 أقسام العملية التعليمية |
| 52 | 3.1.3 الفروقات بين أقسام العملية التعليمية |
| 53 | 3.2 عناصر العملية التعليمية |
| 53 | 3.2.1 المعلم |

| | |
|----|--|
| 55 | 3. 2. 2. المتعلم |
| 56 | 3. 2. 3. المحتوى أو المنهج |
| 59 | 3. 2. 4. طرق التدريس |
| 61 | 3. 3. الوسائل التعليمية |
| 61 | 3. 3. 1. تعريف الوسائل التعليمية |
| 61 | 3. 3. 2. أنواع الوسائل التعليمية |
| 63 | 3. 3. 3. أساسيات استخدام الوسائل التعليمية |
| 64 | 3. 3. 4. شروط الوسائل التعليمية وفوائدها |
| 65 | ملخص الفصل |
| 66 | 4. الفصل الرابع: دور المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية |
| 67 | 4. 1. دور المكتبة المدرسية |
| 67 | 4. 1. 1. دورها في خدمة المنهج الدراسي ومساعدة النظام التربوي |
| 70 | 4. 1. 2. دورها في العملية التعليمية |
| 70 | 4. 1. 3. دورها التربوي و الثقافي |
| 70 | 4. 1. 4. دورها في تعزيز المطالعة لدى التلاميذ و محو الأمية |
| 71 | 4. 1. 5. دورها في تحقيق أهداف التعليم الأساسي |
| 72 | 4. 2. تفعيل المكتبة المدرسية لعناصر العملية التعليمية |
| 72 | 4. 2. 1. المكتبة و المعلم |
| 73 | 4. 2. 2. المتعلم و المكتبة |
| 74 | 4. 2. 3. المكتبة و المنهج |
| 75 | 4. 2. 4. المكتبة و طرق التدريس |
| 76 | 4. 2. 5. المكتبي و العملية التعليمية |
| 77 | 4. 3. الصعوبات التي تواجه المكتبة المدرسية و العملية التعليمية |
| 77 | 4. 3. 1. الصعوبات المادية |
| 78 | 4. 3. 2. الصعوبات البشرية |

| | |
|-----|---|
| 79 | 3.3.4 الصعوبات المالية |
| 79 | 4.3.4 صعوبات العملية التعليمية |
| 80 | 4.3.5 الحلول المقترحة |
| 83 | ملخص الفصل |
| 84 | 5. الفصل الخامس: الدراسة الميدانية |
| 85 | 5.1. التعريف بمكان الدراسة |
| 85 | 5.2. تقنين و صدق الإستبانة |
| 86 | 5.3. المعالجات الإحصائية |
| 87 | 5.4. تحليل و وصف العينة |
| 90 | 5.5. مناقشة و تحليل نتائج محاور الإستبانة |
| 100 | 5.6. تحليل نتائج السؤال المفتوح |
| 104 | 5.7. النتائج على ضوء الفرضيات |
| 110 | 5.8. النتائج العامة للدراسة |
| 112 | 5.9. المقترحات |
| 113 | خاتمة |
| 114 | قائمة المراجع |
| 123 | الملاحق |
| 129 | ملخص الدراسة |

قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|--|--------|
| 1 | توزيع أفراد العينة حسب النوع | 88 |
| 2 | توزيع أفراد العينة حسب الخبرة | 89 |
| 3 | يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة و الانحراف المعياري للمحور الأول المكتبة المدرسية | 90 |
| 4 | تكرارات استجابات أفراد العينة و الانحراف المعياري المحور الثاني العملية التعليمية | 94 |
| 5 | تكرارات استجابات أفراد العينة والانحراف المعياري للمحور الثالث دور المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية | 97 |
| 6 | جدول نتائج قيمة الكاي دو للمحور الأول المكتبة المدرسية | 104 |
| 7 | جدول نتائج قيمة كاي دو للمحور الثاني العملية التعليمية | 105 |
| 8 | جدول نتائج قيمة كاي دو للمحور الثالث دور المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية | 106 |

مقدمة

مقدمة

تعتبر المكتبة من أهم مقومات المدارس بمختلف أطوارها، لما لها من أهمية في التربية الحديثة، فعادة القراءة ضرورية ليعرف الطالب كل ما يدور حوله في مختلف مجالات اهتماماته فمن لا يبدأ القراءة في سنواته الأولى و يكتشف متعتها سيعاني من صعوبات التعلم عندما يكبر، فهي تنقل الطالب من عالم التعليم و تلقي المعلومة إلى عالم التعلم الذاتي، وتنقله من محيط الكتاب المدرسي إلى مصادر المعلومات الواسعة و المتعددة.

و يمتد نطاق الخدمات المدرسية ليشمل كافة المجتمع المدرسي من أساتذة و إداريين يغض النظر عن العمر أو العرق أو الجنس أو اللغة و غيرها من الاعتبارات، بالإضافة إلى انه يجب مراعاة المحافظة على النمو الدائم لمجموعاتها.

وتلعب المكتبة المدرسية دورا هاما في تنمية و تثقيف الطالب، لأنها تعتبر وسيلة من أهم وسائل النظام التعليمي الحديث، إذ عن طريق خدماتها و أنشطتها المتنوعة يمكن تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية و التربوية للمدرسة المعاصرة، و التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التي نتجت عن المتغيرات الكثيرة و المتلاحقة التي طرأت على المستوى العالمي و المحلي في السنوات الأخيرة إذ يمكن عن طريق تلاحمها مع البرنامج المدرسي و تكاملها مع المناهج الدراسية أن تعمق أهداف التعليم و تزيد من فاعليته، و تزود المتعلم بقدر كبير من المهارات و الخبرات التي تؤدي إلى تعديل سلوكه و تكوين عادات اجتماعية و تعليمية جديدة.

و من المعروف أن الوضع الاقتصادي لبلد ما مرتبط بمستوى التعليم، و إذا اعتبرنا أن طالب اليوم هو عامل الغد، و الطاقات و القدرات التي ستبني المجتمعات غدا، فهنا تعتبر المكتبة المدرسية هي مفتاح المعرفة و أساس تطور الرأسمال الإنساني، فهي من أفضل الوسائل التي تؤدي إلى خلق روح جديدة للأجيال القادمة.

وهذا ما تم تناوله في هذه الدراسة التي جاءت بعنوان:

. المكتبة المدرسية و دورها في تفعيل العملية التعليمية دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية معجوج العمري بريقة نموذجاً.

و للإحاطة بجوانب الموضوع المختلفة تم تقسيم البحث كما يلي:

مقدمة

الفصل الأول الإطار المنهجي حيث تناول تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها و الفرضيات المقترحة، إضافة إلى الأهمية و الأهداف و الدراسات السابقة ثم تم شرح بعض المصطلحات المتعلقة بالدراسة.

و في الفصل الذي يليه ف جاء تحت عنوان المكتبات المدرسية، و تطرقنا فيها إلى تعريفها و أنواعها و وظائفها و خدماتها، كما تطرقنا إلى المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية و طرق اقتنائها و تنظيمها، بالإضافة إلى مقومات المكتبة المدرسية المتعددة و نشاطاتها المتنوعة.

و بالنسبة للفصل الذي يأتي بعده فقد جاء تحت عنوان العملية التعليمية، الذي تناولنا فيه تعريفها أقسامها و عناصرها، بالإضافة إلى التطرق إلى الوسائل التعليمية و أنواعها و شروطها و فوائدها.

وفي الفصل التالي الذي جاء تحت عنوان دور المكتبات المدرسية في تفعيل العملية التعليمية، فقد تم ربط و إيجاد العلاقة بين العملية التعليمية و المكتبة المدرسية و ذلك من خلال التعرف على دور المكتبة المدرسية في خدمة المنهج الدراسي و في خدمة المعلم و المتعلم على حد سواء، كما تم التطرق إلى بعض المشاكل و العراقيل التي تواجه المكتبات المدرسية و العملية التعليمية.

وفي الفصل الأخير الذي هو عبارة عن دراسة ميدانية، ويضم فصل خاص بإجراءات الدراسة بحيث تم التعريف بمكان إجراء الدراسة الميدانية و توضيح حدود الدراسة و المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات و تحليلها و وضع النتائج المتوصل إليها، و تم مقرنتها مع الفرضيات، ثم وضع بعض الاقتراحات، وفي الخاتمة تم وضع حوصلة عامة لموضوع الدراسة.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء القيام بهذه الدراسة خاصة الجانب الميداني، حيث وجدنا صعوبة في الوصول إلى العينة و توزيع الاستبيان، بالإضافة إلى صعوبة التعامل مع برنامج التحليل الإحصائي للبيانات spss.

أما فيما يخص التهميش والقائمة البيبليوغرافية اعتمدنا على المعيار ايزو 690.

الفصل الأول: الجانب المنهجي

1.1. إشكالية الدراسة

المكتبة المدرسية هي عبارة عن نظام متكامل، يضم حوامل المعلومات بمختلف أشكالها و أنواعها و هيئة موظفين متخصصين و مدربين و تجهيزات و إمكانيات مناسبة و ملائمة وكافية، تعمل على خدمة المستفيد (إداري/ مدرس/ تلميذ) من خلال تقديم المعلومة المناسبة بالكم و في الوقت المناسبين، و هي تعكس فلسفة المدرسة و تثري برامجها التربوية و التعليمية، كما تعد أهم المرافق التربوية في المؤسسة التربوية، تتعدد أنواع المكتبات المدرسية حسب أطوار التعليم و الغرض منها، و تقدم خدمات متنوعة كما تراعي الفروق الفردية ذلك أنه توجد مستويات تعليم مختلفة داخل المؤسسة كل ومتطلباته.

تعد العملية التعليمية بصفة عامة نشاط يهتم بتحديد الأهداف العامة و الخاصة مع اختيار الوسائل الملائمة، ثم اعتماد طرق تدريس مناسبة مع مستوى الطالب حتى يتم استيعاب الدروس و فهمها، ثم تحديد وسائل القياس من أجل قياس النتائج التي يقاس عليها فاعلية النشاط التعليمي على الطالب.

وبات دور المكتبة المدرسية الموجه و القائد لعملية التعليم بكاملها، و لاسيما في سن تكوين شخصية الطالب و ثقافته، فهي المكان الذي يجب أن ينطلق منه الطالب في مشواره العلمي المعرفي، ففيها يتعلم أهمية الكتاب و المواد الأخرى لنقل المعرفة، و طرق تنظيم المجموعات و استخدام الفهارس، و تقييم المادة المقروءة و البحث المنهجي المنظم، و غيرها من المهارات التي تساعد الطالب على اكتساب القدرات اللازمة لعصر جديد.

كما أن المكتبة المدرسية لا تهتم فقط بالطالب بل أيضا تولي أهمية بالغة للمعلم و المقررات الدراسية، و العملية التعليمية برمتها و التي تهدف إلى إكساب التلاميذ معرفة نظرية أو مهارة عملية كتمكنه من التعامل مع المعلومات و التكنولوجيا و التعلم الذاتي المستمر، بحيث توفر المكتبة المدرسية للعملية التعليمية المصادر و المواد و الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق النمو الشامل للطالب من كافة النواحي.

و من خلال ما سبق نطرح الإشكال التالي:

كيف تعمل المكتبة المدرسية على تدعيم العملية التعليمية بثانوية معجوج العمري بريقة؟

2.1 تساؤلات الدراسة:

و للإلمام بجوانب إشكالية البحث، نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

. هل تخدم المكتبة المدرسية المنهج الدراسي؟

. ما هي أهمية المكتبة المدرسية بالنسبة للطلاب؟

. هل للمكتبة دور في تحقيق التفاعل بين الطالب و الأستاذ؟

. هل تقدم المكتبة المدرسية خدمات تساهم في تفعيل العملية التعليمية؟

3.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

. تخدم المكتبة المدرسية المناهج و المقررات الدراسية من خلال توفير مصادر معلومات مختلفة.

الفرضية الثانية:

. يعتمد الطلبة على مجموعة من المصادر مثل الحوليات و كتب المساعدة للكتاب المدرسي و هذا ما يساهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم وتنمية الميول القرائية و خلق التعلم الذاتي لديهم.

الفرضية الثالثة:

. تساهم المكتبة المدرسية في تحقيق التفاعل بين الأساتذة و الطلبة.

الفرضية الرابعة:

. تساهم المكتبة المدرسية في عملية التعليم بمختلف خدماتها و نشاطاتها، و توفير الوسائل التعليمية، و هي تلبي جميع احتياجات المستفيدين.

4.1 أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع لأن المكتبة المدرسية موجهة لفئة مهمة في المجتمع.
- تسليط الضوء على دور المكتبة المدرسية، و التعرف على الوضع في مكتبات المدارس الثانوية.
- الاقتناع بأن هذا الموضوع يستوجب الدراسة العلمية لمعرفة الواقع وتشخيص الخلل ومكامن الضعف ومحاولة سد الفجوة بتطبيق الحلول
- غياب التحسيس المستمر للمكتبات المدرسية بأنها الدعامة لقيام المنظومة التربوية والرفع من أداء المتعلم.
- واقع النظام المدرسي الحالي الذي يتطلب التكوين الذاتي المستمر.

الأسباب الموضوعية:

- توفر المادة العلمية و دراسات مشابحة كثيرة تناولت هذا الموضوع مما يسهل عملية البحث.
- عدم الاهتمام بالمكتبات المدرسية من قبل المسؤولين.
- المساهمة في إثراء الدراسات حول هذا الموضوع.

5.1 أهمية الدراسة:

تعتبر المكتبة المدرسية نظاما فرعيا من نظام التعليم فهي مركز المعلومات لمصادر المعرفة المختلفة، ووضعت المكتبة المدرسية من أجل تحقيق غايات النظام التعليمي، فهي همزة وصل بين المناهج الدراسية و الطالب و الأستاذ لأنها تقدم ما يمكنه من تسهيل و تبسيط العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنها تنشئ لنا جيلا مثقفا واعيا و تحبه في القراءة و تحفزه على التعلم الذاتي المستمر.

و هنا تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال إيضاح العلاقة بين المكتبة المدرسية و تفعيل العملية التعليمية التعلمية بمختلف أطرافها، سواء كان المعلم أو المتعلم أو المنهج الدراسي، فدراسة العلاقة بين المكتبة المدرسية و العملية التعليمية توضح أهمية المكتبة و ضرورة احتواء كل مؤسسة تربوية على مكتبة بمختلف المصادر و التجهيزات و الوسائل اللازمة لما تساهم به في إنشاء جيل يجيد استخدام

المعلومة و استغلالها في مختلف المجالات الحياتية سواء ما تعلق بالثقافة أو الاقتصاد وغيرها وبالتالي تحقيق التقدم وخلق ظروف أفضل، وهنا نرى أن أبعاد أهمية هذه الدراسة ممتدة و ليست متوقفة فقط على التأثير الآني من تحسين التحصيل الدراسي و تنمية الميول القرائية و التعلم الذاتي والتشجيع على البحث العلمي بالإضافة إلى معرفة مكامن النقص و معالجتها، و تجدر الإشارة إلى هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة و ارتباطه بعناصر فعالة في المجتمع خاصة رجال المستقبل.

6.1. أهداف الدراسة:

- يمكننا إبراز أهم أهداف الدراسة في النقاط التالية:
- . التعرف على أهمية المكتبة المدرسية في إطار العملية التعليمية.
- . التعرف على أدوار و مهام المكتبي في المكتبة المدرسية.
- . إبراز دور المكتبة المدرسية في تنمية الميول القرائية لدى الطلاب، و علاقة المكتبة المدرسية بالتحصيل الدراسي و تنمية المهارات و القدرات المختلفة.
- . إبراز دور المكتبة المدرسية في التحسين من مستوى المعلم في عملية التعليم.
- . التعرف على مدى استخدام المعلمين و الطلبة للمكتبة المدرسية و العلاقة بينها و بين العملية التعليمية.

7.1. الدراسات السابقة:

الدراسات المشابهة:

1. مذكرة من إعداد أحمد خلفاوي ، سعيد سرير الحرتسي (2018)، دراسة بعنوان واقع خدمات المكتبات المدرسية دراسة ميدانية لمكتبات المدارس الثانوية لولاية عين الدفلة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم المكتبات، تحت إشراف الأستاذة سعاد بوضحراء، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم مكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات مكتبات المدارس الثانوية لولاية عين الدفلة و إبراز دور الذي تلعبه هذه الخدمات في تلبية احتياجات المستفيدين و التعرف على نقاط القوة و الضعف في مكتبات المدارس الثانوية و مدى تأثيرها على العملية الفنية بالمكتبة.

اعتمد الباحثان على ثلاث أدوات لجمع البيانات هي الملاحظة المقابلة و الاستبيان، و اعتمدوا في دراستهم على أسلوب العينة العشوائية البسيطة وتمثلت في التلاميذ، أعضاء هيئة التدريس، الموظفون الإداريون و العمال، أمناء المكتبات بالمدارس الثانوية، أما المقابلة فقد أجريت مع موظفي المكتبة المدرسية و بعض الأساتذة¹.

و توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك إهمال و لا مبالاة واضحة من طرف مسؤولي القطاع و أن الميزانية غير كافية لتلبية احتياجات المكتبة، بالإضافة إلى أن مبنى المكتبة غير ملائم و المساحات غير كافية حتى لتأدية أبسط المهام و كلها تقريبا استنتاجات سلبية وضعت لها مجموعة من الحلول منها أن توضع المكتبة ضمن أولويات قطاع التعليم، بالإضافة إلى قانون صارم لتسيير المكتبة، و تخصيص ميزانية مستقلة مخصصة للمكتبة المدرسية و التنوع في المصادر بين الورقي و الإلكتروني و توفير شبكة الانترنت و غيرها من الحلول².

وقد أفادتنا هذه المذكرة في الجانب النظري و طرق ترتيب المطالب و المباحث، و معرفة ما يمكن الاعتماد عليه من المراجع.

الدراسة الثانية:

. مذكرة من إعداد مذكرة الطالبة فتيحة بلوز(2017)، كانت الدراسة بعنوان استخدام المجموعات المكتبية بالمكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية لغراب أحمد غليزان نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تحت إشراف الأستاذة محمدي نادية، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة، جامعة عبد الحميد ابن باديس

¹.. أحمد، خلفاوي ، سعيد، سرير الحرتسي (2018). واقع خدمات المكتبات المدرسية دراسة ميدانية لمكتبات المدارس الثانوية لولاية عين الدفلة . شهادة الماستر أكاديمي في علم المكتبات. تحت إشراف الأستاذة سعاد بوضحراء. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. قسم علم مكتبات. جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة. ص12.

² المرجع نفسه. ص 80.

مستغنام، و تدور الدراسة حول خدمات المجموعات المكتبية للمقررات و البرامج الدراسية خاصة الجديدة منها و العوامل المؤثرة في استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية لاحتياجات المجتمع المدرسي للوقوف على مدى استخدام هذه الأخيرة.

وقد اعتمد الباحثة على وسيلتين لجمع البيانات هما الملاحظة و المقابلة، بحيث أن الاستبيان كان موجهة لعينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي وبلغ عددهم 95، أما المقابلة فقد تمت مع أمين المكتبة.¹

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المجموعات المكتبية تستخدم بنسبة كبيرة لدرجة الاستغناء عن خدمات المكتبات المجاورة على سبيل المثال مكتبة البلدية، وذلك لتوفرها على رصيد وثائقي ثري و كافي لتلبية احتياجات التلاميذ و هذا ما أكدته نتائج الاستبيان في هذه الدراسة بأن نسبة 95,78% من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يفضلون استخدام مكتبة الثانوية².

وقد اعتمدنا على هذه المذكرة بشكل كبير، خاصة في الجانب النظري في المبحث المتعلق بالمجموعات في المكتبة المدرسية كما اعتمدنا عليها في الجانب المنهجي.

الدراسات المطابقة:

1. مذكرة من إعداد الطالبة لبنى قويشيش(2017)، بعنوان المكتبة المدرسية و دورها في دعم العملية التعليمية دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية سعيدي الصديق ولاية تبسة، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر ل . م . د في تخصص إدارة المعرفة في المكتبات و مراكز التوثيق، تحت إشراف الأستاذة فطيمة طالي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم مكتبات، جامعة العربي التبسي تبسة، و تهدف الدراسة إلى إبراز العلاقة بين المكتبة المدرسية و العملية التعليمية.

¹ فتيحة، بلوز(2017). استخدام المجموعات المكتبية بالمكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية لغراب أحمد غليزان نموذجاً. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. إشراف الأستاذة محمدي نادية. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. قسم نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة. جامعة عبد الحميد ابن باديس: مستغنام. ص13.

² المرجع نفسه. ص67.

اعتمد الباحثان هنا على الاستبيان لجمع البيانات، وتمثلت العينة في فئتين الطلبة و التلاميذ، بالنسبة للتلاميذ فقد كانت العينة عشوائية بلغ عددهم 104 تلميذ، وبالنسبة للأساتذة فقد كانت العينة قصدية وبلغ عددهم 38 أستاذ¹.

و من بين النتائج التي توصلت إليها أن أغلبية التلاميذ يترددون إلى المكتبة لاستخدام مصادر المعلومات المتوفرة و ذلك لزيادة تحصيله العلمي و الدراسي، و عدم وجود نشاطات الممارسة في المكتبة بالإضافة إلى أن أمين المكتبة يقوم دوما بمساعدة التلاميذ في عملية البحث و تقديم الشرح إن لزم الأمر².

اعتمدنا على هذه المذكرة في وضع خطة المذكرة و ترتيب عناصرها، كما أننا اعتمدنا عليها في صياغة السؤال المفتوح للاستبيان و طريقة تحليله، كما أننا استعنا بها لجمع المراجع التي نحتاجها.

2. مذكرة من إعداد الطالبتين بوطالعة حليلة و صولي وداد (2011)، بعنوان المكتبة المدرسية و دورها في دعم العملية التعليمية دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية رابح خدروش بدائرة القرارم فوقة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تحت إشراف الأستاذة سعيدي سليمة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم مكتبات، جامعة منتوري قسنطينة.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين المكتبة المدرسية و العملية التعليمية التعلمية، وكذلك إبراز دور المكتبي في سيرورة العمل داخل المكتبة المدرسية، و قد خلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها تقصير المكتبي في تقديم الخدمات التي تساعد في الوصول إلى المصادر المتاحة بالمكتبة³.

لم نعتد على هذه المذكرة بشكل كبير كما الدراسات المذكورة أعلاه، فقد اعتمدنا عليها في الجانب النظري.

¹ لبنى، قويشيش(2017). المكتبة المدرسية و دورها في دعم العملية التعليمية دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية سعيدي الصديق ولاية تبسة. مذكرة شهادة الماستر ل. م. د. د. تحت إشراف الأستاذة فطيمة طالبي. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم علم مكتبات. جامعة العربي التبسي: تبسة. ص58.

² المرجع نفسه. ص73.

³ حليلة، بوطالعة، وداد، صولي (2011). المكتبة المدرسية و دورها في دعم العملية التعليمية دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية رابح خدروش بدائرة القرارم فوقة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. إشراف الأستاذة سعيدي سليمة. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم علم مكتبات. جامعة منتوري قسنطينة. ص11.

8.1. مصطلحات الدراسة:

المكتبة المدرسية:

التعريف اللغوي: المكتبة هي مصطلح يطلق على مكان حفظ الكتب و الاطلاع عليها، وفي معجم مصطلحات المكتبات هي مكان أو مبنى أو حجرة أو حجرات معدة لحفظ و استعمال مجموعات من الكتب، ويعرفها معجم أكسفورد أنها غرفة أو مجموعة من الغرف تحتوي على مجموعة من الكتب و المواد المكتبية الأخرى لغرض استخدامها من قبل عامة الناس أو مجموعة خاصة منهم أو مجموعة تابعة لهيئة أو جمعية أو ما شابهها¹.

والمكتبة المدرسية لها دور تعليمي بالمقام الأول و تخدم المناهج التعليمية و مجتمع الطلاب بالمدرسة و أعضاء هيئة التدريس.

التعريف الاصطلاحي: تعد المكتبة المدرسية هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية و تكون ملحقة بالمؤسسات التربوية بمختلف أطوارها، تهدف إلى جمع و ترتيب و تنظيم و حفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، و بالطرق المختلفة كالشراء والإهداء و التبادل وتنظيمها، ثم تقديمها للمجتمع المدرسي المكون من التلاميذ والهيئتين الإدارية و التدريسية من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة والإرشاد و التوجيه وذلك عن طريق أمين المكتبة²، يقصد بها في هذه الدراسة مكتبة ثانوية معجوج العمري بريكة.

التعريف الإجرائي:

إذا المكتبة المدرسية هي التي تلحق بالمدارس بمختلف مراحلها، تضم مجموعات تخدم العملية التعليمية داخل المؤسسة و تنمي المواهب و المهارات، وتكون مرتبة ترتيباً يسهل عملية الاستفادة منها، وتقوم بمختلف النشاطات و تقدم خدمات متنوعة لرفع المستوى التعليمي و تنمية المجتمع منذ الصغر على أهمية المعلومات.

المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري عبارة عن أحد أهم مرافق المؤسسة، تحتوي على مجموعة مكتبية و مجموعة من المعدات و التجهيزات المعدة لتوفير الخدمات للمستخدمين سواء أساتذة أو

1 . مبعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية . <http://www.mobt3ath.co> . 2020/8/8 . 3:28.

2 . منتديات المكتبات و تقنية المعلومات . اليسير . <http://www.alyaseer.net> . 2020/8/8 . 3:37.

طلبة أو موظفين، تشرف عليها مكتبية خريجة معهد علم المكتبات، و تقوم بمختلف الإجراءات و العمليات بمفردها، لا تعتمد المكتبة في ترتيب مجموعاتها على تصنيف معين فهي مقسمة حسب التخصصات الموجودة بالثانوية.

العملية التعليمية:

التعريف اللغوي: اشتق مفهوم التعليمية من الكلمة ديداكتيك التي تعني تعليم أو تعلم، والتي اشتقت بدورها من المصطلح اليوناني ديذاكتيتوس، و التي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول مع الشرح معارف تقنية أو علمية، وهي مشتقة من الفعل علم وعلمه الشيء تعليماً فتعلم¹.

التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة من العمليات والنشاطات، تكون بين اثنين أحدهما المرابي أو المعلم والآخر المتعلم، يقوم المعلم بتلقي المعرفة للمتعلم من أجل إكسابه الخبرة والنمو والنجاح وتحسين السلوك والقدرة على التعايش داخل المجتمع، والنهوض به إلى الأعلى².

التعريف الإجرائي: أي أن العملية التعليمية هي محاولة المعلم نقل المعلم للمعلومات من مصادرها المختلفة إلى المتعلم.

9.1 مجالات الدراسة:

المجال الزمني: وهي تعبر عن الوقت الذي استغرقت فيه الدراسة بدءاً من التعرف على واقع المكتبات المدرسية وجمع المعلومات المتعلقة بها، وصولاً إلى بعض النتائج التي على أساسها قيمت هذه المكتبة، بحيث امتدت من أفريل إلى غاية جويلية سنة 2020 .

المجال المكاني: تعبر عن الإطار الميداني الذي أجريت فيه الدراسة، تغطي هذه الدراسة المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري بركة، وتقع بقلب مدينة بركة بباتنة بشارع الاستقلال، يجدها من الشمال حي العقيد محمد شعباني، ومن الغرب مركز تجاري للتسوق.

المجال الموضوعي: ويعبر عن موضوع الدراسة المتمثل في دراسة واقع المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري و علاقتها بالعملية التعليمية و عناصرها و تأثيرها، دراسة نظرية لواقع هذه المكتبة وإمكانية تطويرها و تفعيلها لعملية التعليم في ثانوية معجوج العمري بركة.

1. عبد الحافظ، سلامة (د.ت). الإتصال و تكنولوجيا التعليم. دار اليازوري العلمية: الأردن. ص121.

2. عبد الحافظ، سلامة. المرجع السابق. ص123.

10.1. أدوات جمع البيانات:

1- الاستبيان: يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، تحتوي على محور للبيانات الشخصية ومحور للأسئلة، تكون هذه الأسئلة مبنية بناء منطقي تكون واضحة مفهومة¹ اللغة وسهلة وبسيطة، ويتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة بها وبواسطة يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع¹، وقمنا بتوزيع استمارة على عينة الدراسة.

وقد تم إنجاز الاستبيان استناداً على مجموعة من الدراسات السابقة و كتب المنهجية، في اختيار الأسئلة وصياغتها بما يتناسب و موضوع الدراسة، حيث تم وضع محور للبيانات الشخصية الذي يحتوي على بيانات متعلقة بالمبحوثين، تكون الاستبيان من 35 سؤال، وهي أسئلة مباشرة وإجابتها ثلاثية (أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق) كما أرفقناها بسؤال مفتوح، قسم إلى ثلاث محاور رئيسية ينطوي تحت كل محور مجموعة من الأسئلة:

فالمحور الأول كان بعنوان المكتبة المدرسية اندرجت تحته 13 سؤال، أما المحور الثاني بعنوان العملية التعليمية يتكون من عشر أسئلة، أما المحور الثالث فقد جاء تحت عنوان دور المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية و احتوى على 12 سؤال، حيث كانت الأسئلة مغلقة، بالإضافة إلى البيانات الشخصية المتمثلة في الجنس وسنوات التوظيف، بالإضافة إلى سؤال مفتوح.

تم توزيع الاستبيان الكترونياً من خلال الصفحة الرسمية لثانوية معجوج العمري، إلا انه لم يتم جمع إلا 20 إجابة إلكترونية، ثم تم توزيع باقي الاستبيان على الأساتذة ميدانياً وذلك كان أثناء اجتماع الأساتذة رؤساء الأقسام في 2 جوان 2020، وقد تم جمع 22 إجابة.

11.1. منهج الدراسة:

لقد اتبعنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي لطبيعة الموضوع و الظاهرة محل الدراسة التي تقتضي التعرف عليها و تقديم الإيضاحات و الشروحات و تفسير جميع الظروف المحيطة بها، أما التحليلي فقد اعتمدنا عليه في تحليل نتائج الدراسة الميدانية لتفسير الظاهرة محل الدراسة و للوصول

1. عمار، بوحوش(2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. ط1. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية: برلين. ص71.

إلى النتائج واقتراح الحلول المناسبة، و هو المنهج الذي يكثر استخدامه في الدراسات و البحوث العلمية.

ويعرف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو لموضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.¹

12.1. عينة الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، و التي تعرف بأنها هي التي تكون مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة، تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة، وقد تستخدم وسائل الاتصال غير الرسمية للحصول على مشاركين يصعب الوصول إليهم بالطرق الأخرى²، ويتمثل مجتمع دراستنا في الطاقم التربوي من أساتذة و طلبة و موظفين بالمكتبة لثانوية معجوج العمري بركة.

واعتمدنا هنا على العينة القصدية وذلك لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة كاملاً في ظل الأزمة الصحية واستهدفنا المجموعة الأسهل وصولاً.

و عليه فقد تمثلت عينة دراستنا في الأساتذة الذين بلغ عددهم 59 أستاذ و أستاذة في مختلف التخصصات وقد تمكنا من الوصول إلى 42 أستاذ من أصل 59 أي العينة الحقيقية هي 42 أستاذ و 10 أساتذة و 32 أستاذة، بالإضافة إلى أمينة المكتبة.

1. عمار، بوحوش. مرجع سابق. ص 1.152

2. فاطمة، عوض صابر، ميرفت، علي خفاجة (2002). أسس و مبادئ البحث العلمي. ط 1. مكتبة الإشعاع الفني:

الإسكندرية. ص 2.196

الفصل الثاني:

المكتبة المدرسية

تمهيد:

تعد المكتبة المدرسية المحرك الرئيسي للنشاط الفكري و الثقافي للمدرسة، فهي تنمي قدرات و مهارات الطلاب المختلفة وتشجعه على الولوج إلى عالم المعرفة من بابه الواسع، فهي عبارة عن نظام متكامل أهم مكوناته المجموعات و الموظفين و المستفيدين، وكل من هذه الأطراف متكامل مع غيره، ويعد المكتبي رابط الوصل بين المجموعات و المستفيد فهو الذي يحوّلها من مواد و مجموعات غير مرتبة إلى مجموعات قابلة للإستخدام.

كما أن المكتبة المدرسية تختلف عن المكتبات الأخرى كونها ترتبط بالعملية التعليمية و بالمنهج الدراسي، فبالضرورة تكون مجموعاتها و خدماتها و أهدافها و كذلك أنشطتها تختلف عن المكتبات الأخرى و هذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل.

1.2. ماهية المكتبات المدرسية:

1.1.2. تعريف المكتبة المدرسية:

. هي نظام يجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري برنامجها التربوي.

و هي مجموعة منظمة من الكتب موجودة في المدرسة لاستخدامها من قبل التلاميذ أو المدرسين أو الموظفين، لكنها في الأساس موجهة للتلاميذ، و تضم كتب مرجعية أو كتب للقراءة بالمنزل، ويديرها مكتبي، وكثيرا ما يطلق عليها المسميات التالية: مركز المواد التعليمية، مركز الوسائل التعليمية.¹

. تعرف جمعية المكتبات الأمريكية ALA المكتبة المدرسية بأنها تقدم للطالب كفرد تجارب قيمة وتدريباً يبدأ من الحضانه و يستمر حتى المرحلة الثانوية، ومن خلال هذه المراحل تنمو مهارات الطالب المكتبية و تزيد قدرته على القراءة و المشاهدة و التمييز، أي تمد الطالب

1. العلي، أحمد عبد الله الهادي(2002). المكتبة المدرسية قضايا تربوية و تكنولوجية. ط1. القاهرة: كوم للنشر والتوزيع. ص15.

داخل المدرسة بكل احتياجاته الفردية، كما عرفتھا بأنها تقوم بالاستجابة إلى ميول و اهتمامات روادھا و نضجھم بالإضافة إلى سد احتياجات و متطلبات المنھج الدراسي من خلال مصادر المعلومات المختلفة بھا.¹

. تعتبر المكتبة المدرسية مسرحا للتعلم المادي و الرقمي في المدرسة، حيث تعتبر القراءة و التحري و البحث و التفكير و الخيال و الإبداع من الأمور الأساسية في مرحلة اكتساب المعارف و المعلومات للطلاب و نموھم الشخصي و الاجتماعي و الثقافي، يعرف هذا المكان المادي و الرقمي بعدة مصطلحات و لكن المكتبة المدرسية هي المصطلح الأكثر استخداما و تطبيقا عن المنشأة و وظائفھا.²

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المكتبة المدرسية هي نظام معلومات يرتبط بكيان المدرسة بمختلف أطوارھا، تظم مجموعة من الأنشطة و الخدمات المرتبطة بالتلاميذ و المؤسسة و المنھج التعليمي، تحتوي مجموعاتها على مصادر مختلفة للمعلومات لتلبية الاحتياجات وفق ميول و اهتمام المستفيدين و اختلاف قدراتهم.

2.1.2. نبذة تاريخية عن المكتبات المدرسية:

. في أوروبا و الدول الغربية:

لم يعرف الغرب المكتبات في العصور الوسطى إلا النادر منها و خاصة المتصلة بالأديرة، فقد كان الجهل محيما على أوروبا آنذاك نتيجة لسيطرة الكنيسة على الحياة، مع الاعتماد على اللغة اللاتينية لغة للتعليم. و أول دير حوى مكتبة هو دير موت كاسيو في 529م، و كان أول من أسس مكتبة في الأديرة هو القديس سانت بندكت.³

1 . موسى، عبد المنعم غادة(1992). دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. ص12.

2 IFLA . school Library guidelines.2015.p14.

3 . أحمد، عبد الله بديعة(2010). دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن. عدن. ص4.

حيث كانت الكتب آنذاك لا تعد بالمئات في مكتبات أوروبا، فكانت أضخم مكتبة في أوروبا حينها مكتبة كاتدرائية مدينة كونستانتز تحوي 356 كتاباً فقط كلها كتب دينية، وقد وجد في مكتبة دير بنديكن عام 1032م ما يزيد على 100 كتاب فقط بقليل، إلا أن أوروبا و العالم الغربي شهد تطورات في أثناء عصر النهضة، و كان اختراع الطباعة فاتحة لتطورات متلاحقة شهدتها أوروبا و أمريكا و شاعت حتى صارت كل مدينة لا تخلو من وجود مكتبات فيها.¹

المكتبة في العالم العربي الإسلامي:

تعود نشأة المكتبة المدرسية في الحضارة الإسلامية إلى العصر العباسي، حيث انتشرت في ذلك العصر مكتبات كثيرة، و في دمشق وحدها كانت هناك 30 مدرسة في القرن الخامس هجري، درس فيها الأئمة الأعلام، وتمثل مركز العملية التعليمية و المساند الرئيسي لها.

حضيت مكتبات المدارس في التاريخ الإسلامي باهتمام الحكام و الأمراء و المماليك و العلماء، و قد عملوا على أن تكون لكل مدرسة مكتبة تسهل عملية التحصيل لدى الطلاب و المدرسين و تساعدهم في توفير المصادر المختلفة التي يطلبونها.²

و أدرك الأسلاف أن الكتاب أداة ضرورية في العملية التعليمية، فاهتموا بالكتب التي تتصل بالمجال الموضوعي في المدرسة و منها ما يدخل في باب المعارف العامة.

حيث وجد انه كل ما يوقف مدرسة يجعل فيها خزانة كتب و قفية، و كان العلماء و الأثرياء و طلاب العلم هم من يقومون بوقف كتبهم إما عن طريق شرائها ووقفها أو تضمين وصاياهم. و هذا ما يؤكد أسبقية العرب و المسلمين في إدراك العلاقة بين العملية التعليمية و توفير المكتبة داخل المدرسة لإخراج الطالب من دائرة الاعتماد على ما يسمعه و يتلقاه

1. أحمد، عبد الله بديعة. المرجع السابق. ص5.

2. المبرز، عبد الله ابن إبراهيم (1999). واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية و الأهلية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص5049.

من المدرسين، إلى عالم أوسع و أرحب يحصل منه على ثقافة أكثر عمقا عند تردده على المكتبة و استفادته من محتوياتها.¹

ومن أمثلة هذه المكتبات:

المدرسة البيهقية في نيسابور: يعود تاريخها التقريبي إلى القرن الرابع هجري كانت متخصصة في علم الحديث ضمت مكتبة وقفت عليها، عمل فيها احمد بن عبد الملك أبو صالح المؤذن النيسابوري (377-470) هجري، عمل كمؤذن كما عمل كأمين مكتبة.

المدرسة الفخرية في بغداد: أنشئت بالمأمونية ببغداد على يد أبو المظفر الحسن بن هبة الله بن المطلب الكرمانى، وجعل بها خزانة كتب جامعة لأنواع العلوم.

المدرسة الشهابية بالمدينة المنورة: من المدارس الكبيرة في القرن الثامن هجري، درس فيها مجموعة من العلماء الكبار، و حضيت مكتبتها باهتمام ملحوظ من قبل المقيمين بالمدينة و القادمين إليها، فوقفوا عليها كتب كثيرة، من بينهم أبو إسحاق و أبو عبد الله محمد بن محمد الغرناطي و غيرهم.²

المكتبة المدرسية في العصر الحديث:

ارتبطت بالتغير و التطور في أساليب التربية و التعليم نتيجة لعلاقتها المباشرة بهما، حيث بدأ التطور الفعلي لها مع نهاية الحرب العالمية الثانية نتيجة الدعم المالي و الجهود الفعالة التي شاركت بها الجمعيات المهنية للمكتبات في مختلف دول العالم.

و من مظاهر ذلك التطور ما قامت به الجمعية الأمريكية للمكتبات المدرسية في عام 1960م، عندما نشرت وثيقة (المكتبة المدرسية قوة تعليمية)، وتوضح مقدماتها المبادئ و

1. يحيى، محمود ساعاتي(1996). الوقف وبنية المكتبة العربية:استبطان الموروث الثقافي. ط2.الرياض: مركز الملك

فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية. ص76.

2. المرجع نفسه. ص86.79.77.

الأسس التي ينبغي أن تتعرض لها المكتبة المدرسية من منطلق دورها التعليمي و التربوي في المجتمع.¹

و في العشرين سنة الماضية حققت المكتبات المدرسية تقدما ملحوظا في كافة الجوانب، و الاستفادة من مجموعاتها في المساعدة لإعداد البرامج التعليمية، ونتج عنه ازدياد كبير في أعداد المكتبات المدرسية وحجمها، و اهتمام الدول بدعم المكتبة المدرسية الحديثة و تطويرها، هذا بالإضافة إلى تحسين أوضاع العاملين فيها و رفع مكانتهم و الاهتمام بمستويات تدريبهم و تعليمهم.²

3.1.2 أنواع المكتبات المدرسية:

حسب التعليم و الدراسة:

المكتبة الرئيسية أو المركزية:

و هي المكتبة الأم في المدرسة، وتضم الكم الأكبر من مصادر المعلومات و الخدمات المكتبية. تلحق بالمدارس بمختلف أطوارها، وتهدف إلى توفير المواد المكتبية المناسبة و تقديم الخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع المدرسة، و هي بؤرة النشاط و الإشعاع الفكري و العلمي باعتبارها المركز الرئيسي للقراءة و المطالعة و الدراسة و البحث، و تزود جميع أفراد المجتمع المدرسي بالإضافة إلى الإداريين بالمواد التي تعينهم في أنشطتهم المختلفة.³

مكتبة الموضوع أو المادة: يقصد بهذا النوع من المكتبات وضع مجموعات الكتب في حجرات أو قاعات مستقلة بحيث تخصص كل قاعة لمادة أو موضوع محدد أو لموضوعات ذات علاقة، و تكون هذه المجموعات تحت تصرف الطلبة و المعلمين عند تدريس المادة أو القيام بأي نشاطات أو مشروعات تتصل بها.

1. أحمد، عبد الله بديع. المرجع السابق. ص6.

2. المرجع نفسه. ص7.

3. سلامة، عبد الحفيظ(2007). مصطفى، ربحي عليان. إدارة مراكز مصادر التعلم. [د،م]. ص28.

و تتكون مجموعاتها عادة من الكتب و الدوريات و المواد المطبوعة و المواد السمعية و البصرية كالصور والخرائط والمجسمات و النماذج و الشرائح و الأفلام وكل ما يتعلق بالموضوع من مواد مكتبية أو مصادر معلومات.¹

مكتبة الصف: و التي تقع داخل الغرف الصفية و تظم عادة كتب للمطالعة و غيرها من المواد التي تتصل بهوايات و ميول الطلبة و دروسهم، كما يجب أن تشمل على الكتب الدينية المناسبة للسن و القدرات العقلية، و على بعض القواميس و القصص الشائعة و الكتب الأدبية و بعض الكتب التي تتصل بالنشاط الفعلي الذي يقوم به التلاميذ.²

يتم مراعاة ميول التلاميذ و قدراتهم المختلفة، و يشارك الطلبة و المدرسون عادة في اختيار المواد الصفية و شرائها بالإضافة إلى ما يردها من كتب عن طريق الإهداء أو المكتبة المركزية للمدرسة.³

حسب مستويات الدراسة:

مكتبة الأطفال: هي المكتبات التي تقدم خدمات مكتبية معلوماتية للأطفال من سن الثالثة إلى سن الخامسة عشر، فقد اهتمت حكومات الدول بالأطفال و ركزت عليهم و أولتهم عناية كبيرة بتنشئتهم التنشئة السليمة و توجهت إلى إنشاء المكتبات المخصصة لهم و تجهزتها بكل التسهيلات المناسبة، التي تعد أحدث أنواع المكتبات ظهوراً حيث بدأت في القرن العشرين، وقد تكون ملحقة بالمكتبات المدرسية أو المكتبات العامة أو الأندية الثقافية وغيرها.

تكون المكتبة بمكان مريح و جذاب للأطفال يفضل أن تكون في الطابق الأرضي، كما أن أمين المكتبة الخاصة بالأطفال يجب أن يكون مؤهل قادر على التعامل مع الأطفال و سلوكاتهم و القدرة على تلبية احتياجاتهم.

1. أحمد، عبد الله بديعة. المرجع السابق. ص8.

2. مكتبي العربية. emea.scholastic.com. 26/04/2020. 20m : 15 .

3. علي، عبد العزيز(2020). المكتبة المدرسية الحديثة. ط1. مصر: دار الكتب المصرية. ص113.

تشمل مكتبة الأطفال مصادر مختلفة تغطي عليها المجموعات القصصية، و الألعاب التعليمية، و يتم تنظيم تلك المجموعات بطريقة تكفل إتاحتها و استخدامها بطريقة سهلة وميسرة.¹

مكتبة المدارس الإبتدائية: وتوجد في المدارس الإبتدائية لتخدم القراء الصغار و الذين هم في سن السادسة حتى سن الثانية عشر، كما تحتوي كتباً لفائدة الأسرة التعليمية في المدارس لإطلاعها على الجديد في ميدان التربية، ومن بين أهدافها:

1. إكسابهم المبادئ لاستخدام المكتبة و مصادرها.

2. تهيئة المناخ المناسب لممارسة النشاط الفردي و الجماعي داخل المدرسة.²

مكتبة المدارس الإعدادية:

توجد في المدارس الإعدادية لخدمة هذه المرحلة حيث تكون أعمار التلاميذ من 13 سنة إلى 15 سنة، وتضم مجموعات ملائمة للمناهج الدراسية و مستويات القراءة و يكون المحتوى الفكري للمصادر و المراجع بها اعلي مستوى من المكتبات الإبتدائية،³ و تتمثل أهم أهدافها في:

1. مساندة المناهج الدراسية.

2. تلبية حاجيات الفروق الفردية بين التلاميذ.

3. تأكيد دور المكتبة لتلبية الاحتياجات النفسية والثقافية و الاجتماعية.

4. إثراء معلومات المعلمين و تنمية مهاراتهم المعرفية و التربوية.

قسم المكتبات و المعلومات / جامعة أم درمان . <http://m.fasbook.com> . 26/04/2020. 14:00.

1. الإسلامية

2. مصطفى، ربحي عليان(2010). المكتبات المدرسية. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع. ص19.

3. محمد، عبد الجواد شريف(1998). اللوحات الإرشادية و الإعلامية بالمكتبات المدرسية: أهميتها، و توثيقها، و طرق إعدادها. ط2. المنصورة: مكتبة الإيمان. ص16.

مكتبات المدارس الثانوية:

وتوجد في المدارس الثانوية، ويمكن لهذه المكتبات أن توضع في خدمة البيئة المحلية خارج الدوام الرسمي للمدرسة، فهي فعالة على صعيد العملية التربوية و البحث العلمي و من أهدافها:

1. إثراء محصلة الطالب.

2. إكساب المتعلم المزيد من المهارات و تدريبه على طرق إعداد البحث.

3. تنمية مقدرة الطالب على الموازنة و النقد و المقارنة.¹

4.12. وظائف و خدمات المكتبة المدرسية:

وظائف المكتبة المدرسية:

هناك أربعة وظائف أساسية للمكتبة المدرسية:

الوظيفة التعليمية: تعتبر المكتبة المدرسية ركيزة تحقيق مبدأ التعليم الذاتي و المستمر، حيث توفر المواد التعليمية للتلميذ داخل المدرسة، فيما يتعلم التلميذ كيفية الاستخدام و منه الحصول على المعارف بجهد الذاتي.

و يساهم الوثائقي في العملية التعليمية من خلال تدخله الشخصي أو استقبال الأساتذة و التلاميذ من اجل إعداد عمل مشترك يدخل ضمن البرنامج الدراسي أو إعداد مشروع بحث.

الوظيفة التربوية: هي اكتساب التلاميذ لعادات التعامل مع موارد المعرفة، كما تترسخ لديهم العديد من الموارد الايجابية كالموضوعية و النظام، و الايثار، و احترام الملكية العامة، و تأكيد

1 . محمد، عبد الجواد شريف. المرجع السابق. ص17.

أهمية القراءة و ضرورة الاهتمام بها منذ المراحل الأولى لتعلمها و لا يكون ذلك إلا بتوفير مكتبة مدرسية تستقبل التلميذ منذ دخوله المدرسة.¹

الوظيفة التثقيفية: توسيع المدارك و مساعدة التلاميذ على الإلمام بما حولهم بما يكفل التفاعل المثمر مع مجتمعهم.

الوظيفة الترفيهية: يمكن للتلاميذ أن يجدوا بمكتبة المدرسة ما يمكنهم من تجزية وقت فراغهم بطريقة مفيدة، تعود عليهم و على مجتمعهم بالنفع.²

وظائف أخرى:

1. توفير مصادر التعلم بمختلف أنواعها و أشكالها، التي تخدم المنهج الدراسي و متطلبات المستفيدين العلمية في المدرسة.

2. تدعيم المناهج الدراسية بتدريب المستفيدين استخدام المكتبة لتحقيق أهداف التربية الحديثة.³

3. خلق الجو المناسب بمختلف أنماطه من التجهيزات إلى الإنارة و الرطوبة، إلى غير ذلك من العوامل التي تعتبر الركائز الأساسية التي تشجع على عملية التردد على المكتبة.⁴

4. تدعيم الأنشطة التربوية لكونها مجالا خصبا لتنمية ميول التلميذ الفردية و الجماعية.

5. الاهتمام بالتربية المكتبية لنمو عادة القراءة، و تزويد التلاميذ بالقدر الكافي من المعلومات بغرض التعليم المستمر.

1. العربي، بن حجار ميلود(2013). المكتبة وفضاء الأنترنيت بالمؤسسات التربوية: دراسة ميدانية بالمدارس الثانوية بالغرب الجزائري. دكتورا. كلية العلوم الانسانية و الحضارة الإسلامية. ص13.

2. قاسم، حشمت[د،ت]. مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات. مكتبة غريب. ص102.101.

3. أمل، حمدي ذكاك(2012). دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس، من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق. مج28، عدد3. دمشق. ص252.

4. غادة، عبد المنعم حسن[د،ت]. المكتبات و مرافق المعلومات النوعية. القاهرة: دار الجامعيين للطباعة و النشر. ص27.

6. الإسهام بالتنشئة الإجتماعية للتلاميذ.
7. تنمية مهارات و قدرات المعلمين في العملية التعليمية التربوية.¹
8. إعداد البرامج الثقافية من ندوات و محاضرات و أمسيات مسرحية وفنية ومعارض الكتب.
9. تنظيم مقتنيات المكتبة جيدا بإشراف مكتبي مؤهل في أعمال المكتبات.²

خدمات المكتبة المدرسية:

تقوم الخدمة المكتبية على ثلاثة عناصر أساسية و هي:

1. الفضاء المكتبي، أي المكان الذي يكون المكتبة.
 2. الرصيد الوثائقي من كتب و وثائق مختلفة.
 3. العنصر البشري والذي يشرف عليها.³
- وتتمثل أهم خدماتها فيما يلي:
1. استقبال التلاميذ من مختلف الأقسام الدراسية في حصص القراءة، و حصص النشاط الحرفي في مجال المكتبة المدرسية، وتقديم مصادر المعلومات المناسبة للتلاميذ خلال هذه الحصص و التي تساعد على تحقيق أهداف هذه الزيارات.⁴
 2. دعم المنهج المدرسي.

-
1. سمية، عثمان فضل المولي، أمينة، المعتصم خضر حسين(2014). دور المكتبة المدرسية في تنمية قدرات و مهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان.مجلة العوم الانسانية. مج15. عدد4. ص6.
 2. وداد، وهبة(2016). واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى لتقنيات التعليم المتوافرة في المكتبات المدرسية و درجة توظيفها في العملية التعليمية.مجلة جامعة البحث. مج38. عدد7. ص1
 3. أدرار. عبد العزيز، شنتير. المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية . <http://bplpadrar.dz>. 26/03/2020. 00:22.
 4. حليلة، بوطلالة(2012).المكتبات المدرسية و دورها في دعم العملية التعليمية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية رابح خدروش بدائرة القرارة.ماستر. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.ص19.

3. تدريب الأطفال على الاستخدام الصحيح للمكتبة.
4. تلقن العادات الاجتماعية الصالحة و ضبط النفس و احترام حقوق و ملكية الغير و الحفاظ عليها.
5. تساعد أعضاء هيئة التدريس بتزويدهم بكل جديد في مجال التربية و التعليم.
6. إرشاد التلاميذ والإجابة عن تساؤلاتهم و توجيههم إلى المصادر و المواد التي يحتاجونها وتقديم المساعدة لهم.¹
7. الاطلاع و التصفح داخل المكتبة ويعتمد على دخول الطالب إلى المكتبة واختيار الكتاب الذي يتناسب معه على أرفف المكتبة، قد يحتاج إلى أمين المكتبة ليعرف مكان الكتاب و توجيهه لمجموعة الكتب التي تخدمه.
8. الإعارة الخارجية، ترتبط بالاطلاع الداخلي للمكتبة حيث يكون التلميذ بحاجة إلى اصطحاب الكتاب إلى المنزل، لا تكون هذه الخدمة إلا في حالة وفرة الكتب التي ستعار خارجيا.²
9. تدريب التلاميذ على أساليب البحث العلمي، وكتابة المقالات و كيفية إعداد البحوث و الفروض أو الواجبات المدرسية، و تنمية مهارات النقد لقراءاتهم.³
10. الخدمات الببليوغرافية، إذ تقوم المكتبة المدرسية بإعداد قوائم بالإنتاج الفكري في موضوع معين أو مناسبة معينة أو بناء على توصية أحد المستفيدين.
11. خدمات مستحدثة إلى جانب الخدمات التقليدية كخدمة البث الانتقائي للمعلومات و الإحاطة الجارية.

1. أبو الفتوح حامد عودة(2001). المدخل إلى علوم المكتبات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. ص45.

2. مكتبة شهى. <http://sites.google.com>. 06.26/03/2020: 22.

3. حليلة، بوطلالة. المرجع السابق، ص20.

12. خدمة العلاج بالقراءة للتخفيف من المشكلات و الضغوطات المختلفة التي يتعرض لها التلاميذ.

13. خدمات حجز الكتب لأغراض مقرر دراسي معين، بحيث لا يخرج تلك الكتب من المكتبة بل توضع في مكان معين لاستخدام طلاب و مدرسي هذه المقررات طوال الفترة التي يحددها المدرس.

14. خدمات أخرى كالاستنساخ و التصوير.¹

5.12. أهداف المكتبة المدرسية:

أهداف خاصة بالتلاميذ:

1. تنمية مهارات الطلاب المعلوماتية و التكنولوجية من خلال دمج تقنيات الحاسب الآلي و التقنيات الذكية في المكتبة المدرسية.

2. إعداد الطالب لمرحلة التعليم العالي مستقبلا.

3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ودعمها و تعزيزها من خلال توفير بيئة تقدم خيارات واسعة من المصادر التعليمية التي تلبى جميع احتياجات المتعلمين.²

4. العمل على تعزيز و ترويج ثقافة القراءة و غرسها، و تنمية الميول القرائية لدى الطلاب و إشباعها و إثراء محصلته الدراسية و المعرفية و إكسابه مهارات التعلم الذاتي المستمر، و التعريف بدور المكتبة مع تقوية و تفعيل العلاقة بين المكتبة و المجتمع.

5. تنمية مقدرة الطالب على الموازنة و التعامل مع المصادر و المراجع من خلال الاعتماد على الذات و تحمل المسؤولية و التعاون مع الآخرين.¹

1. خليفة، شعبان عبد العزيز(1994). التربية المكتبية في المكتبة المدرسية. مصر: دار الكتب المصرية الحديثة. ص2928.

2. وزارة التربية و التعليم [د،ت]. دليل مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية: المفاهيم، الأهداف، المعايير. ج1. الرياض. ص26.

6. المساهمة في بناء شخصية الطالب في جوانبها الثلاثة المعرفية والوجدانية و المهارية، ورفع مستوى دافعية التلاميذ و حماسهم نحو العملية التعليمية.
 7. توجيه الطلاب و تعليمهم كيفية اتخاذ الأسلوب العلمي في القراءة و أساليب النقد و التحليل العلمي للمعلومات.
 8. مساعدة التلاميذ على استثمار وقت فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة من خلال القراءة التي تناسب مستواهم العقلي.
 9. توفير اقتراب ذهني للمعلومات من خلال أنشطة تعليمية منطقية تطور إستراتيجيات معرفية لاختبار استرجاع و تحليل و تقييم و ابتكار المعلومات لجميع المراحل السنية، وفي جميع مجالات محتويات المناهج في سهولة ويسر.²
- أهداف خاصة بالمعلم:

1. الحصول على المعارف من مصادرها أثناء تدريس بعض أجزاء المنهج.
2. تنمية مهارات المدرسين الخاصة بتصميم و إنتاج و استخدام المواد التعليمية التي تتوفر بالمركز.
3. المساهمة في زيادة مستوى كفاءة المعلمين المهنية.
4. تنمية المهارات المعلوماتية لدى المعلمين.
5. مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات و التعاون في تطوير المواد التعليمية، وتقديم العون للمعلمين لتنويع أساليب التدريس و استخدام المصادر التعليمية المختلفة.³

1. عيسى، الشماس(2005). المكتبة المدرسية: واقعها و توظيفها و تطويرها. مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج3، عدد1. ص25.

2. علي، أحمد عبد الله(2011). المكتبة المدرسية و دورها التربوي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع. ص53.

3. علي، أحمد عبد الله. مرجع سابق. ص25.

أهداف خاصة بالمنهج و أهداف أخرى:

1. تيسير الخدمات المكتبية المتنوعة.
2. تحليل المقررات الدراسية، ومساندتها بالوسائل التي تحقق أهدافها.
3. توفير الكتب و المراجع و الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها المقررات المدرسية، و الإسهام في إزالة الحواجز التقليدية فيما بينها.¹
4. مواجهة ظاهرة الانفجار المعلوماتي من خلال كسب مهارات التعامل مع هذه المصادر.
5. دعم ممارسة النشاطات المدرسية المصاحبة للمناهج الدراسية.
6. تفعيل عملية التعليم المستمر داخل المؤسسة.
7. جعل الطالب محور العملية التعليمية و تعزيز القيم و الإتجاهات الإجتماعية و الثقافية الإيجابية لدى الطالب.²
8. إثراء و دعم الأنشطة التربوية .
9. تقليص الفجوة التقنية بين المدرسة و واقع المجتمع لمسايرة التطور في المجالات الفنية و التقنية و المعلوماتية.
10. توفير فرص تعليمية لتشغيل الأجهزة اللازمة لاستخدام المعلومات في أي شكل من الأشكال.³

2.2 مقومات المكتبات المدرسية:

1.2.2 المقومات المادية:

1. عبد التواب شرف الدين(2001). المدخل إلى علم المكتبات. ط1. مصر: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية. ص36.
2. المرجع نفسه. ص38.
3. علي، أحمد عبد الله. مرجع سابق. ص54.

المبنى و الموقع:

المبنى: يجب أن يكون تصميم بناية المدرسة يعطي عناية لمبنى المكتبة ذلك من أجل أن تكون المكتبة مناسبة لخدمة روادها، كذلك يجب تخصيص المساحات اللازمة داخلها بشكل دقيق، وفي حالة إذا ما كان يخطط لبناء مكتبة مدرسية يجب إتباع مبادئ معينة لضمان فعاليتها فيما بعد، ومن بين المبادئ التي أوردتها شعبان خليفة بخصوص مبنى المكتبة المدرسية ما يلي:

- . عدم النقل الحرفي للتصميمات الأجنبية ، لأن مباني المكتبات تتأثر تأثيرا كبيرا بالبيئة المحيطة.
- . ضرورة اشتراك أمين المكتبة مع المهندس المعماري في وضع تخطيط مبنى المكتبة و تصميمها.
- . ينبغي أن توضع تصاميم متعددة لمبنى المكتبة وبفترة قابلة للتنفيذ الفعلي وتناقش هذه التصاميم.

. مراعاة إمكانية التوسع في المستقبل.¹

المساحات: كما لا بد للمكتبة المدرسية أن تراعي و تخصص مساحات لكل نشاط، حيث يمكن تقسيم المساحات بالشكل التالي:

. مجال الدراسة و البحث: يتم في هذه المساحة تخصيص مكتب للمعلومات و المواد المرجعية و المجموعات الأساسية و غيرها من الوسائل و الخدمات التي تقدم للمستفيد.

. مساحة القراءة الغير رسمية: تظم مساحة للكتب و الدوريات التي تشجع القراءة و الكتابة.
. المنطقة التعليمية: تكون عن مساحة فيها مقاعد تلائم المجموعات الصغيرة و المجموعات الكبيرة، و التعليم الرسمي للفصل بالكامل.

. مساحة الإنتاج الإعلامي و مشروعات التلاميذ: بالإضافة إلى مختبرات و أماكن للنقاش.
. المنطقة الإدارية: تظم مساحة لمكتب الإعارة و الإرجاع، و مكتب الأمناء، ومساحة لمعالجة مواد وسائط المكتبة، و مساحة لتخزين المعدات و اللوازم و المواد.¹

1. المبرز، عبد الله ابن إبراهيم . مرجع سابق. ص 104.103.

الموقع: لابد أن يتمتع موقع المكتبة المدرسية بأربع مميزات أساسية:

. سهولة الوصول إلى المكتبة.

. الهدوء والبعد عن الضوضاء.

. توفير أكبر قدر من الإضاءة الطبيعية.

. احتمالات التوسع المكتبي.²

الأثاث و التجهيزات:

تزود المكتبات المدرسية بأثاث صمم خصيصاً للوفاء بالاحتياجات الأساسية للخدمة المكتبية المدرسية، فضلاً عن متانة وتوفير الخدمة الجمالية فيه و ينبغي أن يكون أثاث المكتبة مختلفاً عن طابع الأثاث المستخدم في بقية أنحاء المدرسة، و يتمثل الأثاث في:

. المناضد والكراسي وهي تخضع لمواصفات فنية وصحية.

. مكاتب العاملين و أدراج الفهارس.

. الرفوف قد تكون الرفوف في شكل دواليب مغلقة بالزجاج الجرار و قد تكون مفتوحة.

. لوحات عرض الكتب حديثة الورود إلى المكتبة ولوحات الإعلانات.

. لوحات خاصة لعرض الدوريات.

. كبائن حفظ الملفات الرأسية.

. سلم متحركة للصعود إلى الرفوف العليا، حاملات وناقلات كتب.

. آلات النسخ و التصوير و الحواسيب.¹

1. IFLA . مرجع سابق. ص30.

2. سامي، مجبل العنزي(2018). معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت. المجلة

التربوية. ع51. الكويت. ص608.

2.2.2. المقومات البشرية:

إن المكتبات المدرسية تتطلب عددا من العاملين للقيام بكافة العمليات و الأنشطة و الخدمات التي تهدف المكتبة إلى تقديمها، ويجب أن يكون هؤلاء العاملين مؤهلين تأهيلا يتناسب مع طبيعة المهام التي يقومون بها، و من بين أهم الموظفين أو العاملين ما يلي:

. المدير: يعتبر المدير المسئول الأول عن تحقيق أهداف المدرسة و هو الإطار الذي يضبط حسن سير العمل، و المكتبة بالنسبة له مجال مهم ونقطة التقاء لانطلاق مجموعة من الوسائل التي تحقق أهداف المدرسة من النشاط التربوي، و من بين واجباته تجاه المكتبة المدرسية:

. تزويد المكتبة بالأثاث و التجهيزات قدر الإمكان.

. الاختيار الصحيح و السليم لأمين المكتبة.

. رعاية لجنة المكتبة بحيث يقوم بتشكيل لجنة المكتبة المدرسية كل عام يرأسها هو أو وكيله.

. الاجتماع الدوري مع المعلمين ومناقشة كيفية تفعيل المكتبة المدرسية.²

. أخصائي المعلومات: هو الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختيارا وجمعا و اقتناء، و تنظيما و معالجة وهو الذي يتعامل مع المستخدمين فيقدم له ما يحتاجه من المعلومات و البيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الداخلي له داخل مرافق المعلومات، أو الإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات أو إعداد القائمة بالمصادر التي يحتاجها و البحث في قواعد البيانات و شبكات المعلومات و إحاطة المستفيد علما بالجديد في مجال اهتمامه.³

1. أبو الفتوح حامد عودة. المرجع السابق. ص117.

2. محمد، عمر علي العامري(2017). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. عمان: دار المعتر للنشر و التوزيع. ص54.

3. مروة، السيد سعيد(2012). أخصائي المكتبات المدرسية المؤهل و متطلبات سوق العمل، المؤتمر العلمي التاسع

لقسم المكتبات و الوثائق و المعلومات. القاهرة: جامعة القاهرة. ص6.

كما يجب أن يتمتع أمين المكتبة المدرسية بجملة من المهارات اللازمة تتمثل في طريقة التعامل مع المستفيدين خاصة الأطفال، ويجب عليه أن يمتلك بعض المهارات التكنولوجية المختلفة و المعاصرة، و المهارات الفنية و الإدراكية أي استيعاب التكامل بين المكتبة والمدرسة و المنهج في إطار كبير.¹

.الأمين المساعد: يكون من المتخصصين و المؤهلين فنيا، بحيث يكون له الإلمام بالتنظيم الفني بالمكتبة، و لديه القدرة على الفهرسة و التصنيف، و إجراء كافة العمليات التي تتطلب مهارات فنية، بحيث يعمل مساعد لأمين المكتبة لتخفيف عبء العمل عنه في حالة انشغاله أو زيادة العمل عليه، و خاصة إذا كان أمين المكتبة مكلفا بالتدريس أو أي أعمال أخرى في المدرسة.²

.فني لصيانة الأجهزة: في حالة ما إذا كانت المكتبة المدرسية مجهزة بالوسائل و التجهيزات الحديثة يتطلب الأمر وجود فني لصيانة مختلف الأجهزة، ويقوم بإصلاح الأعطال في الأجهزة السمع بصرية، و كذلك المراقبة الدورية لمختلف المعدات.³

و هناك مجموعة أخرى من الفئات التي تعمل في المكتبة المدرسية، منها عمال النظافة الذين يعتبرون المحور الأساسي في الحفاظ على الرصيد، بالإضافة إلى مفتشو المكتبات و غيرهم يعملون معا من أجل ضمان تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.

3.2.2 المقومات المالية:

لابد من ميزانية تعتمد عليها المكتبة المدرسية لبناء مرافقها ومتابعة صيانتها، بالإضافة إلى قدرة شرائية لتأمين المستلزمات الضرورية و شراء أدوات بما يسمح من إمكانات المدرسة المالية، أو تخصيص ميزانية مالية لتجديد و شراء المواد اللازمة من قبل إدارة المؤسسة.⁴

1. المرز، عبد الله ابن إبراهيم. مرجع سابق. ص132.

2. المرجع نفسه. ص133.

3. مروة، السيد سعيد. مرجع سابق. ص126.

4. مريم، يحيى عطيف(2019). المرجع الشامل لأمناء مراكز مصادر التعلم. ط1. مصر: دار زحمة كتاب. ص74.

تقترح المعايير العربية تخصيص ما بين 10 إلى 5 دولار عن كل تلميذ، على أن لا تقل المخصصات المالية للمكتبة عن 1000 دولار حتى تضمن المكتبة المدرسية القيام بدورها التربوي و المعلوماتي في خدمة الناشئة من الطلبة و المعلمين وينبغي أن تزيد الميزانية بمعدل 5% سنويا.¹

تكون المخصصات المالية للمكتبة المدرسية للإنفاق على الأمور التالية:

اقتناء مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة التقليدية والغير التقليدية.

. القرطاسية اللازمة والتغطية بشبكة الإنترنت و قواعد البيانات التي تلي احتياجات المعلمين و الطلبة من معلومات.

. شراء ما يلزم المكتبة من حواسيب وأجهزة أخرى التي تحتاجها المكتبة، مثل أجهزة التصوير و الأجهزة السمعية البصرية و آلة تصوير و جهاز عرض، و ماسح ضوئي و طابعة وغيرها.

. مقتنيات التجليد و الصيانة الضرورية.

. تأهيل و تدريب المكتبيين أو المساعدين لتطوير مهاراتهم وإحاطتهم بما هو جديد في عالم المكتبات.

. تغطية أي نفقات أو مصروفات قد تطرأ و تحتاجها المكتبة.²

4.2.2. المقومات القانونية:

تعتمد المكتبات المدرسية على مجموعة من اللوائح و النظم التي تحكم سير العمل داخلها، و حتى لا يكون هناك فوضى إدارية أو مهنية مما يسبب في تعطيل أداء المكتبة أو نقص

1. مصطفى، ربحي عليان، يونس، عبد الرزاق مصطفى(2013). المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية و مراكز

مصادر التعلم. الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. جدة. ص26.

2. مصطفى، ربحي عليان، يونس، عبد الرزاق مصطفى. المرجع السابق. ص27.

فاعليتها، و هذه اللوائح والنظم تكون غالبا معدة من الجهات العليا للتعليم ويزود كل مكتبة بكتيب يجوي سياسة المركز و فلسفته المتبعة و الأوراق و النماذج المطلوبة.¹

3.2 مجموعات المكتبة المدرسية و العمليات الفنية:

1.3.2 تعريف المجموعات المكتبية و أنواعها:

تعريف المجموعات المكتبية:

المجموعات المكتبية هي كل ما تقتنيه وجمعه المكتبات من مواد مكتبية سواء كان مطبوعا أو إلكترونيا أو على الوسائط، و تعمل على تنظيمها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات أو خدمة معينة يحتاجها المجتمع الدراسي.²

أنواع المجموعات المكتبية:

المجموعات المكتبية حسب الأهداف:

- . الكتب التعليمية: و التي تحتاجها المكتبة المدرسية لتنفيذ برامجها التربوية.
- . الكتب التثقيفية: هي التي تشرح للتلميذ طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه و علاقته بالمجتمعات الأخرى، والكتب التي تسهم في تربية التلميذ، وكتب التربية الوطنية للأخ بيده ليصبح مواطنا صالحا.
- . كتب التسلية: هي كتب الهوايات التي يمارسها التلاميذ أي كتب تنمية المواهب الخاصة كالرسم والتمثيل، ذلك بالإضافة إلى الكتب القصصية المشوقة وكتب الرحلات.³

المجموعات المكتبية حسب الشكل:

1. مريم يحيى عطيف. مرجع سابق. ص73.
2. النوايسة، غالب عوض(2010). تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات. ط3. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع. ص30.
3. علي، عبد العزيز. المرجع السابق. ص30.

المصادر المطبوعة: و هي أساس الخدمة المكتبية و تنقسم بدورها إلى:

الكتب: من أكثر مصادر التعلم انتشارا، لأسباب كثيرة من بينها قدرته على ضم المعرفة بكل أبعادها الزمنية و المكانية بين دفتيه، بالإضافة إلى رخص ثمنه و سهولة حمله و تداوله مقارنة بمصادر التعلم الأخرى.

الدوريات: قسمت اليونسكو الدوريات إلى الصحف و الجرائد اليومية و غير اليومية، والمجلات على اختلاف أنواعها.

الكتيبات و النشرات: يقصد بالكتيب أو النشرة كل مطبوع غير دوري يقل حجمه عن الكتاب و ليس مجلدا بصفة دائمة.

القصاصات: يتولى المكتبي اختيار القصاصات و تنظيمها و ينتقيها من النشرات التي يستغني عنها المركز أو من النسخ المكررة من الصحف و المجلات.¹

المصادر الغير مطبوعة: وتنقسم إلى:

المواد السمعية والبصرية:

المواد البصرية: و هي المواد التي يعتمد في استخدامها على حاسة البصر، وهي من أكثر الأنواع عددا، و تضم مجموعة كبيرة من الوسائل البصرية المعروفة و تنقسم إلى قسمين:

. المواد البصرية الغير معروضة: أي التي لا تحتاج إلى جهاز عرض ضوئي خاص و تشتمل على: الصور . الرسوم التوضيحية و التخطيطية . النماذج . الكرات الأرضية . الملصقات . و الرسوم الكاريكاتيرية.

. المواد البصرية الغير معروضة: و هي المواد التي يتم استخدامها عن طريق عرض أو تكبير خاص، و تشتمل على المواد التالية: الشرائح . الشرائح الفيلمية . الشفافيات . الشرائح المجهريّة.¹

1. زينب، رفقي محمد، نفيسة، إسماعيل عبدة [د،ت]. وثيقة أنشطة المطالعة و المكتبات بالتعليم العام. [د،م].

المواد السمعية: و هي المواد التي يعتمد في استقبالها على حاسة السمع وحدها، أي تستخدم الأذن، كالبرامج الإذاعية، و التسجيلات الصوتية على الأقراص و الأشرطة.

المواد السمعية البصرية: و هي المصادر التي يعتمد المتلقي على حاستي السمع و البصر معا في تلقي المعلومات، مثل أشرطة الفيديو و الأفلام الناطقة والشرائح الفيلمية المصحوبة بتسجيلات صوتية وغيرها، تكون مخزنة في شكل أسطوانات أشرطة ديفيدي، أشرطة ممغنطة.²

الحقائب التعليمية: و التي تكون مزيج من المصادر السابقة الذكر، وترتب بشكل يسمح باستخدامها بسهولة.³

2.3.2. سياسة تنمية مصادر المعلومات:

من الضروري أن تتبع المكتبة المدرسية سياسة محددة اتجاه بناء وتنمية مجموعاتها، تضم هذه العملية أهم الإجراءات الكفيلة بنجاحها، والتي تشتمل على كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة و إبقائه في حالة جيدة وصالحة لمقابلة احتياجات المستفيدين.

مصادر التزويد: تزود المكتبة المدرسية عن طريق عدة مصادر و هي: المديرية أو الإدارة التعليمية، الشراء، التبادل، الإهداء، وكل مصدر من هذه المصادر له أهميته الخاصة في تزويد المكتبات المدرسية بالمواد:

. المديرية أو الإدارة التعليمية: وذلك بقيام هذه الأخيرة بتزويد المدارس بعدد من الكتب التي يتم اختيارها من قوائم الكتب الصالحة التي تعدها سنويا إدارة المكتبات بالوزارة، أو التي يوصي بشرائها الموجهون الأوائل للمواد الدراسية أو الأنشطة التربوية، وذلك وفقا للإعتمادات المالية المخصصة للمديرية أو الإدارة التعليمية.

1 . محمد، السيد حلاوة [د،ت]. كتب و مكتبات الأطفال. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية. ص98.

2 . المرجع نفسه. ص99.

3 . رؤوف، عبد الحفيظ هلال(1998). المكتبة المدرسية و دورها في بناء و تنمية ثقافة الطالب. الإسكندرية: دار

الثقافة العلمية. ص18.

. الشراء: تقوم كل مكتبة مدرسية بشراء الكتب اللازمة لمكتبتها وفق إجراءات خاصة في حدود المخصصات المالية، ويجب مراعاة المصادر الأخرى عند عملية الشراء لتفادي تكرار المواد المختلفة.¹

. التبادل: يتم تبادل المواد المكتبية عن طريق اتفاق مكتبتين أو أكثر بحيث تقدم كل منهما للأخرى مطبوعاتها أو المواد المكتبية التي يمكن الاستغناء عنها، ويوفر التبادل مواد لا يمكن الحصول عليها عن طريق الشراء.

. الهدايا: قد تكون المواد المهداة من مؤلفين بنسخ مجانية، وقد تكون من مؤسسات و هيئات، أو من أشخاص يرغبون في إهداء جزء من مكتباتهم الخاصة، أو يوصون بإهدائها بالكامل بعد وفاتهم.²

تقييم المجموعات: أول عناصرها مدى الوثوق بالمحتوى، و مراعاة دقة المعلومات و تقديم صورة متوازنة عن الموضوع، كما أن الجهة أو المصدر يعد دليلا على الوثوق والجودة.

وبالنسبة للتسجيلات الصوتية يجب أن تكون واضحة عند استنساخها، كذلك يجب أن تكون الشرائح الفيلمية واضحة تماما، و يهتم العرض بمدى إمكانات الوسيلة من مواد مطبوعة أو ما شابهها أنها قد استخدمت بطريقة فعالة، وبصفة مختصرة يعتمد في التقييم على الدقة والوضوح و الملائمة و مصداقية المحتوى وغيرها.³

الاختيار: يختلف الاختيار في المكتبات المدرسية عن المكتبات الأخرى، حيث أنها تقدم خدماتها لمؤسسة تعليمية تربوية لذلك فإن الاختيار يخضع لعدة اعتبارات منها: الطالب استراتيجيات التعليم و التعلم، المنهج الدراسي، و المعلم، وأهم جوانب عملية الاختيار تتمثل فيما يلي:

1 . حسن، عبد الشافي(1992). الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية. ط2. بيروت: دار الشروق. ص114.

2 . المرجع نفسه. ص115.

3 . حامد، الجوهري [د،ت]. مكتبات الأطفال و الناشئة: الخدمة المكتبية الإجراءات الفنية التجهيزات. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع. ص114.115.

أسس الاختيار:

الاستخدام: يتم اختيار المواد النشطة التي يكثر طلبها و استخدامها يعد أكثر فائدة.
الاحتياجات: الحصول على أفضل المواد قدرة على تلبية احتياجات المناهج الدراسية، و الأنشطة التربوية، والمستفيدين من معلمين و طلاب.

التوازن: بحيث لا يطغى قسم من أقسام المعرفة على قسم آخر، و إنما يجب مراعاة هذا التوازن تبعاً للنسب المئوية التي سبق تحديدها.

الموضوعية: و الحيادية، يتم على أسس غير شخصية، و أن يتجرد القائم بعملية الاختيار من النزعات و الميول الذاتية، و البعد عن التحيز و التعصب.¹

مسؤولية الاختيار: بالنسبة للمكتبات المدرسية يجب مشاركة آخرين مع أمين المكتبة في عملية الاختيار، و نظراً لأن المكتبة تقوم على الخدمة التربوية للمدرسة وبالتالي خدمة من يقومون بالتدريس و يستخدمون المكتبة، لذلك لا بد أن تشمل عملية الاختيار على أعضاء هيئة التدريس و إداريين.²

مصادر الاختيار: هي المصادر التي توفر معلومات عن المواد و من ثم يعتمد عليها في عملية الاختيار و من ذلك المواد التالية:

القوائم الببليوغرافية، قوائم الناشرين، معارض الكتب، القوائم الببليوغرافية للمكتبات الأخرى، تعريفات و إعلانات الكتب في المجلات و الصحف، وغيرها.³

معايير الاختيار: يتم اعتماد معايير كثيرة لاختيار المواد المكتبية المختلفة نذكر من أهمها:

الشكل المادي للوعاء نفسه.

1. حسن، محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة: مركز مصادر التعلم ط1. بيروت: مؤسسة الخليج العربي. 1993. ص128.

2. حامد، الجوهري. مرجع سابق. ص118.

3. حسن، محمد عبد الشافي. المكتبة المدرسية الشاملة/ مركز مصادر التعلم، المرجع السابق، ص142.

- . الموضوع يكون في إطار المناهج و المستوى العلمي و الإدراكي للطالب.
- . الأسلوب: مناسبه من حيث اللغة و بناء الجمل و غيرها.
- . المؤلف: قدرته على التأليف في الموضوع و سمعته العلمية.
- . الناشر و تاريخ النشر: سمعة الناشر في ميدان النشر، و مدى حداثة المواد.
- . الأصالة: مدى أصالة العمل و بعده عن الانحياز و التعصب و التضليل.
- . الاستعمال: مدى مناسبه للمواقف التعليمية و سهولة الاستعمال.
- . التكلفة: مدى ملائمة ثمنها مع المخصصات المالية للاقتناء.¹

الاستبعاد و الإحلال: و هو تنقية المجموعات لاستبعاد الكتب و المواد الراكدة الغير مستعملة، أو التالفة نتيجة كثرة الاستخدام، و يتفق المكتبيون أن هناك خمس أنواع من الكتب التي يجب استبعادها بالمكتبة المدرسية، وهذه الأنواع هي:

- . الكتب السنوية (الحواليات): التي تنشر كل سنة يجب التخلص منها و إحلال الطبقات الجديد التي تحتوي المعلومات الحديثة.²
- . الكتب العلمية: التي مضى على نشرها 20 أو 30 عاما، و تقادمت معلوماتها وهذه يجب استبعادها و إحلال الطبقات الجديدة أو استبدالها بكتب جديدة تماما في نفس المجال.
- . الكتب المدرسية المقررة: و خاصة الكتب التي تطبع على ورق رخيص و بدون غلاف مقوى، يجب استبعادها بعد عام أو عامين من استخدامها.
- . الكتب التي لا تلقى إقبالا من المستفيدين: و لا يطلبها أحد يجب استبعادها و إخلاء الأماكن لإضافة كتب جديدة محلها

1. حامد، الجوهري. مرجع سابق. ص120.

2. حسن، عبد الشافي، الخدمات المكتبية في المدارس الابتدائية. مرجع سابق. ص130.

الصيانة و الحفاظ على المصادر: يتم صيانة وترميم الكتب التي تعرضت لإصابات يمكن تصليحها، كما أنه يجب الحفاظ على الكتب النادرة التي لها قيمة تاريخية أو علمية و صيانتها عند تلفها، وعدم استبعادها وإحلال جديدة بدلا عنها.¹

3.3.2 العمليات الفنية:

تعريف العمليات الفنية:

تعد المحرك الأساسي لتقديم خدمة على مستوى عالي من التميز و الجودة، ويرجع ذلك لكونها المحول الذي يغير من حالة أوعية المعلومات من حالة الركود، لكونها مجموعة مقتنيات مخزنة دون أدنى تنظيم يسهل الاستفادة منها و استرجاعها، إلى مجموعة مقتنيات نشطة واضحة الملامح يمكن الاستفادة منها لجميع أنماط المستفيدين المترددين إلى المكتبة.²

أهم العمليات الفنية بالمكتبات المدرسية:

الفهرسة: هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات، التي تتمثل في الكتب و الدوريات، و التقارير، و براءات الاختراع، و غيرها من المواد المكتبية و ذلك من أجل أن تكون هذه المواد واضحة، في متناول يد المستفيد بأيسر الطرق و في اقل وقت ممكن.

و في العموم يكون ناتج عملية الفهرسة هو الفهرس بمختلف أنواعه و أشكاله، ونجد أن هناك نوعين من الفهرسة الوصفية التي تصف المواد المكتبية من ناحية الشكل، أما الفهرسة الموضوعي فهي التي تهتم بوصف محتوى المواد المكتبية.³

أهمية الفهرسة في المكتبة المدرسية:

1. المرجع نفسه. ص132.

2. أميرة، أحمد محمد أحمد عفيفي(2015). أخصائي المكتبات بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية. [د،م]. ص4.

3. سعيد، أحمد حسن[د،ت]. المكتبات و أثرها الثقافي و الإجتماعي و التعليمي، القاهرة: دار الفكر العربي.

ص101.

الفهرس هو الأداة الدقيقة التي توجه الأساتذة والطلاب إلى الوعاء المطلوب وينقصون على المكتبي عناء الرد على كثير من الأسئلة التي يجيب عليها الفهرس.

أن المكتبة المدرسية كيان نام، و بالتالي فإن مكتبة اليوم سوف تصبح كبيرة في المستقبل، ونحن لا ننتظر حتى تكون المكتبة كبيرة بل نعد الفهرس من أول دفعة.

الفهرس أداة تعليم للطالب الاعتماد على النفس في البحث عن مصادر المعلومات.

هو الذي يوجه المستفيد في المكتبة المدرسية ويعطيه اختيارات مناسبة لما يريد الحصول عليه من مصادر المعلومات.¹

التصنيف:

هو خطة لترتيب الكتب و غيرها من المواد في تتابع منطقي حسب الموضوع أو الشكل. و يعنى التصنيف بتحديد موضوع الكتاب أو غيره من المواد و الدلالة عليه برمز من رموز التصنيف المستخدمة في المكتبة، يستخدم التصنيف للترتيب المادي لأوعية المعلومات على الرفوف في المكتبات و مراكز المعلومات، كما يمكن أن يستخدم في ترتيب المداخل في الفهارس المصنفة عند استخدامها في المكتبات. وهناك العديد من أنظمة التصنيف لكن المستخدم بكثرة هو نظام ديوي العشري الذي يقسم المعرفة إلى عشرة أقسام، و هناك عدة طبعات منه لكن طبعة التي صدرت سنة 1997م هي التي تتلاءم و احتياجات المكتبة المدرسية.²

أهمية التصنيف في المكتبة المدرسية:

تحقيق التوازن بين مقتنيات المكتبة في الموضوعات المختلفة.

1. محمد، فتحى عبد الهادي، حسن، محمد عبد الشافي، و آخرون(1999). المكتبة المدرسية و دورها في نظم التعليم

المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص89.

2. محمد، فتحى عبد الهادي[د،ت]. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة، التصنيف، التكتشف، الضبط

الإستنادي. القاهرة: دار غريب للطباعة. ص68.

.الكشف عن مواضع النقص و الضعف في المكتبة.

.يمكن للطالب أو الأستاذ أن يجد كل الكتب المتعلقة بموضوع اهتمامهم في مكان واحد مرتبا ترتيبا دقيقا.¹

4.2. نشاطات المكتبة المدرسية:

تقوم المكتبة المدرسية المدرسي بالعديد من الأنشطة الثقافية و التربوية لخدمة المجتمع المدرسي و المجتمع المحلي و لخدمة المناهج و الأنشطة المدرسية و أهمها:

1.4.2. الأنشطة الثقافية:

تتمثل الأنشطة الثقافية في إصدار النشرات و المجلات و إعداد البرامج الإذاعية و تنظيم الندوات و المحاضرات و الحديث عن الكتب و عرض ملخصاتها و القيام بمسابقات القراءة الحرة و مسابقات المعلومات العامة، وتشكيل جماعة أصدقاء المكتبة و تدريبهم على العمل التطوعي الجماعي في الأعمال التنظيمية داخل المكتبة، وكل هذه الأنشطة تساعد على زيادة الوعي الثقافي لدى طلاب المدرسة.²

2.4.2. الندوات و المحاضرات:

.الندوات: هي موضوع يتناوله مجموعة من المشاركين أصحاب تخصص معين كل منهم يتناوله من وجهة نظره ثم بعد ذلك تترك المناقشة من جانب المستفيدين، وعلى المكتبة أن تعد في بداية العام الدراسي برنامج سنوي للندوات و المحاضرات موزع على شهور السنة ثم ما يستجد من موضوعات.

.المحاضرات: تختلف عن الندوات في أنها يشارك في إلقائها شخص واحد فقط ويكون في التخصص في مجال ما، و يمكن أن يكون من داخل المدرسة أو من خارجها.

1. محمد، فتحى عبد الهادي، حسن، محمد عبد الشافي. مرجع سابق. ص 99.

2. شريف، الأتربي(2015). التعليم الإلكتروني و الخدمات المعلوماتية. مصر: العربي للنشر و التوزيع. ص 75.

تتم المحاضرات لإحياء مناسبات قومية أو أحداث جارية، لا بد من موافقة الإدارة المدرسية ثم تتم الدعاية له المحاضرات داخل المجتمع الدراسي، ثم نهيئ المكان المناسب لإلقاء المحاضرات ويتم تدوين جميع معطيات هذه المحاضرة.

يتم تقويم المحاضرة من قبل رأي الطلاب و الأساتذة الحاضرين، كما تقام خذه الأخيرة للتوعية و رفع المستوى الثقافي للمستفيد.¹

3.4.2 معارض الكتب:

تعد معارض الكتب التي تقوم بها المكتبة المدرسية مجالاً هاماً في سبيل الدعوة للمكتبة، والتوعية بأنشطتها و خدماتها المختلفة، و أهم المواد التي يمكن عرضها تتمثل في:

. عرض لبعض الكتب النادرة و الجديدة.

. عرض المصقات التي تدعو للقراءة في أماكن بارزة داخل و خارج المكان المخصص للعرض.

. عرض أبرز أنشطة الطلاب من ملخصات للكتب، رسومات وغيرها.

. عرض الخرائط المختلفة التي تهتم بإعطاء المعلومات والحقائق عن الدولة و المنطقة التي يقوم بها المعرض.²

4.4.2 التربية المكتبية للطلاب و المسابقات:

. التربية المكتبية للطلاب: بحيث يهدف هذا النشاط إلى القيام ببعض الحصص و الدورات لتدريب الطلاب على استخدام المكتبة، و إكسابهم المهارات و القدرات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع المكتبات، وتوفر لهم الأساس السليم لاستخدام

1. <http://www.kenanaonline.com>. 29/03/2020. 22: 20 أحمد السيد، كردي. بوابات

كنانة أونلاين .

2. حسان، عبادة (2016). المكتبات الإلكترونية: كل ما يحتاجه أمين المكتبة لتطوير مكتبته. ط1. عمان: المعتر

للنشر والتوزيع. ص94.

المكتبات و مصادرها لمختلف الأغراض، حيث تمكنهم من معرفة كيفية إعداد البحوث و المقالات ، و البحث في المراجع وطرق تنظيم المكتبة وغيرها.¹

. المسابقات: تتنوع أنواع و أشكال المسابقات التي تنفذها المكتبة المدرسية لتنشيط عملية القراءة، ومن بينها مسابقات كتابة الأبحاث و المقالات في موضوعات مختلفة و لا يشترط في التقرير أو البحث عدد الصفحات، إذ المهم أن يتعلم الطالب كيفية إجراء البحث أو التقرير، وهذا يحتاج تعاون من معلمي المواد المختلفة مع أمين المكتبة، وهناك مسابقة الصيد الثمين، حيث يهدى لكل طالب يرتاد المكتبة باستمرار دفتر أو مفكرة، مصممة خصيصا ككناشة لكتابة الفوائد التي يقتنصها الطالب من خلال قراءاته.²

1 . محمد، فتحي عبد الهادي، حسن، محمد عبد الشافي. مرجع سابق. ص115.
2 . أبي أحمد، الفوائد. <http://www.saaid.net>. 29/03/2020. 11 : 20.

ملخص الفصل:

تعتبر المكتبات المدرسية أهم المرافق في المؤسسة التربوية، حيث أن دورها المهم في عملية التعليم و التعلم يجعلها من الضروريات فيجب أن تتمتع بالموقع الإستراتيجي المناسب و أن تتوفر على التجهيزات الملائمة، و أن تكون مصممة على أساس يساعدها على أداء المهام المنوطة بها.

و للمكتبات المدرسية المجموعات الخاصة بها، بحيث يجب أن يتم اختيارها بعناية بما يناسب نوعية المستفيد و الذي يشمل جميع الأشخاص الناشطين في المؤسسة التربوية، و يعد المكتبي رابط الوصل بين هذه الأخيرة و المستفيد و هو المشرف على العمل الفني داخل المكتبة و الخدمات المقدمة من إعارة و توجيه و إرشاد و غيرها.

تعد المكتبة المدرسية المكان الذي يجدد فيه الطالب مدركاته و معارفه و يصححها، و يحفز لنشاط الدراسة من خلال مختلف التحفيزات المقدمة و كذلك مختلف الأنشطة التي تقوم بها المكتبة.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تمهيد:

إن التعلم ضرورة حياتية لكل فرد، وقضية مجتمعية لا بد لجميع الأطراف المشاركة فيها؛ المدرسة الأسرى و المجتمع و غيرهم، و تعد عملية التعلم النشاط الذي يقوم به المعلم على المتعلم، و الذي يهدف من خلاله إلى تنمية القدرات العقلية و الفكرية للطالب، و تنمية شخصيته بمختلف أبعادها، و ذلك من خلال تلقينهم المعارف المختلفة وفق مناهج و مقررات معينة، بطرق مختلفة بالإستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية، و هذا ما سيتم معالجته من خلال هذا الفصل.

3 العملية التعليمية:

1.3 ماهية العملية التعليمية:

1.1.3 تعريف العملية التعليمية:

مفهوم التعليمية :

إن كلمة التعليمية تتم عن التعليم، ومنه نجد مادة في لسان العرب لابن منظور هي: "العلم: نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، و رجل عالم وعلیم من قوم علماء فيهما جميعا، و علمت الشيء أعلمه علما أن أعرفه.¹

مفهوم العملية التعليمية:

هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التي تحدث داخل الصف أو الفصل الدراسي، و ذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات ايجابية و ذلك ضمن نظام مبني على مدخلات و معالجة ثم مخرجات.²

1. ابن منظور (1998). لسان العرب/ مادة علم. ج10. ط1. لبنان: دار المصادر. ص264.

2. كمال، روبيح، سعيد، محمد مصطفى (2018). العملية التعليمية و التطبيق في ظل المقاربة بالكفايات/ النشاط البدني الرياضي المدرسي أمودجا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية. ع33. الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة. ص372.

يطلق مفهوم العملية التعليمية على مجموعة الأعمال و الإجراءات و الأنشطة المنظمة و المنسقة من اجل تلبية كل احتياجات التعليم المنصوص عليها ضمن رؤية الدولة، وتركز العملية التعليمية بمجملها على عناصر أساسية أهمها العلم نفسه و الانسانية في التعامل و الديمقراطية و إكساب الطالب الخبرات و المهارات اللازمة التي تساهم في بناء شخصيته و بلورة فكره.¹

هي موقف تربوي منظم بين المرابي المعلم وبين الفرد المتعلم، يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة و البرامج التعليمية والفعاليات والخبرات، و ما يصاحبها من أدوات و أجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف و معلومات جديدة تحقق الهدف أو الأهداف المنشودة.²

2.1.3. أقسام العملية التعليمية:

تعريف التعلم:

مفهوم التعلم يتصل بعمليات اكتساب السلوكيات والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليها، فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط السلوك والنشاط الإنساني، الفكرية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية، بحيث تتراكم الخبرات والمعارف الانسانية وتنتقل من جيل إلى آخر عبر عمليات التنشئة الإجتماعية والتفاعل مع العالم.

إن عملية التعلم ممتدة بامتداد الحياة، فإن كانت بعض أنواع السلوك يتعرف الإنسان عليها من خلال نظرة بسيطة إلا أن علومها ومواقف محددة تتطلب دوافع ثابتة تمكن المتعلم من استمرارية هذه العملية فدور الدوافع في ذلك رئيسي ويرتبط إثباتها بالهدف الأخير من المتعلم.³

عملية تحدث نتيجة اتصال وتفاعل الإنسان مع ما حوله من مؤثرات ومتغيرات، وتتم عندما يتم اكتساب المتعلم المعرفة بنفسه، ثم الخبرة المترتبة عن استعمال المعرفة.⁴

1. صلاح، رزان. موضوع أكبر موقع عربي بالعالم. <http://mawdoo3.com>. 12.03/04/2020. :18.
2. يوسف، لازم كماش (2011). التعلم الحركي و النمو الإنساني. عمان: دار الزهران للنشر و التوزيع. ص24.
3. برهان الإسلام، الزر نوجي (1981). كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي. ص32.
4. الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي. <http://www.abahe.uk>. 33.03/04/2020. :12.

يعرف جيمس التعلم فيقول: " يمكن تعريف التعلم بأنه تغيير السلوك تغييرا تقديما يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع ، ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة ، ومن الممكن تعريف التعلم تعريفا آخر بأنه إحراز طرائق ترضي الدوافع ، وتحقيق الغايات . وكثيرا ما يتخذ التعلم بشكل حل المشاكل ، وإنما يحدث التعلم حين تكون طرائق العمل القديمة غير صالحة للتغلب على المصاعب الجديدة ومواجهة الظروف الطارئة.¹

. أهم خصائص عملية التعلم:

. التعلم تكوين فرضي نستدل على حدوثه من خلال الآثار والنتائج المترتبة عليه ، والتي تتمثل في تغيير السلوك وتعديله

. التعلم عملية تغير في المراحل الأولى و التعلم مهارة معينة تكون استجابات الفرد فيها مشتتة غير منتظمة، يعوزها التناسق والانتظام وعن طريق التدريب السريع تتناقص الاستجابات الغير ضرورية حتى يقوم الفرد بالمهارة في يسر وسهولة.

. التغير الذي يحدثه التعلم يجب أن يتصف بالاستمرار النسبي.

. يكون التغير في ما هو ظاهر ويتم تحت شروط الممارسة.

. يشتمل التغير هنا الجوانب المختلفة للشخصية ، حيث يتضمن التغير في النواحي الحركية والتغير في النواحي العقلية.²

. شروط التعلم:

. الدافع: أن يكون هناك دافع يمكننا من الاستمرار في التعلم.

. الممارسة: حيث لا يحدث التعلم دون ممارسة فهي تتعلق بكافة النشاطات التي يقوم بها

1. أحمد، حساني [د،ت]. دراسات في اللسانيات التطبيقية/ حقل تعليمية اللغات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص46.

2. يوسف، لازم كماش، مرجع سابق. ص39.

الإنسان والتي من خلالها يكتسب المعلومات والمعارف والمهارات، فالتعلم تغير في أداء أو سلوك الفرد يحدث تحت شروط الممارسة.

. النضج: أي الوصول إلى الخصائص الجسمية والعقلية التي تظهر في أوقات مختلفة إلى درجة النضج.¹

2 . التعليم:

كلمة التعليم في اللغة: هو مصدر الفعل "علم" و علمه تعليما بمعنى جعله يعلم ، وعلم الشيء أي عرفه و تيقنه ، إذ نقول علمته العلم فتعلم .

و لاشك أن سياسة التعليم تهدف إلى إعداد التلميذ بدنيا، وعقليا، وخلقيا، و اجتماعيا إعدادا سليما، يتم فيه استثمار الموارد البشرية حيث يتم تزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية و المعرفية و التخصصية في كل المجالات، بحيث يصبح الإنسان مهيبا للمساهمة في بناء المجتمع الحديث.²

إصطلاحا:

هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف و المعلومات، وعملية التعليم تحتوي على العناصر التالية:

1. نشاط أو عملية يمكن ملاحظتها ومتابعتها.
2. تفاعل لفضي بين شخصين أو أكثر.
3. لها هدف محدد يركز في إحداث تعلم أو تغيير في سلوك المتعلم.³

1 . يوسف، لازم كماش، مرجع سابق. ص49.

2 . عفان، عثمان عثمان مصطفى (2014). استراتيجيات التدريس الفعال. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر. ص14.

3 . عفان، عثمان عثمان مصطفى، مرجع سابق. ص15.

. هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه، وحصوله ، فهو مجموعة من الأفعال التواصلية ، والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.

. عملية منظمة يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة و منظمة و محددة الأهداف ، وبظهور المدنية وتطورها أنشئت المدرس أو ما يعرف بالتعليم النظامي الذي يعرف في مجتمعاتنا العربية لفظ "التربية و التعليم" و التي تتفق تماما مع أصول التركيب اللغوي للترجمة الإنجليزية بمعنى الإنماء و الرعاية.¹

3.1.3 الفروقات بين التعلم والتعليم:

من خلال ما سبق نستطيع عمل مقارنة بين التعليم والتعلم من خلال الاختلافات بينهما كما يلي:

- 1.العنصر الرئيسي في التعلم هو الطالب، بينما العنصر الرئيسي في التعليم هو المعلم.
- 2.التعليم ينحصر بفترة مؤقتة من حياة الفرد سواء العلمية أو العملية بينما التعلم يبدأ من ولادة الفرد و يستمر حتى وفاته.
3. التعليم جهد واعى، بينما التعلم جهد غير واعى.
4. الحافز للتعليم يأتي بالتجربة والخطأ.
5. التعليم يلتزم بالمعايير و الأطر القانونية الموضوعية من الجهات الرسمية المختصة، بينما التعلم دائم التغير و التجدد.
6. التعليم يكون ايجابي فقط، بينما التعلم قد يكون ايجابيا أو سلبيا.²

1. أحمد، حساني، مرجع سابق. ص48.

2. وفاء، العابور. حياتك. <http://hyatok.com>. 04/04/2020. 54: 10.

2.3 عناصر العملية التعليمية:

1.2.3. المعلم:

هو موجه المتعلمين و مصدر المعرفة و يتميز بالعقل و الحكمة، و المراقبة الذاتية و ضبط النفس، و الحماس و الجاذبية و التكيف و المرونة.¹

المعلم هو الشخص أو المربي الذي يحاول بالقدوة و المثال إكساب التلاميذ العادات و الشكل العام للسلوك المنشود ، و هو الوسيط بين المتعلم والمعرفة وهو ناقل المعرفة وما اكتسبه من نظريات وقوانين علمية و منهجية و موضوعية فهو ميسر لنقل المعرفة إلى المتعلم ، و هو مهندس التعلم و مبرمج له و معدل العمل فيه انطلاقاً من مدى تجاوب المتعلم ، و من حضوره الدائم لتحفيز المتعلم واستثارة فضوله ورفع مستوى عزمته.²

صفات المعلم الناجح:

. الثقافة : فالمعرفة بالنسبة للمعلم كالبضاعة بالنسبة للتاجر، فهو بحاجة إلى المعرفة الواسعة من أجل إثبات وجوده وتحقيق ذاته .

القدوة: تتمثل في كل جوانب السلوك وفي كل تصرفات المدرس مع طلابه و غير طلابه، ذلك لأن المعلم مرب مع كونه معلم.

التربية : وعليه أن يتمثل شخصية الأب الواعي ، و يحاول أن يتصرف مع طلابه كما يتصرف الأب مع أبنائه .

. القدرة على بناء العلاقات الإنسانية .

الاستقرار النفسي: حيث أن المربي أو المعلم لا بد أن يملك قدراً من الاستقرار النفسي ، فلا يكون متقلب المزاج سريع الغيرة ، أو يعاني من حدة انفعالات أو سوء ظن أو حساسية مفرطة.

1 . عفان، عثمان عثمان مصطفى، مرجع سابق. ص18.

2 . قاسم، بوسعدة (2017). المعلم الكفاء أو الفعال. دراسات نفسية و تربوية. عدد18. الجزائر. ص16.

. منتظم في حضوره.¹

. الصفات المهنية و التنفيذية:

. خلق جو يساعد على التعلم و يمنع السلوك غير الاجتماعي .

. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

. ينقل الحماس للموضوع الذي يقوم بتدريسه .

. يحافظ على النظام داخل القسم.

. يشرك التلاميذ في تحمل المسؤولية في القسم.

. يخلص للعاملين معه من رؤساء ومستخدمين آخرين بالمدرسة.

. يستطيع أن يشرح وجهة نظر بروية و وضوح و إقناع.

. متمكن من المادة وتخصصه .

. يعرف سيكولوجية التعلم ، وعلى وعي بالاتجاهات الجديدة.²

دور المعلم في العملية التعليمية :

يظهر دوره من خلال تسييره للعمل المدرسي ، حيث يتيح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه ، حيث يراعي طبيعة وخصائص النمو لشخصية تلاميذه ، باعتباره محور العملية التعليمية ، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لأدواره على أكمل وجه.³

1 . عماد، شاهين (2009). مبادئ التعليم المدرسي للأهل و المعلمين. ط1. لبنان: دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع. ص175.176.

2 . قاسم، بوسعدة، مرجع سابق. ص19.

3 . حسين، عبد الحميد، أحمد، رشوان (2006). العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة. ص193.

ويقوم المعلم بالتخطيط لما سيتم تقديمه في الدرس و التحضير الجيد ثم ينفذ ما تم التخطيط له في الحصة التعليمية مع مراعاة جوانب عديدة لطريقة التقديم و استخدام الصورة و ضبط الوقت وغيرها ، كما يقوم على الإشراف و متابعة التلاميذ ، و يقوم بعملية التقويم لمعرفة مدى تحصيل التلاميذ للمعرفة التي يتم تلقاها.¹

وهناك أدوار أخرى من بينها:

. إثارة الدافعية و الرغبة عند التلميذ .

. توجيه النقاش بين التلاميذ و إدارته .

. إرشاد التلاميذ و تقييمهم .²

2.23 المتعلم:

يعد الطالب جوهر العملية التعليمية و محورها الرئيسي الذي تدار حوله جميع عناصر عملية التعليم و التعلم، لما يمتلكه من خصائص عقلية و خلقية وما لديه رغبة في التعلم و دافع في الحياة، فالطالب هو الذي يسعى إلى التعلم و لا يحدث تعلم بدون رغبة من الطالب و هو هدف يريد الوصول إليه من خلال التعلم.³

كما يعرف المتعلم أيضا انه المستهدف من وراء العملية التربوية و التعليمية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها و وسائلها إلى تربية المتعلم و تنشئته، و توجيهه و إعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج و مثمر و ذلك بما توفره من أجواء ملائمة للدراسة.⁴

الكفايات التي ينبغي للمتعلم أن يمتلكها:

. المحافظة على الهوية القومية و الوطنية و الدينية و الثقافية.

1 . حسين، عبد الحميد، أحمد، رشوان. المرجع السابق. ص194.

2 . أحمد، أبو هلال(1999). تحليل عملية التدريس. الأردن: مكتبة النهضة الإسلامية. ص15

3 . سهيلة، محسن كاظم الفتلاوي (2003). المدخل إلى التدريس. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع. ص45.

4 . المرجع نفسه. ص46.

- . القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية و الالتزام بالمبادئ.
- . القدرة على العمل مع الفريق في إطار التعاون و المشاركة و المبادرة و الإبداع.
- . امتلاك مهارات التفكير الناقد و الاستدلال و الحوار مع الآخر.
- . القدرة على البحث و تحليل المعلومات.
- . إدراك أهمية الزمن و استثماره بالشكل الأمثل.¹

استقلالية المتعلم:

المتعلم فرد في المجتمع له خصائصه الشخصية، وذاتية المتفردة عن أقرانه داخل السياق التعليمي و خارجه ومحاولة طمس خصائص هذه الشخصية و إنكار ذاتية المتعلم هو في حد ذاته حد للقدرات و الطاقات الكامنة في نفس المتعلم و التي يمكن استخدامها بشكل أو بآخر لتدعيم و تفعيل عملية تعلمه.²

و لا تعني استقلالية المتعلم، إعفاء الحرية غير الموجهة للمتعلم ليتخذ قرار بشأن تعلمه، ولكنها تعني الاستفادة من قدراته الذاتية لتحمل مسؤولية تعلمه في إطار من التوجيه المستمر الذي يجعل المتعلم يتحرك في إطار الهدف المرسوم من تعلمه. و تعرف استقلالية المتعلم بأنها بناء قدرة المتعلم على المشاركة في تحمل مسؤولية تعلمه، من حيث القدرة على اتخاذ القرار و تفعيله.³

3.2.3 المنهج الدراسي:

تعريف المنهج الدراسي:

1. نبيل، محمد زايد (2017). التعليم و التعلم المعلم و المتعلم في مدرسة المستقبل. جامعة الملك عبد العزيز. ص9.
2. عفان، عثمان عثمان مصطفى، مرجع السابق. ص68.
3. المرجع نفسه. ص69.

لغة: وردة كلمة منهاج في لسان العرب لابن المنصور بمعنى: "نَهَج: طريق، نَهَج بين واضح، و هو النهج و الجمع نَهَجَات ونَهَج و نَهَج، و منهاج كالمنهج، و منهاج الطريق الواضح".¹

اصطلاحاً: هو الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية، و الوسيلة التي تستند إليها لبلوغ أهدافها و تحقيق رسالتها، و يمثل منهاج حجر الأساس في دور المدرسة ومسؤولياتها و رسالتها. كما يمثل محور عمل المدير و الهيئة التدريسية و محك نجاحهم و إبداعهم و المدرسة هي المختبر الذي تتفاعل فيه المناهج مع عناصرها و مدخلاتها الرئيسية، و في طليعتها الطلبة و المعلمون لبلوغ النتائج المنشودة.²

ويعرف بأنه مجموعة من الخبرات و النشاطات المترابطة التي توفرها المؤسسة التعليمية لطلبتها في داخل المؤسسة و خارجها لتتيح لهم فرص النمو الشامل و المتكامل في جميع النواحي حيث أن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية و إنما هو جميع النشاطات التي يقوم التلاميذ بها، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها.³

عناصر المنهج و مكوناته:

1. الأهداف العامة و الخاصة المسطرة من طرف المنهج و مؤسسة التعليم و تركيزها على تنمية فكر و سلوك الطالب و مرافقته.
2. المحتوى الدراسي للمنهج و المواد المرافقة له كالنشاطات، حيث يجب أن يكون المحتوى حديثاً و مفيداً و ملائماً للقدرات العقلية للطلبة و المستويات المتفاوتة مع الموازنة بين الجانب النظري و التطبيقي.
3. الأساليب والأنشطة أو طريقة التقديم لمحتوى المنهج والتوجيهات العامة للمعلم.

1. ابن منظور (1998). لسان العرب/ فصل النون. مج2. ط1. بيروت: دار المصادر. ص383.

2. جودة، عزت عطوي (2014). الإدارة المدرسية الحديثة/ مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العملية. الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع. ص173.

3. المرجع نفسه. ص178.

4. تقويم المنهاج أي الكشف عن نقاط لتلافيها ونقاط القوة للتأكيد عليها وتشتمل ثلاثة أبعاد¹:

. تقييم نمو الطالب ومدى تقدمه نحو تحقيق أهداف المنهاج.

تقويم المعلم من حيث طرق تعليمه والوسائل التي يستعملها.

. تقويم الخبرات التعليمية التي تكون محتوى المنهاج.

أسس بناء المنهاج التربوي:

نقصد بالأساس هنا كافة المؤثرات و العوامل التي تعد المصادر الرئيسية للأفكار التي تصلح لبناء المنهاج وتعميمه وتجريبه و تطبيقه و هذه الأسس هي:

الأسس الفلسفية: يتركز كل منها على فلسفة تربوية واضحة و محددة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع أي المبادئ و القيم التي تحكم مساره، و محل اتفاق أفرادها من خلال الدستور و تركز الأسس الفلسفية على ما يلي:

. الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره.

. احترام شخصية المتعلم و أهمية دوره في المجتمع.

. الاهتمام بقدرة المتعلم على التفكير الناقد.

. حرية اختيار العمل المناسب من خلال انتقاء الخبرات المدرسية.

الأسس الاجتماعية: مراعاة مشكلات المجتمع و تطلعاته حتى يتمكن المستعملون من إدراك و ممارسة مبادئ المجتمع و عاداته وبالتالي ضمان الاستمرارية و التواصل و روابط مشتركة يسعى المنهاج إلى رفعها.²

1. عفان، عثمان عثمان مصطفى، المرجع السابق. ص 179.

2. محمد، صالح حتروني [د،ت]. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية. دار الهدى للنشر و التوزيع. ص 28.

الأسس النفسية: مراعاة الخصائص النفسية وخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل الحياة المتعلم و كذلك المشكلات المتعلقة بهذه المراحل عند التخطيط أو البناء أو التنفيذ لأي منهج.

الأسس الثقافية: مراعاة الثقافة المحلية للمجتمع لما لها من دور في بناء أي منج ذلك أنها تحتوي على معارف و خبرات مقبولة وتجنب الغير مرغوب فيها أو المرفوضة.¹

4.2.3 طرق التدريس:

تعريف طرائق التدريس:

هي من الإجراءات الصفية التي يحددها المدرس في تخطيطه للدرس و المساهمة في نجاح الموقف التعليمي، فهي تلعب دورا أساسيا في تناول المادة العلمية و في تنظيم الحصة الدراسية، لذلك تعتبر أداة ضرورية لتحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.²

هي النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، و بأفضل الطرق و بأسرع وقت، و بأدنى تكلفة.³

معايير اختيار طرائق التدريس:

. طبيعة الهدف التعليمي إذا كان إدراكيا يطبق المدرس طريقة تدريس إدراكية مثل المحاضرة و الأسئلة، و إذا كان شعوريا يستخدم طريقة المناقشة و الطريقة الحوارية.

. طبيعة المادة التعليمية.

. توفر الوقت لتحقيق الهدف التعليمي.

1 . فرج، عبد اللطيف حسين (2001). تخطيط المناهج و صياغتها. ط1. دار حامد للنشر و التوزيع. ص76.75.

2 بالعالية، حبار [د،ت]. دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس. الجزائر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان. ص156.

3 . جمعية المعارف الإسلامية الثقافية (2011). التدريس طرائق و استراتيجيات. ط1. بيروت: مركز نون للتأليف و الترجمة. ص54.

. عدد المتعلمين في الفصل.

. المرحلة العمرية أو العمر الزمني للمتعلمين فطلبة الثانوي و المتوسط يفضل استخدام طريقة المحاضرة و المناقشة، أما الطور الابتدائي فتناسبهم طريقة الوصف و العرض و التمثيل.
. الوسائل التعليمية.¹

أنواع طرائق التدريس:

طريقة الإلقاء: تعتمد هذه الطريقة على المعلم، فهو الذي يهيمن على سير الدرس، والذي يهتم بالمعلومات و يعرض حلول للمشكلات و هو الذي يلقي و يحاضر دون تفاعل مع التلاميذ كما انه لا يهتم بردود أفعالهم و لا يسمح عموماً بالمناقشة، فالتلميذ يسمع و يسجل ما يلقي عليه، وذلك يشير إلى أن عملية الاتصال تسير في اتجاه واحد من المعلم إلى التلميذ.²

طريقة الاكتشاف: يقوم التلميذ بالبحث و الاكتشاف بتوجيه من المعلم، ثم يعالج المعلومات عن طريق تحليلها و تركيبها ليصل إلى كل متكامل جديد بالنسبة له، كما يقوم المعلم بإعداد المواقف التعليمية المناسبة التي تهيئ للتلاميذ جو الاكتشاف، و أن طريقة الاكتشاف تدرب التلاميذ على طرق البحث و استخدام مصادر التعلم المختلفة لجمع المعلومات، و إن هذه الطريقة تخلق في التلاميذ حب المعرفة و الإقبال عليها، و تنمي قدراتهم العقلية.³

طريقة حل المشكلات: يستخدم المعلم طريقة حل المشكلات عندما يهدف إلى تنمية قدرات حل المشكلات عند التلاميذ، وتعد تنمية مهارات هذه الطريقة من الأهداف التعليمية الهامة التي تسعى إلى تحقيقها، إلى جانب تنمية مهارات التفكير العلمي و التكيف مع المجتمع بذكاء معرفي.

1 . العالية، حبار، المرجع السابق. ص157.158.

2 . محمد، طوالة (2009). تطبيقات عملية في التربية العلمية. ط1. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. ص61.

3 . المرجع نفسه. ص62.

طريقة التعلم الفردي: يختلف التلاميذ في مراحل نموهم سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، وذلك يخلق الفروق الفردية بينهم، ولمواجهة هذه الفروق بينهم على المعلم أن يستخدم طريقة معينة تقدم أنشطة تعليمية فردية.¹

3.3 الوسائل التعليمية:

1.3.3 تعريف الوسائل التعليمية:

جاء في معجم مصطلحات التربية و التعليم: "الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف إلى المتعلم بشكل واضح، وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه".²

كما عرفت الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وأدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم، وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل التعليمية.³

2.3.3 أنواع الوسائل التعليمية:

.الوسائل التعليمية حسب الحواس:

وتتضمن الوسائل البصرية أو المرئية التي تشمل في الغالب: الخرائط، الصور، النماذج و العينات، و هناك الوسائل السمعية التي يعتمد في استقبال المعلومات على حاسة السمع و

1 . عماد، عبد الرحيم زغلول (2009). مبادئ علم النفس التربوي.الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. ص52.

2 . جرجس، ميشال جرجس (2005). معجم مصطلحات التربية و التعليم. ط1. بيروت: دار النهضة العربية. ص558.

3 . عماد، شاهين، مرجع سابق. ص57.

منها التسجيلات الصوتية و الإذاعة المدرسية، و هناك أيضا الوسائل السمعية البصرية كالتلفاز و أشرطة الفيديو، و النوع الأخير الوسائل الملموسة مثل المجسمات.¹

الوسائل التعليمية على أساس الحصول عليها:

هناك مواد جاهزة و مواد مصنعة محليا، أما المواد الجاهزة فهي مجموع الوسائل التي لا يقوم المعلم بصنعها و يوظفها في العملية التعليمية، أما المواد المصنعة محليا فهي الوسائل الغير متوفرة في المدارس و إنما يقوم المتعلم بتوظيفها أثناء الدرس، و بالتالي تزيد من فاعلية العملية التعليمية.²

الوسائل التعليمية على أساس طريقة عرضها:

وتشمل المواد التي يتم عرضها ضوئيا مثل الأفلام الثابتة و الشرائط الشفافة و جميع الوسائل التي يلزم لعرضها استخدام أجهزة العرض الضوئي.

إضافة إلى المواد التي لا تعرض ضوئيا مثل اللوحات و المتاحف و العروض التوضيحية و تعرض مباشرة على التلاميذ.³

الوسائل التعليمية على أساس المستفيد منها:

فتوجد هناك وسائل فردية أو ما يعرف بالوسائل الشخصية مثل الحاسب التعليمي الشخصي، و الوسائل الجماعية و تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب مثل الزيارات الميدانية، أما النوع الثالث فهي الوسائل الجماهيرية و التي تستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين كبرامج الإذاعة و برامج التلفزة.⁴

الوسائل التعليمية على أساس خاصية الصوت:

1. يامنة، إسماعيلي (2011). دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية. عدد6. الجزائر. ص342.

2. العرفج، عبد الإله بن الحسين (2012). تقنيات التعليم. ط3. الرياض: دار الخوارزمي. ص34.

3. المرجع نفسه. ص35.

4. يامنة، إسماعيلي، مرجع سابق. ص343.

و تنقسم إلى نوعين، النوع الأول هو الوسائل الصامتة و التي لا تعتمد في مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموما مثل الصور و العروض الصامتة، و النوع الثاني هو الوسائل الناطقة التي يعتمد مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية.

الوسائل التعليمية على أساس عنصر الحركة:

و تضم الوسائل الثابتة و لا تعتمد على عنصر الحركة، و الوسائل المتحركة و التي يعتمد عرضها على عنصر الحركة.¹

الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها:

و تشمل الوسائل السلبيه و هي وسائل بسيطة تنقل أنماطا مختلفة من التعليم و لا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم، و يندم فيها مبدأ التفاعل و الحركة، أما النوع الثاني فهو الوسائل النشطة و تشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشط في استجاباته و يحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.

الوسائل التعليمية على أساس دورها في العملية التعليمية:

و تضم الوسائل الرئيسية التي يعد وجودها أمرا ضروريا مثل الحاسب الآلي، و الوسائل المتممة أي الوسائل المساعدة للوسائل الرئيسية في نقل المعلومات إلى المتعلمين، ثم تأتي الوسائل الإضافية و التي يستعان بها أثناء الدرس لتوضيح بعض الأفكار الغامضة.²

3.3.3 أساسيات استخدام الوسائل التعليمية:

. تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.

. معرفة خصائص الفئة المستهدفة و مراعاتها.

1. العرفج، عبد الإله بن الحسين، مرجع سابق. ص 36-37.

2. المرجع نفسه. ص 39.

. المعرفة بالمنهج المدرسي و مدى ارتباط هذه الوسيلة و تكاملها مع المنهج.

. تجربة الوسيلة قبل الاستخدام.

. تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.
. تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة و تقويمها.¹

4.3.3. شروط الوسائل التعليمية و فوائد استخدامها:

1. شروط الوسائل التعليمية:

. أن يكون هناك هدف واضح تستعمل الوسيلة لتحقيقه.

. التنوع في أشكالها مع الميل إلى استثمار ما يوجد في البيئة.

. أن يخطط بدقة للوقت الذي تعرض فيه الوسيلة أثناء تنفيذ الدرس.

. الوضوح و الدقة و السلامة اللغوية العلمية.

. أن يراعي دور التلاميذ في إعدادها أو احضارها، و ذلك وفق مراحلهم التعليمية.²

2. فوائد استخدام الوسائل التعليمية:

. تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجته للتعلم.

. تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

. إن اشترك جميع الحواس في عملية التعلم يؤدي إلى ترسيخ و تعميق هذا التعلم.

. تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و تساهم في جعل ما يتعلمه

التلاميذ أكثر كفاية و عمقا و تنوعا.¹

1. عماد، شاهين، مرجع سابق. ص63.64.

2. صلاح الدين، شروخ (2004). علم الاجتماع التربوي. الجزائر دار العلوم للنشر. ص21.

ملخص الفصل:

العملية التعليمية هي عملية نقل المعارف و الخبرات و المعلومات المختلفة من مصادرها المختلفة من خلال المعلم، و الذي يجب أن تتوفر فيه شروط معينة أهمها أن يكون متمكن، صبور في نقل المعارف و مطلع أو على دراية كافية بما يقدمه من معلومات إلى الطالب، و الذي يعتبر العنصر الرئيسي في العملية التعليمية و ذلك من خلال المقررات الدراسية أو المناهج المقررة لمختلف المواد باختلاف الأطوار؛ بحيث تكون هذه المناهج وفقا للقدرات العقلية و الفكرية للفئة الموجه إليها، وتكون كذلك هادفة بناءة تساهم في تنمية مهارات و معارف و مدركات و مفاهيم الطالب.

ويستخدم المعلم أو الأستاذ الطرق المناسبة للطلبة في عملية التعليم؛ فطلبة الإبتدائية يحتاجون إلى طرق التمثيل و الوصف و العرض، على عكس طلبة الطور الثانوي و الإعدادي فيستخدم معهم المعلمون طريقة المحاضرة و المناقشة على حسب نوعية المعلومات المقدمة فكل يقتضي طريقة معينة؛ إضافة إلى طريقة الإستكشاف التي تدفع الطلبة إلى البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة.

كما أن المعلم قد يستعين ببعض الوسائل التعليمية أثناء عملية التدريس، و التي تكون أغلبها متوفرة في المدرسة مثل الخرائط و أشرطة الفيديو أو بعض المجسمات أو الكتب.

1 . بشير، عبد الرحيم الكلوب (1999). الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها. لبنان: دار إحياء العلوم. ص3029.

الفصل الرابع:

دور المكتبة المدرسية

في تفعيل العملية

التعليمية

تمهيد:

لا جدال في أن المكتبة المدرسية تربية وتكوين، لذلك تقع على عاتقها مسؤولية تحضير الأجيال القارئة التي تعتمد على الكتب والقراءة، وتؤمن بها كطريق معبد وجاد للعمل والمعرفة ومنهج سليم لكل ما هو أفضل فهي غذاء النفوس وطب العقول، لذلك فالمكتبة ذاكرة الفكر الإنساني والكتاب جزء هام من حياة الفرد.

1.4. دور المكتبة المدرسية

1.1.4. دورها في خدمة المنهج الدراسي ومساعدة النظام التربوي

- . إثراء المنهج الدراسي.
- . اكتساب مهارة التعليم الذاتي.
- . إتاحة الفرص لتعليم التلاميذ وفق أسس تربوية سليمة.
- . توفير مواد قرائية لمقابلة احتياجات القراءة.
- . استكمال دراسة المواد الدراسية المقروة.
- . زيادة الفهم والحصول على المعلومات.
- . خدمة المنهج الدراسي من خلال تزويدها بمختلف أصناف المعرفة، الأثاث المكتبي، التقنيات الحديثة.
- . التعاون بين أمين المكتبة وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة لاستشارتهم بالكتب المطلوبة التي تساند المقررات الدراسية¹
- . خدمة المناهج الدراسية المقررة وتدعيمها بمختلف مصادر المعرفة وسد ما قد يحمله الكتاب المدرسي من ثغرات.¹

1 . لطيفة، على الكميثي(2010).المعلم و المكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة.مجلة دراسات المعلومات.ع7.

- . تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم في العملية التعليمية والتثقيفية.
- . إعداد القوائم الببليوجرافية بمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة بهدف تعريف المجتمع المدرسي بها للاستفادة منها وخدمة المناهج الدراسية.
- . مساعدة المدرسين في الحصول على المعلومات التي تعمل على إثراء معلوماتهم المهنية حول المناهج والمقررات الدراسية عن طريق تقديم مصادر المعلومات التي تتصل بمناهجهم الدراسية.
- . إرشاد الطلاب والتعرف على مشاكلهم القرائية وتسجيلها ودراسة ميولهم وتنميتها وتوجيهها نحو الأفضل.
- . تدريب الطلاب على الاستخدام الصحيح والمثمر للمكتبات والمصادر المتنوعة.
- . الإسهام في عملية التربية المستمرة للطلاب بما تقدمه لهم من معلومات متجددة في شتى فروع المعرفة البشرية، وتثري ثقافتهم، وتلبي متطلباته القرائية والمعرفية.²
- . توفير مصادر التعلم المتجددة المحفزة لأنشطة التعلم وتهيئة المناخ لتحفيز التلميذ على استعمال المكتبة.
- . اكتساب مهارة: القراءة، المطالعة، الكتابة، إعداد البحوث، كتابة التقارير، إعداد المقالات، إنجاز الملخصات.
- . توطيد العلاقة بين مصادر التعلم ومتطلبات المناهج الدراسية.
- . إثراء عملية التعليم.

1 . حسين، شيخ علي بن الشيخ(2018). أبو بكر.دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها في محافظة حضر موت. المكلا. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية.ع 17.مج16.ص 209.

2 . أحمد، عبد الله العلي (1999). المكتبات المدرسية والعامة الأسس والخدمات والأنشطة. ط 1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص73.72.

. انتقال دور المكتبة من المساندة للنظام التربوي إلى طرف فعال فيه ومؤثر في برنامج تطوير أساليب التدريس.

. القدرة على التفكير المنظم.

. تطوير النظام التربوي من خلال إتباع المنهج الحديث.

. تحسين أساليب التعليم.

. المكتبة المدرسية هي إحدى حلقات المنظومة التربوية التعليمية التي تساهم في حل العديد من المعضلات الناتجة عن تطورات العملية التربوية والتعليمية وتكوين عادات اجتماعية جديدة للتلميذ.¹

1. صباح، جودي (2017). أهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية. أطروحة دكتورا. كلية اللغة العربية والأدب والفنون. جامعة باتنة. ص 53. 52. 51.

2.1.4. دورها في العملية التعليمية

- . إثراء المناهج التعليمية في المدرسة.
- . تدعيم النشاط التربوي والثقافي.
- . خلق الشعور الوطني، والقومي لدى التلاميذ.
- . تسهيل ودعم عملية التعليم من خلال الوسائل المتطورة.
- . إثراء المواضيع.
- . تنوع مصادر التعلم وإعداد مجموعات من المصادر التي تناسب كل قسم دراسي.
- . تنمية مهارة الاستماع الجيد، التحدث، التعبير.
- . تدريب التلاميذ في الحصول على المعلومات في أسرع وقت بأقل جهد.¹

3.1.4. دورها التربوي والثقافي

- . تسهيل نقل المعرفة.
- . الاستفادة من وسائل الاتصال في تحقيق البرامج، والأهداف التعليمية والتربوية.
- . تحقيق النمو المتكامل للتلميذ وإتاحة الفرص لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة الأنشطة.
- . العناية والتوجيه الفردي للتلميذ وتشجيعه على تنمية مواهبه الإبتكارية.²
- . تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة صالحة³

4.1.4. دورها في تعزيز المطالعة لدى المتعلمين ومحو الأمية

- 1 . صباح، جودي، مرجع سابق. ص 47. 48. 50.
- 2 . طارق، محمود عباس. مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الإلكترونية. ط1. القاهرة: مركز الأصيل للنشر والتوزيع. ص 143. 144.
- 3 . حسن، رشاد [د.ت]. المكتبات ورسالتها. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

- . توجيه القارئ.
- . ترغيب المتأخرين في القراءة.
- . مساعدة الذين لديهم صعوبة القراءة.
- . اتخاذ الوسائل التعليمية لمعالجة العزوف عن القراءة.
- . تنمية الميول القرائية وحب الإطلاع.
- . اكتشاف قدرات التلميذ المختلفة.
- . تنمية روح التعاون، و الاعتماد على النفس.
- . القدرة على التحليل، المقارنة، الربط.¹
- . الاهتمام بطرق التعليم، والتربية المكتبية.
- . تنويع الأوعية المعرفية، والأنشطة.
- . الاهتمام بالقصص المصورة، والمجسمة، والناطقة، والمتحركة، وتقديمها للتلاميذ.
- . فتح المكتبات صيفا من خلال مهرجان القراءة للجميع، والأندية الصيفية.²

5.1.4 دورها في تحقيق أهداف التعليم الأساسي

- . تقديم الكتب العلمية المبسطة.
- . تزويد الطلاب بالحوليات و كتب المراجعة.
- . إعداد برامج للأنشطة الثقافية للتوعية والإرشاد.
- . التعليم المستمر.¹

1 حسين، شيخ علي بن الشيخ أبو بكر، مرجع سابق. ص 208 . 209.

2 محمد، عبد الجواد شريف. مرجع سابق. ص 60.

. تدريس اللغة العربية من خلال: الاتصال والتواصل، حسن التحدث و الاستماع، القدرة على الكتابة و القراءة بأنواعها.

. تعليم التربية الدينية من خلال: تنشئة جيل صالح عليه واجبات وله حقوق، و دعم الشخصية الفردية بالقيم الدينية.

. تدريس المواد الإجتماعية من خلال: التثقيف المستمر، تربية الأجيال على رفعة الأمة العربية، تعميق الشعور القومي في نفوس التلاميذ.

. تدريس مادة العلوم من خلال: مسايرة الحياة الحديثة، التعرف على التطورات تنمية الحاسة العلمية بالقراءة محاكاة الاختراعات و الاكتشافات.²

2.4. تفعيل المكتبة المدرسية لعناصر العملية التعليمية

1.2.4. المكتبة و المعلم

المعلم عنصر ضروري في كل عملية تربوية ناجحة فهو مرشد الصف وله دراية واسعة بالكتب و غيرها من المواد المكتبية التي تتفق ومستوى التلاميذ الذين يتعامل معهم حيث يدفع التلميذ للذهاب إلى المكتبة للاستفادة من مختلف مصادر المعلومات، من خلال إقناعه بعدم الاكتفاء بما يذكره المدرس أثناء الحصة الدراسية أو بما هو موجود بالكتاب المدرسي، وإبراز فوائد المطالعة في تكوين مساره الدراسي والمهني الذي يتحدد بما يكتسب ويقرأ.

إذ أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وتحدد كفاءتها بمستواه وكلما اتسعت مداركه الفكرية والثقافية ارتفع مستوى أدائه في عمله مما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية بالإيجاب أو السلب ونجاح عملية التعلم راجع بنسبة كبيرة للمعلم بالدرجة الأولى.³

1 . محمد، عبد الجواد شريف. نفس المرجع. ص 83.

2 . طارق، محمود عباس. مرجع سابق. ص 140. 146. 147.

3 . ميلود، العربي بن حجار . مرجع سابق. ص 40 . 41 .

حيث يحتاج المعلم للمكتبة المدرسية وذلك لأنها رافد حقيقي للمعرفة المبسطة في الكتاب المقرر فمن خلالها يصبح بالإمكان الاستزادة والتبحر في المحتوى التعليمي المقدم في الغرفة الصفية.¹

2.2.4 المكتبة و المتعلم

فالكتاب المقرر يقدم للمتعلم مفاتيح العلوم، ويترك له بعد ذلك حرية المتابعة وبالتأكيد فإن الكتاب المقرر لا يشبع نهم عالم أو متعلم مقبل بمجد واجتهاد وإخلاص على التعليم، فتكون المكتبة المدرسية هي من يشبع ذلك التوق للنهل من متون الكتب والأسفار.

ومنه تعد المكتبة المدرسية مصنف حقيقيا لصقل مواهب المتعلم فمن خلالها يستطيع أن ينمي مواهبه الإبداعية في الكتابة شعرا ونثرا ، فبقدر ما يقبل على القراءة والتذوق الأدبي للنصوص والكتب المقروءة بقدر ما تستقيم قريحته ويشتد عودها، ليتابع ما بدأه الآخرون ويستكمل المسيرة العلمية له والحضارية لأمته.²

كما أن المهارات المكتبية وسيلة للاتجاه بالطالب نحو تحصيل المعرفة بالمصادر المختلفة لذا فدعوة الطلبة المتفوقين لتوجيه زملائهم في المدرسة إلى ارتياد المكتبة والاستفادة من مختلف العلوم والمعارف وإضافتها للرصيد العلمي، الثقافي الديني، التربوي، التعليمي.³

و حتى يكون المتعلم أكثر فعالية في العملية التربوية يجب أن تكون هذه العناصر راسخة في المكتبة المدرسية:

. أمين مكتبة مؤهل بدوام كامل.

. توافر موظفي الدعم للقيام بالمهام الروتينية.

1 . الهواري، عدلي(2020). المكتبة المدرسية ضرورة تعليمية وثقافية مهمة . مجلة ثقافية فصلية . 16ع . ص

14 .

2 . المرجع نفسه. ص 2 .

3 . أحمد، عبد الله العلي ، زين، عبد الهادي (2002) . المكتبة المدرسية قضايا تربوية وتكنولوجية . ط1 .

القاهرة: إيبس كوم للنشر والتوزيع. ص 42 . 43 .

. تدعيم الوصول المادي و الفعلي إلى مواد المكتبة، في المكتبة و الفصول الدراسية و في المنزل، خلال ساعات الدراسة و ما بعدها.

. مجموعة مادية وافتراضية كافية حديثة و متنوعة تدعم المنهج و كذلك تجذب احتياجات الترفيه للطلاب.

. التعاون مع زملاء التدريس و الإدارة العليا و أمين المكتبة لضمان تقديم أنسب الخدمات لدعم التعلم.¹

3.2.4 المكتبة و المنهج

إذ يتم تفعيل المكتبة للمنهج الدراسي من خلال : اكتساب عادة القراءة لدى المتعلمين ، تنمية التفكير العلمي الخلاق الرامي للبحث عن المعارف والحقائق مدى الحياة²، وفي مساندهم على امتلاك خبرات متعددة للحصول على المعلومات المراد اقتناؤها³ واعتماد المدرس على المنهج التقليدي في التعليم بالتلقين وتحفيز المقرر وإجراء الامتحانات لتقويم التلاميذ وإعلان النجاح أو الرسوب وهذا ما أدى إلى اعتماد التلاميذ كل الاعتماد على الكتاب المدرسي وبذلك تدني المستوى الثقافي للتلميذ وضآلة محصلته المعلوماتية وضيق أفقه مما انعكس على أداء العملية التعليمية وزاد من سلبيات نظم الامتحانات المدرسية ، فنجد التلميذ في ورقة الامتحان يندهش بسؤال خارج البرنامج أو سؤال لم يتم طرحه داخل القسم ، أو حتى تغيير في صيغة الأسئلة فالمنهج التقليدي أهمل المكتبة والمطالعة مما نتجت نظرة دونية للثقافة التعليمية.

1 .Caroline, Wavell and Katie, Morrison(2013). impact of SCHOOL LIBRARIES

on LEARNIN. Critical review of published evidence to inform the Scottish education community. Professor Dorothy Williams. Institute for Management, Governance & Society (IMaGeS). Robert Gordon University. P44.

2 . ميلود، العربي بن حجار. مرجع سابق. ص 29.

3 . صياح، جودي. مرجع سابق. ص 54.

فالمكتبة تدعم المنهج من خلال تلبية الاحتياجات المعرفية وعدم الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد لاستنباط المعلومات، لذلك نتطرق للمنهج بالمفهوم الواسع ونخرج من فكرة رفوف مكدسة بالكتب وقاعات فارغة من القراء ومكتبات موصدة أبوابها رغم وجودها.

1

يجب على المدرسة ألا تقتصر على حشو ذهن التلميذ بالمعلومات واجتياز الإختبارات حيث أصبح اعتماد التلميذ على نفسه في الحصول على المعلومات التي يريدتها مطلب أساسي فيها وللمكتبة دور لا يمكننا أن نتغاضى عنه في المساهمة الفعالة لتكوين هذا الفرد من خلال: . مناقشة بعض موضوعات المنهج عن طريق الندوات وحلقات المناقشة . استعمال القراءة لتكوين أحكام متزنة . وعي المعلم والمتعلم بضرورة المكتبة . مشاركة العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم.²

4.2.4. المكتبة و طرق التدريس:

1. مساندة أساليب التعليم الحديثة القائمة على نشاط المتعلم، والتي تعتمد على الحوار وحل المشكلات والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي بمهاراته الأساسية في تعليم اليوم والغد، حيث يحصل المتعلم على المعلومات بنفسه من مصادرها ليشكل منها خريطة معلوماته، ويتعلم أساليب مختلفة للوصول إلى ما يريد من معلومات.

2. دعوة المتعلم كي يستخدم المكتبة باعتبارها مصادر للتعلم، حيث يستعمل أوعية المعلومات في جمع المادة العلمية لأغراض البحث، والقيام بحل المشكلات الدراسية والتفتيش عن الحلول المتنوعة للأسئلة المطروحة، وكتابة التقارير وإعداد الملخصات، وجمع المعلومات ، وتنظيمها ومناقشتها في الغرفة الصفية، واستخدام المعاجم والأطالس والخرائط ودوائر المعارف لخدمة المنهج.

1 ميلود، العربي بن حجار. مرجع سابق. ص 37-38.

2 صياح، جودي. مرجع سابق. ص 56-58.

3. مزج البهجة بالتعلم ، والتأكيد على التعلم التشاركي والتعاوني والتنافسي، وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية.

4. تحديد موضوع يدرسه التلاميذ من خلال حصة المكتبة، معتمدين على أنفسهم في جمع المادة المعرفية من مصادرها تحت إشراف المعلم.

5. جعل التكاليفات والمشروعات والبحوث أسلوبا للتعلم، حيث يكلف المتعلم بالإطلاع على مرجع معين أو استرجاع معلومات محددة، أو بإشراك عدد من التلاميذ في مشروع واحد يقومون بتقسيمه وتوزيعه بينهم، بحيث ينجز كل واحد منهم جزءا معين، ثم يجتمعون معا لتحضير المشروع وتقديمه.

6. مساعدة التلاميذ المتفوقين والضعاف والمبدعين وبطيء التعلم، لاختلافهم في سرعة التعلم والقدرة العقلية، حيث توفر للمتفوقين والمبدعين المشروعات والبحوث الفردية وبرامج القراءة الناقدة و الابتكارية وحلقات دراسية إثرائية، واقتناء الكتب التي تناسب التلاميذ الضعاف، والتي تشوقهم وتجذبهم وتكون في مستوى نضجهم، فيرتقى مستواهم التحصيلي¹.

5.2.4 المكتبي و العملية التعليمية

من خلال دوره الفعال في تسيير المكتبة وخدماتها لتقديمها في أحسن صورة ممكنة لمن يطلبها واكتسابه للمهارات التي تتماشى مع التربية والتعليم، يعد محورا أساسيا في المكتبة المدرسية والعملية التعليمية بفضل معرفته للأوعية الفكرية المتعلقة بالمجال التربوي وتواصله بالهيئة التدريسية وتقديم لهم التوجيه و الإرشاد في حالة الوقوع في صعوبات التعلم، مما يساهم في تحقيق أهداف المدرسة لذا يتولى ضبط احتياجات القراءة تجسيد لمهاراته المهنية و استلام زمام الأمور المكتبية.

لا نغفل عن تربيته المكتبية للتلميذ على حب المكتبة وكل ما يدور حول الكتب ومصادر المعلومات وكيفية استعمال المعلومة في الوقت المناسب للشخص المناسب وفي المكان

1. محمد، فتحي عبد الهادي، حسن، محمد عبد الشافي (1999). المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص146.

المناسب لأن مستقبله هو صورة لما يقرأ وخلق جو ملائم للحصول على المعارف والتعلم بطرق ذاتية والاستفادة من ما هو متاح لذلك نجده يدير المكتبة لتكون مكان للعمل والنشاط والإبداع وفقا لحاجات برامج المنظومة التربوية.¹

كما أن مكتبي المدرسة وجب عليه أن يكون مثقفا توصليا يربط بين المكتبة والمنهاج، متقنا لأصول البحث التقليدي والمتقدم، مسوقا لما في مكتبته من معارف، و محفزا لتلامذته على القراءة والبحث واحترام حقوق التأليف والأمانة العلمية، وكيفية الحفاظ على الكتب لا مجرد نقل ما هو متاح عبر الإنترنت، وتسند له مهام تقييم عمله في المكتبة لترشيده نحو الأفضل وامتلاك مهارات لغوية متعددة والدعوة إلى التشبيك مع المدارس الأخرى لسد الضعف وضالة الموجودات في المكتبة المدرسية.²

3.4 الصعوبات التي تواجهها المكتبات المدرسية والعملية التعليمية

1.3.4 الصعوبات المادية

- . عدم ملائمة الموقع لفئات المستفيدين لتسهيل التردد عليها.
- . عدم تزويد المكتبة بلوحات إرشادية توعي بأن هناك مكتبة.
- . عدم تطبيق للمعايير الواجب توفرها في مباني المكتبات المدرسية الثانوية.
- . عدم توفر الجو المناسب.

1 . عز الدين، بودربان(2005). البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية غموضجا.دكتورا.قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.ص85.

2 . أحمد، طالب (2007). تقرير حول مكتبات المدارس كمراكز للتعليم والمعلومات = SCHOOL LIBRARIES AS LEARNING AND INFORMATION CENTRES . بيروت. www.Goethede/schoollibrary.Conference.

- . ضيق المكان والمساحة.
- عدم ترميم المباني المكتبية.
- . عدم تزويد المكتبة بالأثاث و العتاد المكتبي الجيد.
- . عدم توفر قاعة مطالعة فمعظمها دون المستوى المطلوب.¹
- . الدور السلبي للوسائط الحديثة التي تغري الناشئة وتدفعهم إلى مواقف استهلاكية التي تبعد عن القراءة.²

2.3.4 الصعوبات البشرية

- . الاهتمام بالعنصر البشري وتدريب كوادر متخصصة بعلم المكتبات والمعلومات لا يزال دون المستوى المطلوب.
- . معظم المدارس في الدول العربية لديها مكتبات بدون مكتبي.
- . العاملين لا يحملون شهادات في علم المكتبات والمعلومات إلا نادرا.³
- . نقص حاد في عدد الموظفين الذي يتناسب وحجم المدرسة واحتياجات الرواد.
- . عدم فهم الموظفين لسياسة الخدمة المكتبية.⁴
- . عدم الاهتمام بحاملي شهادات علم المكتبات والمعلومات للقيام بدورهم الأساسي في النظام التربوي الحديث في المكتبات المدرسية.⁵

1 . أحلام، بورنان (2013). واقع المكتبات المدرسية بين الجمود والتطوير : دراسة ميدانية بمكتبات مدارس ثانويات مدينة سكيكدة. ماستر: تخصص إدارة أعمال المكتبات. قسم علم المكتبات والتوثيق . جامعة قسنطينة 2. ص45. 46.

2 . أحمد، طالب. المرجع السابق.

3 . المرجع نفسه.

4 . أحلام، بورنان. المرجع السابق. ص48.

5 . أحمد، طالب. المرجع السابق.

. عدم ذكر دور المكتبة المدرسية في أدبيات التربية التعليمية.¹

3.3.4. الصعوبات المالية

. انعدام الميزانية الكافية لسد حاجيات المكتبة المدرسية الممولة من قبل وزارة التربية والتعليم أو من جمعية أولياء التلاميذ.

. عدم صرف الميزانية المخصصة للمكتبة.

. عدم توجيه المخصصات المالية للمكتبة فقط.

. عدم مساءلة الوزارة المدراء أين يتم صرف الميزانية.²

4.3.4. الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية:

مشاكل المتعلم:

. قلة الدافعية.

. كسر الأنظمة والقوانين.

. الشغب والعنف.

. ضعف الانتباه.

. قلة التركيز.

. صعوبة التعلم نتيجة عدم اكتشاف متعة القراءة.

. نقص التوجيه و العناية بالطفل.

مشاكل المعلم :

1 . أحمد، طالب. المرجع السابق.

2 . أحلام، بورنان. المرجع السابق. ص 49. 50.

. التغيب المتكرر و تراكم الدروس .

. عدم كفاءة بعض أعضاء الهيئة التدريسية .

. ضعف التعاون و كثرة الأعباء والمهام .

مشاكل الهيئة:

. ضعف الوسائل التعليمية .

. صعوبة إيصال المعلومة .

. قلة الحوافز .

. ازدحام الفصول .

. كثافة المنهاج .

. أولياء الأمور.¹

5.3.4. الحلول المقترحة

. إتاحة البحث والمعرفة للطلاب من خلال المكتبات المدرسية والعامه هو أفضل

الوسائل التي تؤدي إلى خلق روح جديدة للأجيال القادمة فشعب يقرأ شعب لا يجوع.²

. الحفاظ على دعم المكتبة المدرسية .

. تحديد الرؤية المستقبلية لمكتبة المدرسة .

. تقييم خدمات وبرامج المكتبة المدرسية.¹

1 . الخان، كورنيش. المدارس مشاكل وحلول تطوير المعلمات مبادرة تطوير الهيئة التدريسية أفاق الإبداع للتدريب والاستشارات. برج الرند .07 .05 .2020.

2 . أحمد، طالب، المرجع السابق، ص.

- . تجهيز المكتبات المدرسية بالمتطلبات اللازمة وفقا للمعايير المعتمدة.
 - . تطوير العمل في المكتبة وزيادة المخصصات المالية لها.
 - . تفعيل الخدمات المكتبية المدرسية.
 - . تشكيل جمعيات أصدقاء المكتبة التي تساهم في تفعيل دورها وخدمة المدرسة والمجتمع المحلي.
- 2
- . إنشاء وتطوير المكتبات المدرسية وربطها مع المكتبات الأخرى من خلال شبكة الكترونية.
 - . إعطاء الأولوية لخريجي أهل التخصص في ميدان العمل.
 - . تفعيل القانون الذي يحتم على كل مدرسة إنشاء مكتبة خاصة بها.³
 - . بعث نشاط المطالعة في المؤسسات التعليمية ورصد معطيات الوضعية الحالية للمكتبات المدرسية.
 - . انجاز قوائم عناوين الكتب والوثائق والمراجع والدوريات التي يحتويها الرصيد التربوي للمكتبة المدرسية.⁴
 - . إيجاد بيئة مدرسية محببة وجاذبة للطلاب والمعلمين.
 - . تقاسم المسؤولية.

1 . باريرا، شولتر جوتروديان أوبرغ (2018). المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية الإفلا. ط2. ترجمة بدر الفليج. الكويت. ص7.

3 . عيسى، الشماس. المرجع السابق. ص29.

4 . أحمد، طالب. المرجع السابق.

4 . وزارة التربية الوطنية (2008). النشرة الرسمية للتربية الوطنية. ع512. ص11. 12.

- . إدارة الصف بطرق إبداعية.
- . التعلم من خلال اللعب.
- . اعتماد استراتيجيات التدريس الفعال.
- . تنمية مهارات التفكير.
- . تطبيق أساليب حديثة وفعالة.¹
- . الاهتمام بالرفوف وأن تكون حاملة للكتب بطريقة تسهل عملية العرض وتناول الكتاب المراد بحيث لا تؤدي إلى تلف الكتاب عند سحبه للاستفادة منه
- . أن تكون المكتبة في بيئة آمنة بعيدا عن الرطوبة حفاظا على الكتاب و زيادة عمر الورق، ليستفيد منه أكبر قدر ممكن من المعلمين والمتعلمين
- . تجهيز المكتبة بالإمكانيات الحديثة التي تدعم العملية التعليمية
- . أما الكتب المقتناة داخل المكتبة وجب أن تكون داعمة للكتاب المقرر، مناسبة لأعمال الطلبة ومستواهم الثقافي و ميولاتهم الإبتكارية
- . مواكبة المكتبة المدرسية المستجدات والكتب الحديثة ليتمكن أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين من الإطلاع والاندماج مع كل ما هو جديد وراهن.²

1 . كورنيس، الخان. المرجع السابق.

2 . الهواري، عدلي. المرجع السابق. ص 2/4.

ملخص الفصل:

تعد المكتبة المدرسية ضرورة تربوية و تعليمية في الوقت نفسه، فمن خلال أدوارها المختلفة التي تتعلق بالعملية التعليمية التي تهدف بالأساس إلى خلق جيل قادر على التعامل مع المعلومة بصفة أخلاقية، كما اتضح من خلال هذا الفصل الدور الفعال التي تلعبه المكتبة المدرسية تجاه عناصر العملية التعليمية، فهي تساعد المعلم على إثراء رصيده و توجيهه إلى الطرق المثلى لإلقاء الدروس كما وتدعمه بمختلف الوسائل التعليمية التي تسهل عليه ذلك، بالإضافة إلى أن المكتبة المدرسية تجهز الطالب و تعده لتلقي المعلومات بشكل أفضل من خلال الحصة المكتبية و مختلف النشاطات المقامة وكذلك المصادر المتنوعة التي تساعد في معرفة ما سيتم تناوله في الدروس المقدمة في الفصل و يأخذ نظرة أولية على الدروس بمختلف المواد، كما وأنها تساعد على تنمية ميوله القرائية وتنمية مواهبه، أما بالنسبة للمنهج الدراسي فهي توفر ما بشأنه أن يخدم المقررات الدراسية من مراجع و مصادر و وسائل تعليمية، وهذا ما هو من المفترض أن تكون عليه المكتبات المدرسية.

الفصل الخامس:

الدراسة الميدانية

1.5. التعريف بمكان الدراسة:

تمت الدراسة بالمكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري بريكة، وتقع هذه المؤسسة بقلب مدينة بريكة بباتنة بشارع الاستقلال، يحدّها من الشمال حي العقيد محمد شعباني، ومن الغرب مركز تجاري للتسوق، وتعتبر أقدم ثانوية بريكة، تستقبل تلاميذ بريكة بالإضافة إلى تلاميذ المناطق المعزولة (أولاد عمار، عزيل عبد القادر....)، وتضم 1600 تلميذ موزعون على ستة شعب (آداب و فلسفة، آداب و لغات أجنبية، شعبة التسيير و الاقتصاد، شعبة الرياضيات، و شعبة العلوم التجريبية و شعبة تقني رياضي) و 59 أستاذ، و أما بالنسبة للمكتب فتشرف عليها مكتبية متخرجة من معهد علم المكتبات بباتنة، تضم المكتبة 4130 كتاب مرتبة حسب التخصصات، وهي عبارة عن غرفة واحدة بها أرفف خشبية و أرفف حديدية، بها طاولة مستديرة كبيرة، و خزائن حديدية للملفات.

2.5. تقنين و صدق الإستبانة:

تم الاعتماد على برمجية ال spss لتحليل نتائج الإستبانة واستخراج الجداول الإحصائية المختلفة، ومن خلاله تحصلنا على قيمة ثبات 0,87، وقيمة صدق مقدارها 0,93.

حيث أن الثبات هو الذي يعطي النتيجة أو الترتيب نفسه عند إعادته مرة أخرى على نفس المجموعة، و يعبر الثبات إحصائيا عن نسبة الحصول على نفس النتائج بتطبيق نفس الأداة بعد فترة زمنية، وبذلك يعبر عن مدى صلاحية الأداة لاستخدامها من أجل جمع البيانات الميدانية، وفي الحقيقة تعبر عن مدى فهم المبحوثين و المجيبين عن الأداة لبود الأداة، بنفس الطريقة و كما يقصدها الباحث، ونشير أن قياس ثبات أي أداة يكون باستبعاد البيانات الشخصية، بمعنى يتم قياس ثبات بنود التي تقيس متغيرات الدراسة (محاورها و فرضياتها)¹.

1. فروق، يعلي (د.ت). مطبوعة حول مقياس إعلام آلي اختبار الفرضيات لطلبة السنة أولى ماستر علم الاجتماع الحضري. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . قسم علم الاجتماع. جامعة محمد ملين دباغين: سطيف. ص 59.

نلاحظ أن معامل الثبات يقدر ب (0,87)، و هو أكبر من الحد الأدنى من القيمة المقبولة و المقدرة ب (0,70) و بالتالي نقول أن هذا المقياس ثابت بمعنى المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة و كما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر بالتقريب (87%).

الصدق يقصد به قدرة الأداء على تحقيق الأهداف التي من أجلها صممت الإستبانة وهو أن تقيس أداة القياس فعلا بما وضعت لقياسه.

الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي للثبات.

معامل الصدق: يقصد بمعامل الصدق في البحوث العلمية هي تمكن الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات من قياس الغرض و الهدف المراد قياسه، و للحكم على صدق البحث العلمي من عدمه فذلك يستدعي الباحث أن يستوفي الشروط و المعايير العلمية التي تحكم بصدق بحثه العلمي، ويتم قياس معامل الصدق بعدة طرق أهمها الجذر التربيعي للثبات¹.

و قد تم استخدام معامل ألفا كروم باخ لاستخراج معاملي الصدق و الثبات بعد تطبيق الإستبانة ميدانيا درجة تفيد الجييين على فقرات الإستبانة حيث نجد أن معامل الثبات هو 0,87 وهو معامل ثبات عال، مما يحقق ثبات أسئلة الإستبانة و بالتالي يمكن إيجاد معامل الصدق الذاتي بإيجاد الجذر التربيعي للثبات.

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات 0,87

الصدق الذاتي = 0,97 و يعتبر هذا الصدق عال جدا، أي أن قام بقياس الهدف الي استخدم لقياسه.

3.5 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، ومن خلال البرنامج تم اختيار المعادلات التالية:

1 . المنارة للاستشارات. http://www.manaraa.com . 2020/8/8 . 12:03.

. النسبة المئوية.

. المتوسط الحسابي: يعتبر من المقاييس التي تعطي نظرة عن القيم، و مدى بعدها أو انحرافها عن القيمة الصحيحة، و يتمثل في القيمة التي توجد وسط الأعداد أو البيانات تماما عند ترتيبها تصاعديا أو تنازليا¹.

. الانحراف المعياري: هو الجذر التربيعي الموجب لمتوسط مجموع مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، ويعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت و أكثرها استخداما².

. اختبار الكاي دو:

يستعمل هذا الاختبار عند التعامل مع فرضية وصفية لعينة واحدة بياناتها اسمية، و يعتمد على المقارنة بين التكرارات المشاهدة و التكرارات النظرية لتحديد درجة تطابقها، و الهدف منه هو تحديد اتجاهات إجابات المبحوثين، واثبات صحة الفرضيات حيث:

من أجل فهم نتائج اختبار كاي دو ، ننظر أساسا إلى قيمة مستوى الدلالة و نركز فقط على رقمين وراء الفاصلة حيث:

أولا: فإذا كانت قيمتها (مستوى الدلالة) أكبر من (0,05) معناه غير دالة و القرار هو تأكيد كافة البدائل أو تأكيد البديل الوسطى (بعض المبحوثين أكد على و البعض الآخر على) في إجابات المبحوثين حول المتغير.

ثانيا: إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أصغر أو تساوي (0,05) معناه دالة فالقرار تأكيد البديل الذي حاز على أكبر نسبة مئوية في إجابات المبحوثين حول المتغير، اذا كانت القيمة (0,00) أو

. فاروق، يعلي. المرجع السابق. ص1.20

². جبار، عبد مضيحي(2016). الإحصاء و الاحتمالات. ط1. شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع: الأردن.

0,01) فنقول أن الفروق كبيرة جدا و إذا كانت (0,02 أو 0,03 أو 0,04) نقول أن هناك فروق¹.

4.5. وصف و تحليل العينة:

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب النوع

| النوع | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| ذكر | 10 | 23,8 |
| أنثى | 32 | 76,2 |
| المجموع | 42 | 100,0 |

بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن أغلب أفراد العينة إناث، و ذلك بنسبة (76,2%)

بينما كانت نسبة الذكور (23,8%).

وتعد نسبة الإناث في العينة المدروسة أكبر من نسبة الذكور، أي أن نسبة الإناث في التعليم أكثر من الذكور و قد يكون هذا راجع لعدة أسباب، من أهمها أن التعليم يتطلب تفهم واسع و صبر كبير ومعرفة التعامل مع جميع فئات التلاميذ كما أنها تحتاج إلى التفهم و الاستماع للتلميذ.

1. فاروق، يعلي. المرجع السابق. ص 164.

جدول(2): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

| النسبة | التكرار | سنوات التوظيف |
|--------|---------|-------------------|
| 31,0 | 13 | حديث التوظيف |
| 19,0 | 8 | خمس سنوات |
| 50,0 | 21 | أكثر من خمس سنوات |
| 100,0 | 42 | المجموع |

يتضح من الجدول أعلاه أن حديثو التوظيف بلغت نسبتهم 31%، و يلي ذلك الفئة التي مر على توظيفهم خمس سنوات بنسبة أقل و هي 19%، ثم نلاحظ أن أغلب أساتذة المؤسسة قد بلغت سنوات توظيفهم أكثر من خمس سنوات من العمل بنسبة 50%.

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم أكثر من خمس سنوات توظيف، و هذا يوضح أن أغلب أفراد العينة على دراية كافية بالمحيط المدرسي و بالمكتبة المدرسية التي كانت موضوع الدراسة الميدانية، فتكون لديهم نظرة مكتملة عما هو كائن في المحيط المدرسي و الاجتماعي و الثقافي و الإداري للمؤسسة، مما يسهل عملية جمع البيانات الدقيقة عن المكتبة المدرسية و العملية التعليمية.

5.5 مناقشة و تحليل نتائج محاور الإستبانة:

الجدول (3): يوضح تكرارات استجابات أفراد العينة و الانحراف المعياري للمحور الأول

المكتبة المدرسية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة التحقق | | | | | | رقم العبارة |
|----------------------|--------------------|-------------------|---------|-------------------|---------|-------------------|---------|----------------|
| | | لا أوافق | | أوافق لحد ما | | أوافق | | |
| | | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | |
| 0,49 | 1,48 | 11,9 | 5 | 23,8 | 10 | 64,3 | 27 | 1 |
| 0,50 | 1,50 | 11,9 | 5 | 26,2 | 11 | 40,9 | 26 | 2 |
| 0,54 | 2,52 | 66,7 | 28 | 19,0 | 8 | 14,3 | 6 | 3 |
| 0,35 | 1,50 | 04,8 | 2 | 40,5 | 17 | 54,8 | 23 | 4 |
| 0,38 | 1,36 | 07,1 | 3 | 21,4 | 9 | 71,4 | 30 | 5 |
| 0,29 | 1,62 | 02,4 | 1 | 57,1 | 24 | 40,5 | 17 | 6 |
| 0,67 | 2,24 | 27,6 | 20 | 23,8 | 12 | 28,6 | 10 | 7 |
| 0,63 | 2,05 | 33,3 | 14 | 38,1 | 16 | 28,6 | 12 | 8 |
| 0,47 | 1,90 | 19,0 | 8 | 52,4 | 22 | 28,6 | 12 | 9 |
| 0,56 | 1,86 | 21,4 | 9 | 42,9 | 18 | 35,7 | 15 | 10 |
| 0,38 | 1,62 | 07,1 | 3 | 47,6 | 20 | 45,2 | 19 | 11 |
| 0,67 | 2,10 | 38,1 | 16 | 33,3 | 14 | 28,6 | 12 | 12 |
| 0,66 | 2,14 | 40,5 | 17 | 33,3 | 14 | 26,2 | 11 | 13 |

مناقشة وتحليل الجدول:

بالنظر إلى العبارة (1) " تظم المؤسسة التربوية مكتبة حيث تقع في مكان استراتيجي مناسب يسهل الوصول إليها" نجد أن أغلب أفراد العينة وافقوا على العبارة بنسبة كبيرة بلغت (64,3%) وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة يرون أن موقعها استراتيجي مناسب يسهل الوصول إليها من قبل المستفيدين بحيث تقع على يمين الإدارة المركزية للمؤسسة، لكن لا توجد لا.

العبارة (2) " توفر المكتبة مراجع في مواضيع هادفة تساعد على تنمية الميول القرائية " وافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (40,9%) مما يدل على أن المكتبة المدرسية توفر مجموعة متنوعة من المراجع وفي مختلف المجالات الهادفة مما ينعكس بالإيجاب على المستفيد بتنمية ميوله القرائية، إلا أننا سنلاحظ أن الإجابات فيما بعد تنفي هذه الإجابة.

العبارة (3) " تقدم المكتبة مصادر الكترونية" أغلبية أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة بنسبة كبيرة بلغت (66,7%) مما يدل على أن المكتبة المدرسية لا توفر مصادر الكترونية و تفتقر إلى الجانب التكنولوجي، ويرجع ذلك إلى عدم كفاية الميزانية الخاصة بالمكتبة المدرسية أو أن المؤسسة لا تخصص لها ميزانية، وكذلك عدم المراعاة التطورات الحاصلة في المجال العلمي و التكنولوجي و بعد التفكير في صناعة جيل قادر على التعامل مع المعلومة لأن من يملك المعلومة يملك القوة، أي غياب وعي و إدراك المسؤولين في حد ذاتهم بضرورة إدخال التكنولوجيا إلى المكتبة المدرسية .

العبارة (4) " تخدم المجموعات المكتبية جميع المستويات في الثانوية" نلاحظ موافقة أغلب أفراد العينة على العبارة و ذلك بنسبة (54,8%) و هذا ما يدل على أن المكتبة تقدم خدمات لجميع المستفيدين قدر المستطاع في المؤسسة من خلال مجموعاتها المتنوعة، وأن القائمة على المكتبة تقوم بدورها كما يجب رغم أنها ليس لديها موظفين معها.

العبارة (5) " توفر المكتبة القواميس و الحوليات و كتب للمراجعة في جميع الأطوار" وافق أغلب أفراد العينة على العبارة و ذلك بنسبة (71,4%) و هي نسبة كبيرة أي أن أغلب المجموعات المكتبية عبارة عن قواميس وحوليات و كتب للمراجعة، مما يدل على تنوع أشكال المصادر بها، ونلاحظ هنا تركيز المجموعة الخاصة بالمكتبة لثانوية معجوج العمري بريكة على

الكتب التي تساعد على زيادة التحصيل العلمي و رفع مستوى الطالب و مقابل ذلك إهمال الكتب التي تنمي مهاراته و معارفه في مختلف المجالات .

العبارة (6) " تساعد المكتبة على تنمية مهارات و قدرات الطالب و الأستاذ على حد سواء" وافق لحد ما أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (57,1%) و الإجابة بالحياد أي الميل إلى عدم الموافقة على العبارة أي أن المكتبة المدرسية لا تساعد في تنمية مهارات و قدرات المستفيدين وهي لا تقوم بدورها بخصوص هذا الشأن، فهي تركز فقط على كيفية رفع معدلات الطلبة مهملة الدور الرئيسي لها، وقد يعود هذا إلى الثقافة المحلية و البيئة الإجتماعية للمؤسسة و الطالب و المسئولين، كما أن المكتبة لا توفر مراجع في كافيّة لتنمية ميول الطلبة أو الأساتذة، كما أنها لا تقوم بمحاضرات أو ندوات أو نشاطات تدعم المواهب وتكتشفها، أو حتى القيام بوضع مسابقات، فهنا قد يعو هذا بالأساس إلى قلة الوعي زائد القدرة المادية.

العبارة رقم (7) " تخصص المؤسسة حصة خاصة بالمكتبة في جميع المستويات" لم يوافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (28,6%) مما يدل على أن المؤسسة لا تولي أهمية للمكتبة و لدورها بحيث لم يتم تخصيص حصة ليتواجد الطالب في المكتبة، قد يعود ذلك إلى كثرة المواد المقررة على الطلبة و اكتضاض البرنامج الدراسي لهم بحيث لا يكفي لإتمام المقررات الدراسي، و تكون موزعة على الأسبوع و هذا ما يشكل ضغط على الطالب ولا يترك له مجال لزيارة المكتبة، كما قد يعود إلى عدم ضبط البرامج بطريقة سليمة تناسب طبيعة الإنسان.

العبارة (8) " تقدم المكتبة خدمات متنوعة للمستفيد" أغلب أفراد العينة وافقوا لحد ما على هذه العبارة بنسبة (38,1%) أي أن المكتبة تقدم خدمات متنوعة للمستفيد لكنها قليلة مقارنة بما يتطلع إليه المستفيد، وهذا راجع لعدم توفرها على الوسائل و التجهيزات و المراجع الكافية وكذلك الموظفين الكافيين.

العبارة (9) " تلي المكتبة المدرسية جميع متطلبات المستفيدين وهل تراعي الفروق الفردية بين المستفيدين" وافق لحد ما أغلبية أفراد العينة على العبارة بنسبة (52,4%) مما يدل أن المكتبة المدرسية لم تصل لمستوى أنها تستوعب جميع المستفيدين، أي الإهمال الذي يطالها و عدم وجود لجنة أو مسئولين لإدارتها و السهر على التحسين في خدماتها و كل ما يتعلق بها.

العبارة (10) " تعتمد المكتبة على ميزانية خاصة لبناء مرافقها و متابعة صيانتها و تنمية مجموعاتها" أغلب أفراد العينة وافقوا لحد ما على هذه العبارة و ذلك بنسبة (42,9%) أي أن المؤسسة تخصص ميزانية للمكتبة إلا أنها غير كافية.

العبارة (11) " للمكتبة المدرسية أهداف تخدم العملية التربوية و المؤسسة التربوية على حد سواء" نلاحظ أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت أوافق لحد ما وذلك بنسبة (47,6%) أي أنه لا توجد أهداف واضحة محددة للمكتبة مضبوطة و متفق عليها، بحيث أنها لا تساهم في تفعيل العملية التعليمية بالشكل المناسب فهي تفتقر إلى العديد من المرافق و التجهيزات و المراجع التي تساعد على تحقيق ذلك، فبالرغم من قدم الثانوية التي تم افتتاحها في سنة 1980، إلا أنه لم يتم الإعتناء بالمكتبة بالشكل المناسب مع عمر المؤسسة و هنا كما ذكرنا يرجع إلى الثقافة الخاصة بالمنطقة و قيمة العلم و التعلم و كذلك ثقافة القراءة، و إعطاء المسؤولية لمن لم يضيفوا شيئاً يخدم المؤسسة و الطلبة بشكل عام.

العبارة (12) " تقوم المكتبة بنشاطات في أوقات متفاوتة" لم يوافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (38,1%) مما يدل على أن المكتبة لا تقوم بنشاطات داخل المؤسسة أو أن نشاطاتها نادرة، يعود ذلك أولاً إلى وجود موظفة واحدة في المكتبة فلا تستطيع القيام بتنظيم و تطبيق أي نشاط مهما كان بسيط، و ثانياً لعدم وجود وقت كاف للطلبة و اكتضاض البرامج التعليمية لهم.

العبارة (13) " توفر المكتبة مساحات كافية و الجو المناسب للمطالعة و إنجاز المشاريع" لم يوافق أغلبية المجيبين على العبارة و ذلك بنسبة (40,5%) وهذا يدل على أن بناية المكتبة غير مناسبة و لا تخصص أماكن و مساحات مناسبة للمطالعة أو إنجاز البحوث و المشاريع، كما أنها غير قابلة للتوسيع.

الفصل الخامس: الجانب الميداني

جدول(4): تكرارات استجابات أفراد العينة و الانحراف المعياري المحور الثاني

مناقشات المحور الثاني: العملية التعليمية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة التحقق | | | | | | رقم العبارة |
|-------------------|-----------------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|-------------|
| | | لا أوافق | | أوافق لحد ما | | أوافق | | |
| | | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | |
| 0,25 | 1,50 | 00,0 | 00 | 50,0 | 21 | 50,0 | 21 | 1 |
| 0,58 | 2,50 | 31,0 | 13 | 42,9 | 18 | 26,2 | 11 | 2 |
| 0,61 | 1,79 | 21,4 | 9 | 35,7 | 15 | 42,9 | 18 | 3 |
| 0,48 | 1,83 | 16,7 | 7 | 50,0 | 21 | 33,3 | 14 | 4 |
| 0,17 | 1,21 | 00,0 | 00 | 21,4 | 09 | 78,6 | 33 | 5 |
| 0,52 | 1,76 | 16,7 | 07 | 42,9 | 18 | 40,5 | 17 | 6 |
| 0,46 | 1,86 | 16,7 | 07 | 52,4 | 15 | 31,0 | 20 | 7 |
| 0,61 | 1,86 | 23,8 | 10 | 38,1 | 16 | 38,1 | 16 | 8 |
| 0,45 | 1,93 | 19,0 | 08 | 54,8 | 23 | 26,2 | 11 | 9 |
| 0,59 | 1,81 | 21,4 | 09 | 38,1 | 16 | 40,5 | 17 | 10 |

بالنظر إلى العبارة (1) " تعتبر العملية التعليمية نقل للمعارف من مصادرها المختلفة إلى المتعلم " نلاحظ تساوي آراء العينة فنصف العينة أجاب بالموافقة و النصف الثاني أجاب بالحياد وذلك بنسبة (50%) لكل إجابة على العبارة، أي أن الأستاذ يعتمد على مراجع مختلفة لتقديم الدرس و شرحه إلا أنه مقيد لحد ما بالمنهج و المقرر الدراسي، ومرتبطة بالوقت الذي تقرره الوزارة لإكمال الدروس المقررة.

العبارة (2) " تعتبر المناهج الدراسية مواكبة للتطورات العلمية الحاصلة " أغلب الإجابات لأفراد العينة كانت موافق لحد ما وذلك بنسبة (42,9%)، مما يدل على أن بعض المناهج لم

يتم تطويرها لتواكب العصر الحالي، وعدم مراعاة الوزارة للحاق بالركب الحضاري و إنشاء جيل على دراية بما يجري في مجال العلمي.

العبارة (3) " يتوافق المنهج الدراسي و القدرات و المستويات المختلفة للطلبة" وافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (42,9%) مما يدل على أن المناهج المقررة مناسبة للطلاب وقدراتهم.

العبارة (4) " يخدم الكتاب المدرسي المنهج الدراسي بشكل كاف" وافق لحد ما أغلبية أفراد العينة بنسبة (50%) مما يدل على أن الكتاب المدرسي لا يخدم المنهج الدراسي بشكل كاف و يجب أن يستعمل الطالب كتب أخرى تساعده في تعميق الفهم و استيعاب الدروس بشكل أفضل.

العبارة (5) " تؤثر ثقافة ونفسية المعلم على الطالب" وافق أغلبية أفراد العينة على العبارة بنسبة كبيرة بلغت (78,6%) أي أن ثقافة و نفسية المعلم و معاملته تؤثر بالسلب و الإيجاب على الطالب، خاصة إذا كان الأستاذ يملك طاقة ايجابية كافية تحفز الطلبة على الإستمرار وحب المادة المتناولة.

العبارة (6) " يتم الاعتماد على طرق تدريس فعالة و مناسبة" أغلب الإجابات كانت أوافق لحد ما وذلك بنسبة (42,9%) و هذا ما يدل على أن طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة غير ملائمة، قد يعود هذا إلى عدم توفر الوسائل التعليمية التي تساعد الأستاذ على تبسيط الدروس، وقد يكون هذا لارتباط الأستاذ بجدول زمني يجب أن يتم فيه المقرر الدراسي مقارنة مع المعلومات التي فيه و التي تحتاج وقت أكثر حتى يمكن للأستاذ أخذ راحته في التخطيط لطريقة الإلقاء المناسبة للطلبة وقدراتهم و مستواهم العلمي.

العبارة (7) " يعتبر سلوك الطالب في تعامله مع المعلومة في تحسن مستمر" اغلب الإجابات كانت الموافقة لحد ما على العبارة وكان ذلك بنسبة بلغت (52,4%) وهذا يدل على أن طالب أو تلميذ اليوم لا يستطيع التعامل مع المعلومات بشكل أفضل لغياب التحفيز للقراءة و اكتساب المعلومات و قد يرجع ذلك للبيئة الإجتماعية لهم فالحيث الإجتماعي يؤثر كثيرا

على الطلبة وتجعل تفكيرهم مختلف، عدم وعي المحيط بأهمية العلم و الثقافة، و بالنظر إلى أن مكتبة البلدية تقع على بعد أمتار من المؤسسة التعليمية فيجب التعاون مع مكتبة البلدية لتدارك النقص، كما أننا نلاحظ غياب عامل التحفيز وعدم القيام بمسابقات فكرية متنوعة، أو مسابقات القراءة، أو تنظيم أيام لها و للكتاب لتوعية الطلبة و المحيط الإجتماعي بأهمية القراءة.

العبارة (8) " يعتبر المتعلم المستقل أكثر استيعابا و تفاعلا مع الدروس من المتعلم الذي يعتمد كليا على المعلم" وافق أغلبية أفراد العينة على العبارة و ما يثبت ذلك هو قيمة الإنحراف المعياري الذي بلغ (0,61) و هو قريب من المتوسط الحسابي الذي يقدر ب(1,86) أي أن للتعلم الذاتي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فأخذ صورة مسبقة عن الدرس تجعل هناك سهولة على الأستاذ و الطالب في الوقت نفسه.

العبارة (9) " الدروس المقدمة للطلاب غير كافية بالنسبة له" وافق لحد ما أغلب أفراد العينة بنسبة (54,8%) أي أن الدروس المقدمة كافية تناسب قدراته.

العبارة (10) " يستعين المعلم بالوسائل التعليمية لتعميق المعارف لدى الطلبة" أغلب أفراد العينة وافقوا على العبارة بنسبة (40,5%) أي أنه يتم الاعتماد على الوسائل التعليمية لتقديم الدروس و ترسيخ الأفكار مما يدل على أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية و دورها كمصدر من مصادر التعلم.

الفصل الخامس: الجانب الميداني

جدول(5): تكرارات استجابات أفراد العينة والانحراف المعياري للمحور الثالث

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة التحقق | | | | | | رقم العبارة |
|----------------------|--------------------|------------------|---------|------------------|---------|------------------|---------|----------------|
| | | لا أوافق | | أوافق لحد ما | | أوافق | | |
| | | النسب المئوية | التكرار | النسب المئوية | التكرار | النسب المئوية | التكرار | |
| 0,58 | 1,74 | 19 | 08 | 35,7 | 15 | 45,2 | 19 | 1 |
| 0,56 | 1,67 | 16,7 | 07 | 33,3 | 14 | 50,0 | 21 | 2 |
| 0,45 | 1,48 | 9,5 | 04 | 28,6 | 12 | 61,9 | 26 | 3 |
| 0,34 | 1,43 | 4,8 | 02 | 33,3 | 14 | 61,9 | 26 | 4 |
| 0,40 | 1,71 | 9,5 | 04 | 52,4 | 22 | 38,1 | 16 | 5 |
| 0,55 | 1,52 | 2,4 | 01 | 47,6 | 20 | 50,0 | 21 | 6 |
| 0,71 | 1,69 | 14,3 | 06 | 40,5 | 17 | 45,2 | 19 | 7 |
| 0,70 | 1,55 | 11,9 | 05 | 31,0 | 13 | 57,1 | 24 | 8 |
| 0,65 | 1,64 | 9,5 | 04 | 45,2 | 19 | 45,2 | 19 | 9 |
| 0,59 | 1,55 | 4,8 | 02 | 45,2 | 19 | 50,0 | 21 | 10 |
| 0,66 | 1,62 | 9,5 | 04 | 42,9 | 18 | 47,6 | 20 | 11 |
| 0,82 | 2,00 | 33,3 | 14 | 33,3 | 14 | 33,3 | 14 | 12 |

مناقشة المحور الثالث: دور المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية

العبارة الأولى " تتردد على المكتبة المدرسية بصفة مستمرة" كانت أغلب الإجابات الموافقة على العبارة بنسبة بلغت (45,2%) مما يدل على أهمية المكتبة المدرسية بالنسبة للأستاذ الذي يعتبر أهم عناصر العملية التعليمية، قد يعود هذا لأن الأستاذ إعتاد على الذهاب إلى المكتبة من خلال كونه كان طالب اعتمد في تكوينه الجامعي على المكتبة بالدرجة الأولى فأصبحت من ضرورياته اليومية التعليمية.

العبارة (2) " المكتبة المكان المناسب للمطالعة و التعلم الذاتي " وافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (50%) مما يدل على دور المكتبة المهم الذي تلعبه لتعزيز ثقة الطالب بنفسه و بما يحمله من معلومات و رفع مستواه الأكاديمي ومساعدة الطلاب على اكتساب الميول الإيجابية نحو القراءة و الاطلاع، فهي توفر الهدوء و الراحة الكافية للتركيز فيما يتم مطالعته.

العبارة (3) " تساعد المكتبة في انجاز الفروض و الواجبات المشاريع المدرسية " وافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (61,9%) أي أن المكتبة تقدم الكثير من الخدمات و المصادر التي تساعد الطالب في انجاز فروضه و مشاريعه مثل الحوليات و كتب المراجعات النهائية و غيرها، فلاحظ بالأساس تركيز مجموعاتها على الحوليات و الكتب التي من شأنها أن تزيد في مستوى الطالب.

العبارة (4) " يساعد المعلم المكتبي في اختيار المجموعات المكتبية " كانت أغلب الإجابات وافق بنسبة (61,9%) مما يدل على أن المجموعات المكتبية بفضل مشاركة الأساتذة في عملية الاختيار تكون متنوعة ومناسبة للطلبة المستفيدين و الأساتذة، وهنا يشارك الأساتذة في اختيار المجموعات إلا أن المكتبة لا تقوم باقتناء المجموعات إلا نادرا، فتكون أغلب مجموعاتها من الإهداء.

العبارة (5) " تعمل المكتبة على خدمة و مساندة المناهج و المقررات الدراسية " وافق لحد ما أغلب أفراد العينة بنسبة (52,4%) و هذا يدل على أن المكتبة المدرسية لا تقوم بإثراء المناهج و المقررات الدراسية و تزويدها بالكثير من المعلومات و المعارف التي يحتاجها الطالب، وقد يرجع هذا إلى انعدام نشاطاتها، و عدم تنوع مواضيع مجموعاتها المكتبية أو لأن المؤسسة لا تخصص حصة خاصة بالمكتبة تسمح بفتح المجال للإستفادة منها في عملية التعليم و التعلم.

العبارة (6) " هل توفر المكتبة المدرسية المراجع التي تساعد على زيادة التحصيل العلمي " وافق أغلب أفراد العينة بنسبة (50%) على العبارة مما يوضح أهمية المكتبة المدرسية في زيادة و إنماء التحصيل العلمي لدى الطلاب مما يكون له الأثر الإيجابي في رفع المستوى الأكاديمي له.

العبارة (7) " تخدم المكتبة المدرسية المعلم وتساعد في تنمية قدراته و تعزيز خبرته " موافقة أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (45,2%) تدل على دورها الهام و الحيوي في العملية التعليمية و التربوية من خلال عملية التفاعل و الإتصال و تقديم مختلف مصادر المعلومات مما يعزز هذا الدور، كما أن الأستاذ يتردد دائما على المكتبة للإطلاع الكافي على المراجع و تساعده على التذكر للمعلومات، و أن حاجة الأستاذ للمكتبة أكثر من حاجة أي مستفيد في المؤسسة التربوية لأنه من يقوم بتلقين الدروس للطلبة و تعد مسئولية صعبة يحتاج فيها إلى الإستعانة بالدرجة الأولى على المكتبة.

العبارة (8) " يحفز المعلم الطلبة على ضرورة ارتياد المكتبة و أهمية القراءة في تحسين مستواه التعليمي وقدرته على الاستيعاب " وافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة بلغت (57,1%) مما يدل على أهمية المعلم في تفعيل دور المكتبة المدرسية لمساعدة الطلاب في تعميق معارفهم و زيادة الاستيعاب الكافي للدروس المقدمة، فالأستاذ هو الموجه الذي يستطيع أن يوضح للطلبة أهمية المكتبة في مشوارهم باعتباره مر بالمراحل التي مروا بها وأدرك أهمية المكتبة و القراءة و الكتب و العلم.

العبارة (9) " تساعد المكتبة المدرسية على التفاعل بين الطلاب و المعلمين و تفعيل التعلم المستمر " وافق أغلب أفراد العينة على العبارة و الدليل على ذلك هو قيمة الانحراف المعياري التي بلغت (0,65) و هي قريبة من المتوسط الحسابي الذي يقدر ب (1,64) أي أن المكتبة المدرسية تقوم بدورها قدر المستطاع و ذلك باستخدام المصادر و الوسائل و التقنيات التعليمية التي تسهم في تنوع الخبرات التعليمية و رفع روح التواصل بين المعلم و طلابه بفاعلية، مقارنة مع ما تملكه من وسائل و تجهيزات و معدات و موظفين.

العبارة (10) " يساعد المكتبي في تفعيل العملية التعليمية من خلال الخدمات المتنوعة و التوجيه للمستفيد " وافق أغلب أفراد العينة على العبارة بنسبة (50%) مما يدل على أهمية المكتبي في تسهيل استخدام المكتبة و جذب الطلاب إليها لما لها من أهمية في رفع مستواهم العلمي و الثقافي، و أن المكتبية هنا تبذل كل مجهودها لتلبية جميع متطلبات المستفيدين و

بالرغم من أنها تعمل لوحدها إلا أنها تعمل بفاعلية كبيرة، وهذا يدل على حسن تعاملها أيضا مع المستفيدين وهذا من أهم الصفات الواجب توافرها في المكتبي.

العبارة (11) " تساعد المكتبة على البحث العلمي و غرس مبادئ احترام ملكية الغير و التعاون" وافق معظم أفراد العينة على العبارة وذلك بنسبة بلغت (47,6%) أي أن المكتبة تقوم بدورها في دفع الطلاب إلى اكتساب مهارات البحث العلمي و التعلم الذاتي و كذلك في غرس بض المبادئ الأخلاقية في الطلبة، من خلال سن القوانين و الصرامة في تطبيقها.

العبارة (12) " توفر المكتبة الوسائل و الأدوات الضرورية لتسهيل عمل المعلم في نقل المعارف للطلبة" نلاحظ أن الإجابات على العبارة متساوية التكرارات بتكرار 14 لكل إجابة وتساوي النسب المئوية بنسبة (33,3%) لكل إجابة أي أن هناك تحفظ في الإجابة على العبارة، لكن أغلبية الوسائل التعليمية التي توفرها المكتبة هي الخرائط و بعض المجسمات للكرة الأرضية و هذا قليل جدا بالنسبة للمواد التعليمية المختلفة ويؤكد هذا عدم الإهتمام بالمكتبة و تنميتها، وقد يرجع هذا التساوي في الآراء إلى اختلاف التخصصات فكل أستاذ يراها من زاويته.

5.6. تحليل نتائج السؤال المفتوح:

أهم العراقيل التي تم الاتفاق عليها من طرف الأساتذة:

المبني:

1. اكتظاظ المكتبة أوقات الراحة.
2. عدم توفر المساحة اللازمة.
3. عدم ترميم المباني المدرسية.

الموقع:

1. طلة المكان مملة .

2. عدم توفر الجو والمكان المناسب للقراءة والمطالعة.

3. الموقع غير استراتيجي.

التجهيزات:

1. انعدام التحديثات المميزة.

2. انعدام الجانب الإلكتروني.

3. عدم توفر الوسائل والأدوات الضرورية لتسهيل نقل المعارف.

4. عدم إدماج التكنولوجيا الحديثة وما تيسره من الولوج إلى المعلومات واستثمارها.

الميزانية:

1. عدم تخصيص مبالغ مالية لتجديد وتحسين مردودها عن طريق تحديث محتواها.

اليد العاملة:

1. مكثي غير مؤهل.

2. قلة العاملين والمشرفين.

3. قلة الانضباط.

4. عدم توفير منصب المسئول عن المكتبة بغية تفعيل دورها لتحقيق الفائدة المرجوة.

5. عدم اطلاع المسير على المناهج التربوية.

6. عدم وجود موظف دائم يشرف على تسيير المكتبة.

7. عدم وضع نظام مناسب لتصنيف الكتب.

8. عدم تحفيز المشرف على المكتبة.

المعلم وأولياء الأمور:

1. عدم تشجيع المتعلمين على ارتياد المكتبة.
2. عدم التفاعل بين المكتبي والمتعلم وأعضاء هيئة التدريس.

المتعلم:

1. عدم ذهاب التلاميذ للمكتبة.
2. عدم وجود الوقت الكافي للإطلاع على موجودات المكتبة
3. اكتظاظ البرنامج الأسبوعي لأنه محكم بالحجم الساعي
4. ضعف إقبال الطلاب على الكتب الورقية وإقبالهم على المراجع الإلكترونية.

المقتنيات:

1. ابتعاد مواضيع الكتب عن اهتمامات المتعلم.
2. عدم تجديد الطبقات خصوصا وأن المناهج التربوية تتطور بسرعة وفي زمن قياسي.
3. قدم الكتب والمصادر والمراجع، أو قلتها أو أحيانا انعدامها.

المنهج:

1. الاختلاف بين المنهاج المدرسي ومحتوى المراجع.
 2. استهلاك القديم ولا تجديد في ذلك.
- الحلول التي تم وضعها من طرف الأساتذة حسب إجاباتهم على الاستبيان:
1. تحفيز الطلبة على ارتياد المكتبة المدرسية من خلال إقامة مسابقات ووضع جوائز قيمة.
 2. نشر ثقافة القراءة الحرة.

3. الموافقة على إعارة الموسوعات والقواميس للتلاميذ وتهيئة ورشات المطالعة بطرق مبتكرة.
4. وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
5. الاهتمام أكثر بالمكتبة من طرف المسؤولين.
6. وضع نظام مناسب للفهرسة والتصنيف لتسهيل الإعارة.
7. يجب توفير مكتبي دائم وكفؤ يساعد على أداء عمل المكتبة.
8. توفير المستلزمات الضرورية لتسهيل نقل المعارف.
9. تزويد المكتبة المدرسية بالتكنولوجيا الإعلام و الإتصال.
10. توفير مساحات منظمة و مؤطرة للتلاميذ داخل المكتبة.
11. تلبية متطلبات التلاميذ في توفير كمية مناسبة من المراجع.
12. توفير كتب ذات محتوى لا يتنافى مع أخلاق وثقافة المجتمع المدرسي.
13. تخصيص فضاء لتشجيع القراءة وزيادة نسبة المقروئية.
14. تحديد أوقات كافية للمراجعة الجماعية والفردية واستغلال فضاء المكتبة لإنجاز البحوث.
15. إجبارية تخصيص حصة للمكتبة.
16. وضع رزنامة توقيت مناسبة لكل قسم.
17. تفعيل القوانين التشريعية الخاصة بالمكتبات المدرسية وتجسيدها على أرض الواقع.
18. إثراء المكتبة المدرسية بالمراجع والكتب الحديثة في جل التخصصات.

7.5. النتائج على ضوء الفرضيات:

جدول(6): قيمة الكاي دو للمحور الأول

| القرار | مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة كا2 | الاستجابة | | | | | | رقم السؤال |
|----------|---------------|--------------|----------|---------------|---------|---------------|---------|---------------|---------|------------|
| | | | | لا أوافق | | موافق لحد ما | | موافق | | |
| | | | | النسب المئوية | التكرار | النسب المئوية | التكرار | النسب المئوية | التكرار | |
| دالة | 0,00 | 2 | 19,00 | 11,9 | 5 | 23,8 | 10 | 64,3 | 27 | 1 |
| دالة | 0,00 | 2 | 16,71 | 11,9 | 15 | 26,2 | 11 | 40,9 | 26 | 2 |
| دالة | 0,00 | 2 | 21,14 | 66,7 | 28 | 19 | 8 | 14,3 | 6 | 3 |
| دالة | 0,00 | 2 | 16,71 | 4,8 | 02 | 40,5 | 17 | 54,8 | 23 | 4 |
| دالة | 0,00 | 2 | 28,71 | 7,1 | 3 | 21,4 | 9 | 71,4 | 30 | 5 |
| دالة | 0,00 | 2 | 19,85 | 2,4 | 1 | 57,1 | 24 | 40,5 | 17 | 6 |
| غير دالة | 0,13 | 2 | 4,00 | 27,6 | 20 | 28,6 | 12 | 23,8 | 10 | 7 |
| غير دالة | 0,75 | 2 | 0,57 | 33,3 | 14 | 38,1 | 16 | 28,6 | 12 | 8 |
| دالة | 0,02 | 2 | 7,42 | 19 | 8 | 52,4 | 22 | 28,6 | 12 | 9 |
| غير دالة | 0,22 | 2 | 3,00 | 21,4 | 9 | 42,9 | 18 | 35,7 | 15 | 10 |
| دالة | 0,00 | 2 | 13,00 | 7,1 | 3 | 47,6 | 20 | 45,2 | 19 | 11 |
| غير دالة | 0,75 | 2 | 0,57 | 38,1 | 16 | 33,3 | 14 | 28,6 | 12 | 12 |
| غير دالة | 0,52 | 2 | 1,28 | 40,5 | 17 | 33,3 | 14 | 26,2 | 11 | 13 |

جدول (7): قيمة كاي دو للمحور الثاني

| القرار | مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة كا2 | الاستجابة | | | | | | رقم السؤال |
|----------|---------------|--------------|----------|---------------|---------|---------------|---------|---------------|---------|------------|
| | | | | لا أوافق | | موافق لحد ما | | موافق | | |
| | | | | النسب المئوية | التكرار | النسب المئوية | التكرار | النسب المئوية | التكرار | |
| غير دالة | 1,00 | 2 | 0,00 | 00 | 00 | 50 | 21 | 50 | 21 | 1 |
| غير دالة | 0,39 | 2 | 1,85 | 31 | 13 | 42,9 | 18 | 26,2 | 11 | 2 |
| غير دالة | 0,22 | 2 | 3,00 | 21,4 | 9 | 35,7 | 15 | 42,9 | 18 | 3 |
| دالة | 0,03 | 2 | 7,00 | 16,7 | 7 | 50 | 21 | 33,3 | 14 | 4 |
| دالة | 0,00 | 2 | 13,71 | 00 | 00 | 21,4 | 09 | 78,6 | 33 | 5 |
| غير دالة | 0,07 | 2 | 5,28 | 16,7 | 07 | 42,9 | 18 | 40,5 | 17 | 6 |
| غير دالة | 0,01 | 2 | 8,14 | 16,7 | 07 | 52,4 | 15 | 31 | 20 | 7 |
| غير دالة | 0,42 | 2 | 1,71 | 23,8 | 10 | 38,1 | 16 | 38,1 | 16 | 8 |
| دالة | 0,01 | 2 | 9,00 | 19 | 08 | 54,8 | 23 | 26,2 | 11 | 9 |
| غير دالة | 0,25 | 2 | 2,71 | 21,4 | 09 | 38,1 | 16 | 40,5 | 17 | 10 |

جدول(8): جدول قيمة كاي دو للمحور الثالث

| القرار | مستوى الدلالة | درجات الحرية | قيمة كا2 | الاستجابة | | | | | | رقم السؤال |
|----------|---------------|--------------|----------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|------------|
| | | | | لا أوافق | | موافق لحد ما | | موافق | | |
| | | | | النسب المتئوية | التكرار | النسب المتئوية | التكرار | النسب المتئوية | التكرار | |
| غير دالة | 0,10 | 2 | 4,42 | 19 | 08 | 35,7 | 15 | 45,2 | 19 | 1 |
| دالة | 0,03 | 2 | 7,00 | 16,7 | 07 | 33,3 | 14 | 50 | 21 | 2 |
| دالة | 0,00 | 2 | 17,71 | 9,5 | 04 | 28,6 | 12 | 61,9 | 26 | 3 |
| دالة | 0,00 | 2 | 20,57 | 4,8 | 02 | 33,3 | 14 | 61,9 | 26 | 4 |
| دالة | 0,00 | 2 | 12,00 | 9,5 | 04 | 52,4 | 22 | 38,1 | 16 | 5 |
| دالة | 0,00 | 2 | 18,14 | 2,4 | 01 | 47,6 | 20 | 50 | 21 | 6 |
| دالة | 0,03 | 2 | 7,00 | 14,3 | 06 | 40,5 | 17 | 45,2 | 19 | 7 |
| دالة | 0,00 | 2 | 13,0 | 11,9 | 05 | 31 | 13 | 57,1 | 24 | 8 |
| دالة | 0,00 | 2 | 10,71 | 9,5 | 04 | 45,2 | 19 | 45,2 | 19 | 9 |
| دالة | 0,00 | 2 | 15,57 | 4,8 | 02 | 45,2 | 19 | 50 | 21 | 10 |
| دالة | 0,00 | 2 | 10,85 | 9,5 | 04 | 42,9 | 18 | 47,6 | 20 | 11 |
| غير دالة | 1,00 | 2 | 000 | 33,3 | 14 | 33,3 | 14 | 33,3 | 14 | 12 |

الفرضية الأولى:

. تخدم المكتبة المدرسية المناهج و المقررات الدراسية من خلال توفير مصادر معلومات مختلفة، وهي فرضية غير محققة، أي تحقق الفرضية البديلة التي تخدم البرنامج وهي " لا تخدم المكتبة المدرسية

المناهج و المقررات الدراسية من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة"، و ما يؤكد أن الفرضية غير محققة هو:

. من خلال الجدول (8) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة أجابوا بالحياد على العبارة الخامسة من المحور الثالث بنسبة (52,4%) و وافق على هذه العبارة (38,1%)، في حين لم يوافق على العبارة (9,5%) فقط من أفراد العينة.

نستنتج أن أغلب أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة لأن الإجابة بالحياد هي الميل إلى الرفض، أي أن مكتبة ثانوية معجوج العمري بريقة لا تعمل على خدمة و مساندة المناهج الدراسية بشكل كاف، وهذا ما تؤكد قيمة كا2 التي بلغت قيمتها (12,00) و هي دالة عند درجة حرية (02) و مستوى دلالة (0,00) أي توجد فروق كبيرة جدا ذات دلالة إحصائية لصالح المهييين بالحياد على العبارة.

الفرضية الثانية:

. يعتمد الطلبة على مجموعة من المصادر مثل الحوليات و كتب المساعدة للكتاب المدرسي و هذا ما يساهم في زيادة التحصيل الدراسي لديهم وتنمية الميول القرائية و خلق التعلم الذاتي لديهم، و هذه الفرضية محققة، و ما يدل على ذلك هو:

. من خلال الجدول (6) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة وافقوا على العبارة الثانية من المحور الأول و ذلك بنسبة (40,9%) في حين وافق لحد ما (26,2%)، و كأقل نسبة لم يوافق أفراد العين على هذه العبارة وبلغت هته النسبة (11,9%).

و نستنتج أن كل أفراد العينة بالتقريب أكدوا أن مكتبة ثانوية معجوج العمري بريقة توفر مراجع في مواضيع هادفة تساعد على تنمية الميول القرائية، و ما يؤكد ذلك هو قيمة كا2 المقدره ب (16,71) وهي دالة عند درجة حرية (0,00) أي توجد فروق كبيرة جدا ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين على العبارة.

. من خلال الجدول (8) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة وافقوا على العبارة الثالثة من المحور الثالث بنسبة كبيرة بلغت (9,61%) من أفراد العينة، و لم يوافق لحد ما (6,28%) من أفراد العينة، في حين رفض العبارة (5,9%) فقط من أفراد العينة.

و نستنتج أن كل أفراد العينة بالتقريب أكدوا أن المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري بريقة تساعد في إنجاز الفروض و الواجبات المدرسية، وهذا ما تؤكد قيمة كا2 التي بلغت (14,17) و هي دالة عند درجة حرية (02) و مستوى دلالة قدره (0,03) أي توجد فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين على العبارة.

. من خلال الجدول (8) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة وافقوا على العبارة السادسة من المحور الثالث بنسبة كبيرة بلغت (50%) من أفراد العينة، و لم يوافق لحد ما (6,47%) من أفراد العينة، في حين رفض العبارة (4,2%) فقط من أفراد العينة.

و نستنتج أن كل أفراد العينة بالتقريب أكدوا أن المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري بريقة توفر المراجع التي تساعد على زيادة التحصيل العلمي، وهذا ما تؤكد قيمة كا2 التي بلغت (14,18) و هي دالة عند درجة حرية (02) و مستوى دلالة قدره (0,00) أي توجد فروق كبيرة جدا ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين على العبارة.

الفرضية الثالثة:

. تساهم المكتبة المدرسية في تحقيق التفاعل بين الأساتذة و الطلبة، وهذه الفرضية لم تحقق في حين تحققت الفرضية العكسية التي تخدم البرنامج و هي " المكتبة المدرسية لا تساهم في تحقيق التفاعل بين الأساتذة و الطلبة"، و لم تحقق هذه الفرضية لأن:

. نلاحظ من خلال الجدول (8) أن هناك تساوي في النسب الإجابة على السؤال التاسع من المحور الثالث للمرافقة و الحياد بلغت نسبة كل واحدة (2,45%)، في حين رفض العبارة (5,9%) فقط من أفراد العينة.

نستنتج أن بعض الباحثين أكد على أن المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري بريقة تساعد في رفع التفاعل بين الأستاذ و التلميذ، و البعض الآخر أكد على أنها لا تساعد على رفع التفاعل بين الأستاذ و التلميذ، وهذا ما تؤكد قيمة كا2 التي بلغت (10,71) و هي دالة عند درجة حرية (02) و مستوى دلالة قدره (0,00) أي توجد فروق كبيرة جدا ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابتين بالموافقة و الحياد على العبارة، وقد يعود هذا التساوي في الآراء إلى التحفظ على الظروف الفعلية للمكتبة المدرسية و محاولة إعطاء صورة أفضل عنها، فالمكتبة هنا لا توفر ما بشأنه أن يعمل على تحقيق التفاعل بين الأساتذة و الطلبة، كإقامة محاضرات عن طرق التواصل و التعامل مع المعلومات أو توفير مراجع من شأنها أن تساعد على ذلك.

الفرضية الرابعة:

. تساهم المكتبة المدرسية في عملية التعليم بمختلف خدماتها و أنشطتها، و توفير الوسائل التعليمية، و هي تلي جميع احتياجات المستفيدين، و هذه الفرضية غير محققة أي تحقق الفرضية العكسية التي تخدم البرنامج و هي " المكتبة المدرسية لا تساهم في عملية التعليم بمختلف أنشطتها، و توفير الوسائل التعليمية، و هي لا تلي جميع احتياجات المستفيدين"، إلا أن هناك جزء منها محقق، وهذه الفرضية غير محققة لأن:

. نلاحظ من خلال الجدول (6) أن أغلب أفراد العينة لم يوافقوا على العبارة الثانية عشر من المحور الأول بنسبة (38,1%) ، و وافق على العبارة (28,6%) من أفراد العينة، في حين وافق لحد ما (33,3%) من أفراد العينة.

و نستنتج أن كل أفراد العينة بالتقريب أكدوا أن المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري بريقة لا تقوم بنشاطات في أوقات متفاوتة، وهذا ما تؤكد قيمة كا2 التي بلغت (0,57) و هي غير دالة عند درجة حرية (02) و مستوى دلالة قدره (0,75) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

. نلاحظ من خلال الجدول (8) أن الإجابات على العبارة متساوية التكرارات بتكرار 14 لكل إجابة وتساوي النسب المئوية بنسبة (33,3%) لكل إجابة أي أن هناك تحفظ في الإجابة على العبارة المتعلقة بتوفير المكتبة للوسائل التعليمية التي تسهل على الأستاذ نقل المعارف إلى الطلبة، وما

يؤكد ذلك هو قيمة كا2 التي قدرة ب (0,00) و هي غير دالة عند درجة حرية (02) ومستوى دلالة يساوي الواحد (1,00) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إجابة معينة، وقد يعود ذلك إلى:

أن هناك عاملا مشتركا يؤثر في أفراد العينة محل الدراسة، أو أن تعدد تخصصات المواد يعني التنوع في مفهوم الوسائل التعليمية فكل يراه حسب تخصصه، فمثلا أستاذ العلوم يرى الوسائل التعليمية هي مجسمات لجسم الإنسان أو الحشرات أو الخلايا و غيرها أو أشرطة الفيديو أو الصور التوضيحية، أما أستاذ الاجتماعيات فيرى أن الوسائل التعليمية هي الخرائط و الأشرطة الوثائقية التاريخية وغيرها، ومن خلال زيارتنا لمكتبة ثانوية معجوج العمري بركة لاحظنا توفرها على الخرائط كوسيلة تعليمية، إلا أن التنوع في الوسائل شرط أساسي، وقد يرجع هذا إلى إهمال المكتبة واعتبارها فقط مخزن للكتب و المراجع و الأرشيف، وفصلها عن عملية التعليم بحيث لا توجد لجنة أو أعضاء يشرفون على المكتبة لإعطائها مكانتها و تفعيل دورها.

. الجزء الذي تحقق من الفرضية:

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة وافقوا على العبارة العاشرة من المحور الثالث بنسبة كبيرة بلغت (50%)، و لم يوافق لحد ما (45,2%) من أفراد العينة، في حين رفض العبارة (4,8%) فقط من أفراد العينة.

و نستنتج أن كل أفراد العينة بالتقريب أكدوا أن المكتبة المدرسية لثانوية معجوج العمري بركة تقوم بتقديم الخدمات للمستفيدين المختلفين، وهذا ما تؤكد قيمة كا2 التي بلغت (15,57) و هي دالة عند درجة حرية (02) و مستوى دلالة قدره (0,00) أي توجد فروق كبيرة جدا ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين على العبارة، وهذا هو الجزء الذي تحقق من الفرضية.

8.5. النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة:

1. تعتبر المكتبة المدرسية من أهم المرافق التي تساعد الطلبة في معرفة هواياتهم و ميولهم القرائية و تعزيز ثقافتهم الفردية و زيادة أو رفع مستواهم التعليمي.

2. البنية الخاصة بالمكتبة المدرسية يجب أن تكون مناسبة و معالمها واضحة و مساحاتها وتجهيزاتها كافية و وملائمة و مظهرها يدل على أنها مكتبة حتى الموقع يجب أن يكون ملائم، لكن نلاحظ عدم الالتزام بهذه الشروط مما يعرقل سير أهداف المكتبة المدرسية.
3. يعتبر تنوع المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية عاملا رئيسيا في تحقيق التفاعل في العملية التعليمية بحيث يساعد على مراعاة الفروق الفردية و تعزيز دور المعلم و الطالب في عملية الاتصال العلمي وجعل العملية أكثر فاعلية.
4. عدم وجود مكتبي مساعد لتخفيف الضغط على المكتبي مما يساعد على تحسين الخدمة المقدمة.
5. المكتبي المؤهل و المتخصص و المدرب يحقق أهداف المكتبة المدرسية.
6. لا يتم أخذ المكتبة على العموم بعين الاعتبار لذا تخصص لها مبالغ مالية و ميزانية غير كافية لتنمية مجموعاتها و توفير الوسائل التعليمية اللازمة و القيام بنشاطات علمية و مواكبة التطورات التكنولوجية لتنفيذ دورها.
7. لابد للطلاب من موجه و دافع لكي يرتاد المكتبة المدرسية، أولها الأستاذ و ثانيا أن تقوم المكتبة بنشاطات و مسابقات لتحفيزهم.
8. تساعد المكتبة المدرسية على خلق التوازن الذاتي لدى الطالب خاصة إذا كانت مع بداية مشواره الدراسي.
9. تعمل المكتبة المدرسية على مساندة المناهج و المقررات الدراسية من خلال توفير مجموعة من المصادر و المراجع و الوسائل التعليمية.
10. توفير المكتبة للوسائل التعليمية يساعد على زيادة استيعاب و فهم الطلاب للمواد المتناولة بشكل أفضل من التعلم النظري البحت و توسيع مداركته و معارفه.
11. عدم توفر الخدمات الحديثة و معظم الخدمات المقدمة تقليدية.

9.5. المقترحات:

1. ضرورة مراعاة بناية المكتبة الشروط الضرورية ومن الأفضل إشراك مكنتي أثناء عملية التخطيط وتصميم البناية المكتبية.
2. اهتمام المسئولين بأهمية المكتبة المدرسية و ضرورة تخصيص ميزانية كافية ذلك لتلافي النقائص الموجودة و تحسين نوعية الخدمات المقدمة.
3. القيام بدورات تدريبية للمكنتي و المستفيدين على حد سواء.
4. تزويد المكتبة بالتقنيات الحديثة المناسبة و تدريب المستفيدين على استخدامها و زيادة عدد الموظفين في المكتبة.
5. المحافظة على نظافة المكتبة لأن المجموعات المكتبية تتأثر بالأتربة و مختلف المواد، و الاهتمام بالجانب الجمالي لها و ترتيبها وتنظيمها.
6. تخصيص حصة للمكتبة المدرسية و إرفاقها بالبرنامج الدراسي للطلبة.
7. تشجيع المستفيدين على ارتياد المكتبة من خلال قيام المكتبة بنشاطات و ندوات و محاضرات مختلفة وإبراز أهمية المكتبة و القراءة و العلم في الحياة.

خاتمة

تحتل المكتبة المدرسية المكان الرئيسي و الإستراتيجي بالمدرسة، تضم مجموعات و مواد مختلفة في إطار المنهج المدرسي و بما يخدم العملية التعليمية في مختلف أطوارها، مرتبة وفق نظام معين لتسهيل الوصول إلى موادها و مجموعاتها، وتسير وفق أطر قانونية تضبط مختلف جوانبها.

ويكون عمل المكتبي و مساعديه منقسم إلى قسمين، فهناك وظائف و خدمات تكون بعيدة عن أعين المستفيدين كالفهرسة و التصنيف و غيرها من العمليات، و هناك وظائف ظاهرة للمستفيدين وهي الإعارة و التوجيه و غيرها. لكن هنا توجد جزئية مهمة و هو أن المكتبي في المكتبة المدرسية يتعامل مع الفئة الهشة من المجتمع و هم في فئة عمرية حساسة، لذا يجب أن يكون على دراية بكيفية التعامل معهم.

و تهدف المكتبة المدرسية إلى غرس عادة القراءة و تنمية المهارات المختلفة للطلاب، و ذلك من خلال مختلف أنشطتها و خدماتها و وظائفها التي تعد أهمها خدمة المنهج و تنمية مهارات وقدرات المعلمين، و هي بذلك تعمق أهداف التعليم و تزيد فاعليته.

و لأهمية المكتبة المدرسية في المؤسسة سواء على مستوى العملية التعليمية، أو انعكاسها على أداء الموظفين و المكتبي، و يجب تفعيل دورها و تعزيزه بالنسبة للطلبة من خلال تخصيص حصة للمكتبة تكون ضمن البرنامج الأسبوعي، فالمكتبة ضرورة علمية تصاحب الفرد في مشواره الدراسي في جميع الأطوار الدراسية لذا يجب إعطائها اهتمام أكثر.

و قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المكتبة المدرسية ضرورية لتفعيل للعملية التعليمية من خلال توفيرها لمختلف المراجع المتنوعة، و توفيرها للوسائل التعليمية التي تساعد الأستاذ على تقديم الدروس بصورة مبسطة، كما أنها تساعد على تفعيل العملية الاتصالية بين الأستاذ و التلميذ، وان المكتبة المدرسية تنمي و تصقل مهارات و قدرات الطالب خاصة إذا كانت مرافقة له في مشواره الدراسي، إلا أن الإهمال لهذا النوع من المكتبات بشكل واضح يعد أمر يجب تداركه.

قائمة المراجع

1. القواميس:

1. ابن منظور (1998). لسان العرب / فصل النون. مج2. ط1. بيروت: دار المصادر.
2. ابن منظور (1998). لسان العرب / مادة علم. ج10. ط1. لبنان: دار المصادر.

2. الكتب:

الكتب باللغة العربية:

1. أحمد، أبو هلال (1999). تحليل عملية التدريس. الأردن: مكتبة النهضة الإسلامية.
2. أحمد، حساني [د،ت]. دراسات في اللسانيات التطبيقية/ حقل تعليمية اللغات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أحمد، عبد الله العلي (1999). المكتبات المدرسية والعامية الأسس والخدمات والأنشطة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
4. أحمد، عبد الله العلي ، زين، عبد الهادي (2002) . المكتبة المدرسية قضايا تربوية وتكنولوجية . ط1. القاهرة: إبيس كوم للنشر والتوزيع.
5. أميرة، أحمد محمد أحمد عفيفي (2015). أخصائي المكتبات بقسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية. [د،م].
6. برهان الإسلام، الزر نوجي (1981). كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.
7. بشير، عبد الرحيم الكلوب (1999). الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها. لبنان: دار إحياء العلوم.
8. جبار، عبد ماضي (2016). الإحصاء و الاحتمالات. ط1. شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع: الأردن.
9. جرجس، ميشال (2005). معجم مصطلحات التربية و التعليم. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.
10. جمعية المعارف الإسلامية الثقافية (2011). التدريس طرائق و استراتيجيات. ط1. بيروت: مركز نون للتأليف و الترجمة.

11. جودة، عزت عطوي (2014). الإدارة المدرسية الحديثة/ مفاهيمها النظرية و تطبيقاتها العملية. الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.
12. حامد، الجوهري [د،ت]. مكاتب الأطفال و الناشئة: الخدمة المكتبية الإجراءات الفنية التجهيزات. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع.
13. حسان، عبادة (2016). المكتبات الإلكترونية: كل ما يحتاجه أمين المكتبة لتطوير مكتبته. ط1. عمان: المعتر للنشر والتوزيع.
14. حسن، رشاد [د.ت]. المكتبات ورسالتها. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.
15. حسن، عبد الشافي (1992). الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية. ط2. بيروت: دار الشروق.
16. حسن، غادة عبد المنعم [د،ت]. المكتبات و مرافق المعلومات النوعية. القاهرة: دار الجامعيين للطباعة و النشر.
17. تحسن، محمد عبد الشافي (1993). المكتبة المدرسية الشاملة: مركز مصادر التعلم. ط1. بيروت: مؤسسة الخليج العربي.
18. حسين، عبد الحميد ، أحمد، رشوان (2006). العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
19. خليفة، شعبان عبد العزيز (1994). التربية المكتبية في المكتبة المدرسية. مصر: دار الكتب المصرية الحديثة.
20. رؤوف، عبد الحفيظ هلال (1998). المكتبة المدرسية و دورها في بناء و تنمية ثقافة الطالب. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
21. زينب، رفقي محمد ، نفيسة، إسماعيل عبدة [د،ت]. وثيقة أنشطة المطالعة و المكتبات بالتعليم العام. [د،م].
22. سعيد، أحمد حسن [د،ت]. المكتبات و أثرها الثقافي و الاجتماعي و التعليمي، القاهرة: دار الفكر العربي.

- 23 سلامة، عبد الحفيظ، مصطفى، ربحي عليان(2007). إدارة مراكز مصادر التعلم. [د،م].
- 24 سهيلة، محسن كاظم الفتلاوي (2003). المدخل إلى التدريس. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 25 شريف، الأتربي (2015). التعليم الإلكتروني و الخدمات المعلوماتية. مصر: العربي للنشر و التوزيع.
- 26 صباح، جودي (2017). أهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية. أطروحة دكتورا. كلية اللغة العربية والأدب والفنون. جامعة باتنة.
- 27 صلاح الدين، شروخ (2004). علم الإجتماع التربوي. الجزائر دار العلوم للنشر.
- 28 طارق، محمود عباس [د.ت]. مستقبل المكتبات المدرسية و العامة في ظل العولمة الإلكترونية. ط1. القاهرة: مركز الأصيل للنشر والتوزيع.
- 29 عبد الإله بن الحسين، العرفج (2012). تقنيات التعليم. ط3. الرياض: دار الخوارزمي.
- 30 عبد التواب شرف الدين(2001). المدخل إلى علم المكتبات. ط1. مصر: الدار الدولية للإستثمارات الثقافية.
- 31 عبد الحافظ، سلامة (د.ت). الإتصال و تكنولوجيا التعليم. دار اليازوري العلمية: الأردن.
- 32 عبد اللطيف حسين، فرج (2001). تخطيط المناهج و صياغتها. ط1. دار حامد للنشر و التوزيع.
- 33 علي، أحمد عبد الله (2011). المكتبة المدرسية و دورها التربوي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
- 34 العلي، أحمد عبد الله الهادي (2002). المكتبة المدرسية قضايا تربوية و تكنولوجية. ط1. القاهرة: كوم للنشر والتوزيع.
- 35 علي، عبد العزيز (2020). المكتبة المدرسية الحديثة. ط1. مصر: دار الكتب المصرية.
- 36 عماد، شاهين (2009). مبادئ التعليم المدرسي للأهل و المعلمين. ط1. لبنان: دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع.

37. عماد، عبد الرحيم زغلول (2009). مبادئ علم النفس التربوي. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
38. عمار، بوحوش (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الإجتماعية. ط1. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية: برلين.
39. فاطمة، عوض صابر، ميرفت، علي خفاجة (2002). أسس و مبادئ البحث العلمي. ط1. مكتبة الإشعاع الفني: الإسكندرية.
40. أبو الفتوح حامد عودة (2001). المدخل إلى علوم المكتبات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
41. قاسم، بوسعدة (2017). المعلم الكفاء أو الفعال. دراسات نفسية و تربوية. عدد18. الجزائر.
42. قاسم، حشمت [د،ت]. مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات. مكتبة غريب.
43. المبرز، عبد الله ابن إبراهيم (1999). واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض: دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية و الأهلية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
44. مروة، السيد سعيد (2012). أخصائي المكتبات المدرسية المؤهل و متطلبات سوق العمل، المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات و الوثائق و المعلومات. القاهرة: جامعة القاهرة.
45. مريم، يحيى عطيف (2019). المرجع الشامل لأمناء مراكز مصادر التعلم. ط1. مصر: دار زحمة كتاب.
46. محمد، السيد حلاوة [د،ت]. كتب و مكتبات الأطفال. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
47. محمد، صالح حتروني [د،ت]. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية. دار الهدى للنشر و التوزيع.
48. محمد، طوالبه (2009). تطبيقات عملية في التربية العلمية. ط1. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
49. محمد، عبد الجواد شريف (1998). اللوحات الإرشادية و الإعلامية بالمكتبات المدرسية: أهميتها، وتوثيقها، و طرق إعدادها. ط2. المنصورة: مكتبة الإيمان.

50. محمد، عمر علي العامري (2017). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. عمان: دار المعتر للنشر و التوزيع.
51. محمد، فتحي عبد الهادي [د،ت]. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة، التصنيف،
52. محمد، فتحي عبد الهادي، حسن، محمد عبد الشافي، و آخرون (1999). المكتبة المدرسية و دورها في نظم التعليم المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
53. مصطفى، ربحي عليان (2010). المكتبات المدرسية. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
54. مصطفى، ربحي عليان ، يونس، عبد الرزاق مصطفى (2013). المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية و مراكز مصادر التعلم. الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. جدة. التكتشف، الضبط الإستنادي. القاهرة: دار غريب للطباعة.
55. مصطفى، عثمان عثمان عفان (2014). استراتيجيات التدريس الفعال. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
56. موسى، غادة عبد المنعم (1992). دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
57. نبيل، محمد زايد (2017). التعليم و التعلم المعلم و المتعلم في مدرسة المستقبل. جامعة الملك عبد العزيز.
58. النوايسة، غالب عوض (2010). تنمية المجموعات في المكتبات و مراكز المعلومات. ط3. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
59. وزارة التربية و التعليم [د،ت]. دليل مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية: المفاهيم، الأهداف، المعايير. ج1. الرياض.
60. يحيى، محمود ساعاتي (1996). الوقف وبنية المكتبة العربية: استبطان الموروث الثقافي. ط2. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية.
61. يوسف، لازم كماش (2011). التعلم الحركي و النمو الإنساني. عمان: دار الزهران للنشر و التوزيع.

3 المجالات و المقالات:

1. أحمد، عبد الله بديّة (2010). دور المكتبة المدرسية في التعلم المدرسي الراهن. عدن.
2. أمل، حمدي دكاك (2012). دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس، من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق. مج28، عدد3. دمشق.
3. حسين، شيخ علي بن الشيخ (2018). أبو بكر. دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها في محافظة حضر موت. المكلا. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ع 17. مج16.
4. سامي، مجبل العنزي (2018). معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت. المجلة التربوية. ع51. الكويت.
5. سمية، عثمان فضل المولي، حسين أمينة، المعتصم خضر (2014). دور المكتبة المدرسية في تنمية قدرات و مهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان. مجلة العوم الانسانية. مج15، عدد4.
6. العالية، حبار [د،ت]. دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس. الجزائر جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
7. عيسى، الشماس (2005). المكتبة المدرسية: واقعها ووظيفتها و تطويرها. مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج3، عدد1.
8. فروق، يعلي (د.ت). مطبوعة حول مقياس إعلام آلي اختبار الفرضيات لطلبة السنة أولى ماستر علم الاجتماع الحضري. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . قسم علم الاجتماع. جامعة محمد ملين دباغين: سطيف.
9. كمال، رويبيح، سعيد، محمد مصطفى (2018). العملية التعليمية و التطبيق في ظل المقاربة بالكفايات/ النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. ع33. الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة.
10. لطيفة، على الكميّشي (2010). المعلم و المكتبة المدرسية قي ظل التقنيات الحديثة. مجلة دراسات المعلومات. ع7.

11. الهواري، عدلي (2020). المكتبة المدرسية ضرورة تعليمية وثقافية مهمة . مجلة ثقافية فصلية . ع16.
12. وداد، وهبة (2016). واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى لتقنيات التعليم المتوافرة في المكتبات المدرسية و درجة توظيفها في العملية التعليمية.مجلة جامعة البحث. مج38، عدد7.
13. يامنة، إسماعيلي (2011). دور الوسائل التعليمية في إثراء الموقف التعليمي بالجامعة. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية. عدد6. الجزائر.
14. وزارة التربية الوطنية (2008). النشرة الرسمية للتربية الوطنية. ع512.

4. المذكرات و البحوث العلمية:

1. أحلام، بورنان (2013). واقع المكتبات المدرسية بين الجمود والتطوير : دراسة ميدانية بمكتبات مدارس ثانويات مدينة سكيكدة. ماستر: تخصص إدارة أعمال المكتبات . قسم علم المكتبات والتوثيق . جامعة قسنطينة 2.
2. أحمد، خلفاوي ، سعيد، سرير الحرتسي (2018). واقع خدمات المكتبات المدرسية دراسة ميدانية لمكتبات المدارس الثانوية لولاية عين الدفلة . شهادة الماستر أكاديمي في علم المكتبات. تحت إشراف الأستاذة سعاد بوضحراء. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم علم مكتبات. جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.
3. حليلة، بوطالعة (2012). المكتبات المدرسية و دورها في دعم العملية التعليمية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية رابح خدروش بدائرة القرارة. ماستر. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة.
4. العربي، بن حجار ميلود (2013). المكتبة وفضاء الأنترنت بالمؤسسات التربوية: دراسة ميدانية بالمدارس الثانوية بالغرب الجزائري. دكتورا. كلية العلوم الانسانية و الحضارة الإسلامية.
5. عز الدين، بودربان (2005). البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية نموذجا. دكتورا. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
6. فتيحة، بلوز (2017). استخدام المجموعات المكتبية بالمكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية لغراب أحمد غليزان نموذجا. مذكرة تخرج لنيل شهادة

الماستر. إشراف الأستاذة محمدي نادية. كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية. قسم نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة. جامعة عبد الحميد ابن باديس: مستغانم.
7. لبنى، قوئيشيش(2017). المكتبة المدرسية و دورها في دعم العملية التعليمية دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية سعيدي الصديق ولاية تبسة. مذكرة شهادة الماستر ل . م . د . تحت إشراف الأستاذة فطيمة طالبي. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم علم مكتبات. جامعة العربي التبسي: تبسة.

5. المواقع الإلكترونية:

1. أبي أحمد، الفوائد. <http://www.saaid.net>. 29/03/2020. 11 : 20.
- 2 أحمد، طالب (2007). تقرير حول مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات = SCHOOL LIBRARIES AS LEARNING AND INFORMATION CENTRES . بيروت. Conference. www.Goethede/schoollibrary
- 3 أحمد، <http://www.kenanaonline.com>. 29/03/2020. 22 : 20 السيد كردي. بوابات كنانة أونلاين
- 4 الأكاديمية العربية <http://www.abahe.uk>. 03/04/2020. 33 : 12 البريطانية للتعليم العالي
- 5 رزان، صلاح. موضوع <http://mawdoo3.com>. 03/04/2020. 12 : 18 أكبر موقع عربي بالعالم
- 6 عبد <http://bplpadrar.dz>. 26/03/2020. 00 : 22 للمطالعة العمومية العزيز، شنتير.
- 7 قسم المكتبات و . <http://m.fasbook.com>. 26/04/2020. 14 : 00 المعلومات / جامعة أم درمان الإسلامية
- 8 مكتبة شهي <http://sites.google.com>. 26/03/2020. 06 : 22
- 9 وفاء، العابور. حياتك. <http://hyatok.com>. 04/04/2020. 54 : 10

10. كورنيش، الخان. المدارس مشاكل وحلول تطوير المعلمات مبادرة تطوير الهيئة التدريسية
أفاق الإبداع للتدريب والاستشارات. برج الرند 07 . 05 . 2020 .
11. مبعث للدراسات و الاستشارات الأكاديمية. <http://www.mobt3ath.co> . 2020/8/8 . 3:28 .
12. المنارة للاستشارات. <http://www.manaraa.com> . 2020/8/8 . 12:03 .
13. منتديات المكتبات و تقنية المعلومات. اليسير. <http://www.alyaseer.net> . 2020/8/8 . 3:37 .
6. الكتب باللغة الأجنبية:

1. Caroline, Wavell and Katie, Morrison(2013). impact of SCHOOL LIBRARIES on LEARNIN. Critical review of published evidence to inform the Scottish education community. Professor Dorothy Williams. Institute for Management, Governance & Society (IMaGeS). Robert Gordon University.

2 IFLA . school Library guidelines.2015.p14.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي بريكة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية



استمارة استبيان:

في إطار إعداد شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، تحت عنوان:

المكتبات المدرسية و دورها في تفعيل العملية التعليمية

دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية معجوج العمري . بريكة.

تحت إشراف:

د . شاشة فارس

من إعداد الطالبتين:

. ناصر ريمة

. مباركي حفيظة

و للوصول إلى ناتج علمية تفيدنا في دراستنا، نتمنى منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان، علما بان هذه المعلومات سوف تكون في غاية السرية و تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الشخصية:

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

1. النوع:

أ/ ذكر ()

ب/ أنثى ()

2 أقدميه التعليم:

أ/ حديث التوظيف () ب/ خمس سنوات () ج/ أكثر من خمس سنوات ()

المحور الأول: المكتبة المدرسية

| الرقم المتسلسل | العبارة | درجة التحقق | | |
|----------------|--|-------------|--------------|----------|
| | | أوافق | أوافق لحد ما | لا أوافق |
| 1 | تظم المؤسسة التربوية مكتبة حيث تقع في مكان استراتيجي مناسب يسهل الوصول إليها. | | | |
| 2 | توفر المكتبة مراجع في مواضيع هادفة تساعد على تنمية الميول القرائية | | | |
| 3 | تقدم المكتبة مصادر الكترونية. | | | |
| 4 | تخدم المجموعات المكتبية جميع المستويات في الثانوية. | | | |
| 5 | توفر المكتبة القواميس و الحوليات و كتب للمراجعة في جميع الأطوار. | | | |
| 6 | تساعد المكتبة على تنمية مهارات و قدرات الطالب و الأستاذ على حد سواء. | | | |
| 7 | تخصص المؤسسة حصة خاصة بالمكتبة في جميع المستويات. | | | |
| 8 | تقدم المكتبة خدمات متنوعة للمستفيد. | | | |
| 9 | تلبي المكتبة المدرسية جميع متطلبات المستفيدين و تراعي الفروق الفردية بينهم. | | | |
| 10 | تعتمد المكتبة على ميزانية خاصة لبناء مرافقها و متابعة صيانتها و تنمية مجموعاتها. | | | |

الملاحق

| | | | | |
|--|--|--|---|----|
| | | | للمكتبة المدرسية أهداف تخدم العملية التعليمية و المؤسسة التربوية على حد سواء. | 11 |
| | | | تقوم المكتبة بنشاطات في أوقات متفاوتة. | 12 |
| | | | توفر المكتبة مساحات كافية و الجو المناسب للمطالعة و إنجاز المشاريع. | 13 |

المحور الثاني: العملية التعليمية

| الرقم المتسلسل | العبارة | درجة التحقق | | |
|----------------|---|-------------|--------------|----------|
| | | أوافق | أوافق لحد ما | لا أوافق |
| 1 | تعتبر العملية التعليمية نقل للمعارف من مصادرها المختلفة إلى المتعلم | | | |
| 2 | تعتبر المناهج الدراسية مواكبة للتطورات العلمية الحاصلة. | | | |
| 3 | يتوافق المنهج الدراسي و القدرات و المستويات المختلفة للطلبة. | | | |
| 4 | يخدم الكتاب المدرسي المنهج الدراسي بشكل كاف. | | | |
| 5 | تؤثر ثقافة و نفسية المعلم على الطالب. | | | |
| 6 | يتم الاعتماد على طرق تدريس فعالة و مناسبة. | | | |
| 7 | يعتبر سلوك الطالب في تعامله مع المعلومة في تحسن مستمر. | | | |
| 8 | يعتبر المتعلم المستقل أكثر استيعابا و تفاعلا مع الدروس من المتعلم الذي يعتمد كليا على المعلم. | | | |
| 9 | الدروس المقدمة للطالب غير كافية بالنسبة للطالب. | | | |
| 10 | يستعين المعلم بالوسائل التعليمية لتعميق المعارف لدى الطلبة. | | | |

المحور الثالث: دور المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التعليمية

الملاحق

| الرقم المتسلسل | العبارة | درجة التحقق | | |
|-------------------|--|-------------|--------------|----------|
| | | أوافق | أوافق لحد ما | لا أوافق |
| 1 | تتردد على المكتبة المدرسية بصفة مستمرة | | | |
| 2 | المكتبة المكان المناسب للمطالعة و التعلم الذاتي. | | | |
| 3 | تساعد المكتبة في انجاز الفروض و الواجبات المشاريع المدرسية. | | | |
| 4 | يساعد المعلم المكتبي في اختيار المجموعات المكتبية. | | | |
| 5 | تعمل المكتبة على خدمة و مساندة المناهج و المقررات الدراسية. | | | |
| 6 | توفر المكتبة المدرسية المراجع التي تساعد على زيادة التحصيل العلمي. | | | |
| 7 | تخدم المكتبة المدرسية المعلم وتساعد في تنمية قدراته و تعزيز خبرته. | | | |
| 8 | يحفز المعلم الطلبة على ضرورة ارتياد المكتبة و أهمية القراءة في تحسين مستواه التعليمي وقدرته على الاستيعاب. | | | |
| 9 | تساعد المكتبة المدرسية على التفاعل بين الطلاب و المعلمين و تفعيل التعلم المستمر. | | | |
| 10 | يساعد المكتبي في تفعيل العملية التعليمية من خلال الخدمات المتنوعة و التوجيه للمستفيد. | | | |
| 11 | تساعد المكتبة على البحث العلمي و غرس مبادئ احترام ملكية الغير و التعاون. | | | |
| 12 | توفر المكتبة الوسائل و الأدوات الضرورية لتسهيل عمل المعلم في نقل المعارف للطلبة. | | | |

سؤال مفتوح: ما هي أهم العراقيل التي تواجه المكتبة المدرسية، وما هي اقتراحاتكم لتطويرها وتفعيل دورها؟

الملخص

باللغة العربية:

تعد المكتبة المدرسية محورا هاما في العملية التعليمية إذ عن طريقها يمكن تحقيق النمو في عدة مناحي لتربية وتعليم النشء وبغية التعرف على هذا تم التطرق لهذه الدراسة التي جاءت بعنوان: المكتبة المدرسية و دورها في تدعيم العملية التعليمية دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية معجوج العمري بريكة نموذجاً.

حيث تمحورت فيما يلي: الإطار المنهجي وثلاثة محاور نظرية المكتبة المدرسية، العملية التعليمية، وأخيرا دورها في تدعيم العملية التعليمية وقد تم تعزيز هذه الدراسة بالجانب الميداني الذي أجريت به الدراسة بثانوية معجوج العمري بريكة، حيث سمحت هذه الدراسة بإبراز المكتبة المدرسية ودورها في تدعيم العملية التعليمية مبينة وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت معلومات ومعطيات لدراستها كما اعتمد على أسلوب التحليل في الجانب الميداني باستعمال الاستبيان كأداة لإجراء الدراسة الميدانية التي مكنت من الوصول إلى النتائج التي من شأنها أن تساهم في تطوير المكتبات المدرسية ومعالجة ما أمكن إن أمكن ذلك حتى تقوم المكتبة المدرسية بدورها على أكمل وجه ووجب استخدامها استخداما فعالا لتخفيف من العبء الملقى على المعلمين، ضف إلى ذلك وقوعها على هامش العملية التعليمية واستعمالها يتم مصادفة لا كقاعدة، لذا فعلى وزارة التربية والتعليم تخصيص حصة للمكتبة شاملة الأهداف ومعتمدة في البرنامج الدراسي بما يساهم في تدعيم ومساندة العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

المكتبة المدرسية - العملية التعليمية - المعلم - المتعلم - مكتبات المدارس الثانوية - التعليم - المنهج الدراسي - ثانوية معجوج العمري

Résumé :

La bibliothèque scolaire s'estime le centre important dans les processus d'instruction, par se lui en peu réaliser le développement dans plusieurs détoures pour éducation et instruction la progéniture, et du but lui indentification, en-suit perception a cette étude qui convient par titre : « **La bibliothèque scolaire et sa rôle à support le processus d'instruction** », étude empirique à la bibliothèque du lycée Maadjoudje EL-Amri –Exemplaire- .

Cette étude se organiser à : l'aspect méthodique, et trois axes théorique ; la bibliothèque scolaire, processus instructif, et renforcer cette étude par l'aspect empirique, qui s'exécuter à lysée Maadjoudje EL-Amri, Barika. Oû se montrer la bibliothèque scolaire et leur rôle a support le processus instructif, et se permettre les points du vus des instituteurs de lysée, et parfois s'utiliser la méthode descriptif et analytique, quand rassembler des informations et des donnes pour luis étudieras. Ainsi que se dépendre de style analyse dans l'aspect empirique à partir de questionnaire ; comme une moyenne pour faire l'étude empirique, qui renforcer de réception à les conséquences, pour développer les bibliothèques scolaires et traité ce que donner le pou-

voir, jusqu'à lui commencer à sa fonction complètement ; il faut lui utiliser par efficacité, pour éviter du charge à l'instituteur. Ajouter de ca la frange de bibliothèque dans le processus instructif, et pour sa il faut que le ministère d'éducation et d'instruction, se spécifier un part pour la bibliothèque exhaustive les buts et adopté dans le programme scolaire, avec que ce participer a support le processus de l'instruction.

Les mots clés :

Bibliothèque scolaire, Le Processus de l'instruction, l'instituteur, étudiant, programme scolaire, lysée Maadjoudje EL Amri- Barika.

Abstract

The school library is important for the pupils and all educational family in the secondary school, and through it growth is achieved in many aspects for the education of young people, and to get to know the topic this study was titled: the role of school library to support the educational process field study in school library of Maadjoudje El Amri - Barika high school.

This study comprises five chapters, the first is about the methodological side, the second is the school library, and the third is educational operation, Then the fourth chapter is the role of school library in activating the educational process, and the last one is the field study in school library of Maadjoudje El Amri Barika high school. We used here descriptive analytical method depends on questionnaire.

The study reached the results of the most important the school library has an effective role in serving the educational process with its various elements, and they develop their skills and their intellectual capabilities, and we noticed intentional marginalisation of the library school by officials.

Therefore the school library should be taken in to consideration by the ministry of education to activate it and develop the learning process.

Key words: school library, educational process, the teacher, the learner, education, secondary school library, course of study, Maadjoudje El Amri Barika secondary school.